

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

دور التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في التحصيل العلمي

دراسة مسحية لعينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية في ظل جائحة كورونا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال والعلاقات العامة

إشراف الأستاذ:

صيتي أبوبكر

إعداد الطالبة:

غزيريل كلثوم

أعضاء لجنة التقييم

الاسم واللقب	الجامعة الأصلية	الصفة
أ.د طواليبة محمد	جامعة غرداية	رئيساً
أ. صيتي أبوبكر	جامعة غرداية	مشرفاً ومقرراً
أ. أبي إسماعيل قاسم	جامعة غرداية	مناقشاً

الموسم الجامعي: 1441-1442هـ/2020-2021م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

دور التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في التحصيل العلمي

دراسة مسحية لعينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية في ظل جائحة كورونا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال والعلاقات العامة

إشراف الأستاذ:

صيتي أبوبكر

إعداد الطالبة:

غزير كلثوم

أعضاء لجنة التقييم

الاسم واللقب	الجامعة الأصلية	الصفة
أ.د طوالبية محمد	جامعة غرداية	رئيساً
أ. صيتي أبوبكر	جامعة غرداية	مشرفاً ومقرراً
أ. أبي إسماعيل قاسم	جامعة غرداية	مناقشاً

الموسم الجامعي: 1441-1442هـ/2020-2021م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

أحمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث.

أهدي هذا العمل إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان إلى التي صبرت على كل شيء التي رعتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد، إلى نبع الحنان أمي الغالية "فتيحة".
إلى مدرستي الأولى الذي كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى أبي "محمد" الغالي أطال الله في عمره.

إلى إخوتي: عبد الرزاق، عبد القادر، إلى أختي الصغيرة: سارة.

إلى البراعم: حنين، سيف الدين، ثماني، إسلام، سامي، مروان، عصام، سهيلة، ميساء،
نسبية، محمد.

إلى كل من عائلتي: غزيل وكبير

إلى كل أساتذتي بجامعة غرداية وطاقمها الإداري

شكر وعرفان

يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير العظيم لأستاذي المشرف "صيتي أبو بكر، الذي قبل الإشراف على بحثي المتواضع ورعاه منذ أن كان فكرة حتى أصبح حقيقة فكان نعم المرشد بتوجيهاته ونصائحه الثمينة وسعة صدره وصبره وتشجيعه الدائم لي، فجزاه الله عني وعن العلم خيراً.

كما أعرب عن عظيم شكري وامتناني لجميع أساتذتي على جهودهم التي بذلوها طيلة مشواري الدراسي، ودعمهم لي من أجل القيام بهذا العمل وأخص بالذكر "أستاذ طواليبة، أستاذ جمال كانون."

وإلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم صفحتي

ملخص الدراسة:

يشهد العالم تطورا كبيرا في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال خاصة في المؤسسات التعليمية، التي اعتمدت مختلف الأساليب العلمية من أجل تحقيق هدف التعلم، وجاءت هذه الدراسة لإبراز دور التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في زيادة التحصيل العلمي لدى طلبة الإعلام والاتصال بجامعة غرداية خاصة في ظل أزمة كورونا. بحيث أن متغيرات الدراسة في المتغير المستقل وهو التقاسم المعرفي والمتغير الوسيط وهو موقع فيسبوك والمتغير التابع وهو التحصيل العلمي وكانت إشكالية الدراسة كالتالي: إلى أي مدى يساهم التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في زيادة التحصيل العلمي لطلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية في ظل جائحة كورونا؟ وتمثل متغيرات الدراسة في المتغير المستقل وهو التقاسم المعرفي، والمتغير الوسيط وهو موقع فيسبوك والمتغير التابع وهو التحصيل العلمي واعتمدت على المنهج الوصفي وطبقت هذه الدراسة على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية ولتحقيق أهداف الدراسة قمت بتوزيع استبيان إلكتروني على عينة من الطلبة بلغت 108 مفردة، واستخدمت الأدوات الإحصائية في التحليل والمناقشة لقياس دور التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك فالتحصيل العلمي. والهدف الأساسي من هذه الدراسة هو تسليط الضوء على التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك ودوره في زيادة التحصيل العلمي معتمدة في ذلك على التعرف أكثر على عناصر الظاهرة وكانت العينة التي اخترتها هي طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية، وتوصلنا إلى نتائج أهمها:

- اعتماد طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية على منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا يساعد في تحسين مستواهم التعليمي.
 - يساهم التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في رفع المعدل السنوي لطلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية.
 - يتصفح طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية موقع الفيسبوك لمتابعة الدروس والحصول على المراجع العلمية.
 - ينضم طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية إلى المجموعات العلمية عبر موقع الفيسبوك.
 - يعتبر الفيسبوك موقعا مناسباً للحصول على المعلومات لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال.
- الكلمات الدالة: التقاسم المعرفي، الفيسبوك، مواقع التواصل الاجتماعي، التحصيل العلمي.

Abstract :

The world is witnessing a great development in the field of information and communication technology, especially in educational institutions, Which adopted various scientific methods in order to achieve the goal of learning, This study came to highlight the role of cognitive sharing through Facebook In increasing the educational attainment of information and communication students at the University of Ghardaia especially under the crisis of Corona . So that the study variables are in the independent variable It is cognitive sharing and the mediating variable is Facebook The dependent variable is educational attainment The problem of the study was as follows: To what extent does cognitive sharing through Facebook contribute to increasing the educational attainment of students information and communication sciences at the University of Ghardaia in light of the pandemic of Corona? And the study variables are in the independent variable It is cognitive sharing and the mediating variable is Facebook The dependent variable is educational attainment It relied on the descriptive method This study was conducted on a sample of students from the Department of information and Communication Sciences at the University of Ghardaia, Objectives of the study: I distributed an electronic questionnaire to a sample of students, which amounted to 108 items. And I used statistical tools in analysis and discussion to measure the role of cognitive sharing through Facebook In increasing the educational attainment; The main objective of this study is to shed light on cognitive sharing via Facebook and its role in increasing educational attainment It relied on getting to know more about the elements of the phenomenon, and the sample I chose was the students of the Department of information and Communication Sciences at the University of Ghardaia, and we reached the most important results:

- The reliance of students of information and communication sciences at the University of Ghardaia on distance learning platforms in light of the Corona pandemic helps improve their educational level.
- Distance education in light of the Corona pandemic contributes to raising the annual rate of students of information and communication sciences at the University of Ghardaia.
- Students of information and communication sciences at the University of Ghardaia browse the Facebook website to follow lessons and obtain scientific references.
- Students of information and Communication Sciences at the University of Ghardaia join the scientific groups via Facebook.
- Facebook is considered a suitable site for obtaining information for students of information and communication sciences.

Key words: cognitive sharing, Facebook, Social media, Educational attainment..

الفهرس

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	كلمة شكر وعرفان
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة بالانجليزية
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
1	مقدمة
الإطار المنهجي للدراسة	
4	إشكالية الدراسة
5	فرضيات الدراسة
5	أهداف الدراسة
6	أهمية الدراسة
6	أسباب اختيار الموضوع
7	حدود الدراسة
8	منهج الدراسة
9	أدوات جمع البيانات
10	مجتمع الدراسة والعينة
11	الدراسات السابقة
13	المقاربة النظرية للدراسة
15	صعوبات الدراسة

15	مفاهيم الدراسة
الإطار النظري	
الفصل الأول: التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك	
20	تمهيد
21	المبحث الأول: مدخل مفاهيمي حول التقاسم المعرفي
21	المطلب الأول: مفهوم المعرفة والتقاسم المعرفي
23	المطلب الثاني: أهمية ووسائل التقاسم المعرفي
24	المطلب الثالث: أصناف ومهام التقاسم المعرفي
25	المطلب الرابع: العوامل المؤثرة على التقاسم المعرفي وصعوباته
27	المبحث الثاني: مدخل مفاهيمي لموقع فيسبوك
27	المطلب الأول: نشأة وتعريف موقع فيسبوك
31	المطلب الثاني: خصائص وأهمية موقع فيسبوك
33	المطلب الثالث: دوافع استخدام موقع فيسبوك
34	المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات موقع فيسبوك
36	خلاصة:
الفصل الثاني: التحصيل العلمي عن بعد في ظل جائحة كورونا	
38	تمهيد
39	المبحث الأول: ماهية التحصيل العلمي
39	المطلب الأول: مفهوم التحصيل العلمي
40	المطلب الثاني: خصائص وأنواع التحصيل العلمي
41	المطلب الثالث: العوامل المساعدة والمؤثرة على التحصيل العلمي
42	المطلب الرابع: أهمية التحصيل العلمي
43	المبحث الثاني: التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا
43	المطلب الأول: مفهوم التعليم عن بعد
44	المطلب الثاني: مميزات التعليم عن بعد
45	المطلب الثالث: أهمية التعليم عن بعد

47	المطلب الرابع: مزايا وعيوب التعليم عن بعد
49	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية: بجامعة غرداية لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال	
51	المبحث الأول: التعريف بمكان الدراسة
51	المطلب الأول: تعريف جامعة غرداية
52	المطلب الثاني: تعريف قسم علوم الإعلام والاتصال
52	المطلب الثالث: التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا
53	المبحث الثاني: تحليل معطيات الدراسة الميدانية
53	المطلب الأول: تصميم وتنفيذ الدراسة
54	المطلب الثاني: اختبار ثبات أداة الدراسة
55	المطلب الثالث: تحليل ومناقشة الفرضيات
85	المبحث الثالث: التحقق من الفرضيات وعرض نتائج الدراسة
85	المطلب الأول: إثبات أو نفي الفرضيات
90	المطلب الثاني: عرض نتائج الدراسة
93	خاتمة
95	قائمة المراجع
102	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع عينات الدراسة بحسب المستوى الدراسي	11
02	معاملات الثبات لمعدل كل محور من الدراسة مع المعدل الكلي	54
03	معاملات الارتباط بين كل محور مع المعدل الكلي (جميع فقرات الاستبيان)	54
04	يبين امتلاك أفراد العينة لحساب على موقع الفيسبوك	58
05	يبين الوسيلة المستخدمة من طرف أفراد العينة لتصفح الفيسبوك	58
06	يبين تصفح أفراد العينة للفيسبوك	59
07	يبين تصفح أفراد العينة للفيسبوك باختلاف مكان إقامتهم	60
08	يبين مدة تصفح أفراد العينة للفيسبوك في اليوم	60
09	يبين انضمام أفراد العينة إلى مجموعات علمية عبر الفيسبوك	61
10	يبين انضمام أفراد العينة إلى مجموعات علمية عبر الفيسبوك باختلاف مستواهم الجامعي	62
11	يبين رأي أفراد العينة حول أن موقع الفيسبوك مصدرا مناسباً للحصول على المعلومات	62
12	يبين ثقة أفراد العينة في صحة المعلومات والبيانات المتاحة عبر الفيسبوك	63
13	يبين مدى مساعدة الفيسبوك لأفراد العينة على متابعة التطورات الحاصلة في تخصصهم	64
14	يبين مدى مساعدة الفيسبوك لأفراد العينة على متابعة التطورات الحاصلة في تخصصهم باختلاف مكان الإقامة	65
15	يبين مساعدة الفيسبوك لأفراد العينة على استيعاب الدروس عن بعد	65
16	يبين رأي أفراد العينة حول أن الفيسبوك موقع مميز عن المواقع الأخرى في ظل جائحة كورونا	66
17	يبين مدى مشاركة أفراد العينة للأفكار والمعلومات عبر الفيسبوك	67
18	يبين مدى قيام أفراد العينة بنقل وتبادل الأفكار والمعلومات مع الزملاء عبر الفيسبوك	67
19	يبين تفاعل أفراد العينة مع المعلومات التي يقدمها زملائهم عبر الفيسبوك	68
20	يبين رأي أفراد العينة حول أن الفيسبوك موقع فعال في تنمية مستواهم التعليمي	69
21	يبين رأي أفراد العينة حول مدى مساعدة التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك في اكتسابهم لمعارف وخبرات جديدة	69
22	يبين مدى مساعدة التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك في إثراء الرصيد المعرفي لأفراد العينة:	70
23	يبين مدى مساعدة التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك في إثراء الرصيد المعرفي لأفراد العينة باختلاف حجم الاستخدام في اليوم	71
24	يبين مدى تنمية التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك لروح المطالعة والبحث العلمي لدى أفراد العينة	72
25	يبين رأي أفراد العينة حول أن التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك له دور كبير في تلبية رغباتهم وإشباع حاجاتهم	72
26	يبين رأي أفراد العينة حول أن التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك له دور كبير في تلبية رغباتهم وإشباع حاجاتهم باختلاف حجم الاستخدام في اليوم	73
27	يبين مدى حرص أفراد العينة على الدخول إلى الفيسبوك بشكل دائم ومنتظم لمتابعة الدروس	74
28	يبين مدى حرص أفراد العينة على الدخول إلى الفيسبوك بشكل دائم ومنتظم لمتابعة الدروس باختلاف مكان الإقامة	75

75	يبين مدى حرص أفراد العينة على الدخول إلى الفيسبوك بشكل دائم ومنتظم لمتابعة الدروس باختلاف مستوياتهم الجامعي	29
76	يبين حصول أفراد العينة على المراجع لإعداد البحوث عن بعد في ظل جائحة كورونا	30
77	يبين حصول أفراد العينة على المراجع لإعداد البحوث عن بعد في ظل جائحة كورونا باختلاف حجم الاستخدام في اليوم	31
78	يبين رأي أفراد العينة حول أن تخصيص وقت للمراجعة عن بعد يساهم في التحصيل العلمي للطالب	32
78	يبين اعتماد أفراد العينة على منصات التعليم عن بعد لفهم الغموض في بعض الدروس	33
79	يبين بذل أفراد العينة جهد لفهم الدروس الموجودة بالمنصات التعليمية لتحسين مستوياتهم التعليمي	34
80	يبين رأي أفراد العينة حول أن التعليم عن بعد يساعد على استقلالية الطالب والاعتماد على نفسه	35
81	يبين مدى الاعتماد الكلي لأفراد العينة على منصات التعليم عن بعد في إعداد بحوثهم وواجباتهم في ظل جائحة كورونا	36
82	يبين رأي أفراد العينة حول أن التعليم عن بعد أحسن حل لتعويض الغياب عن الجامعة خلال جائحة كورونا	37
82	يبين رأي أفراد العينة حول أن التعليم عن بعد يساهم في رفع معدلم السنوي في ظل جائحة كورونا	38
83	يبين رأي أفراد العينة حول أن التعليم عن بعد يساهم في رفع معدلم السنوي في ظل جائحة كورونا باختلاف الجنس	39
84	يبين رأي أفراد العينة حول أن التعليم عن بعد يساهم في رفع معدلم السنوي في ظل جائحة كورونا باختلاف مستوياتهم الجامعي	40
86	نتائج اختبار فروض البحث باستخدام اختبار student	41

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
55	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
56	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	02
56	يبين توزيع أفراد العينة حسب الإقامة	03
57	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي	04

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
102	الاستبيان المعتمد في الدراسة	01
105	قائمة الأساتذة المحكمين	02
106	نتائج البيانات الشخصية	03
119	عرض نتائج برنامج SPSS	04

مقدمة

A decorative oval frame with a light blue border and four ornate floral motifs at the corners, each featuring green leaves and small red and yellow flowers.

مقدمة:

شهد العالم في الآونة الأخيرة ظاهرة تفشي فيروس كورونا الذي اثر على العديد من المؤسسات باختلاف مجالاتها الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، الثقافية، واستئناف الأنشطة بها، على وجه الخصوص المجال التعليمي، الذي أدى إلى إغلاق المدارس والجامعات. وتطبيق الحجر الصحي للوقاية من هذا الفيروس.

وسارعت الجزائر إلى وضع مواقع الكترونية. وذلك بقرار من وزارة التعليم العالي للتكيف مع الوضعية الجديدة ومواجهة التحديات في ظل جائحة كورونا ومن ابرز هذه المواقع نجد موقع "الفيسبوك" يعد من أهم وأكثر المواقع انتشارا وشيوعا في العالم لما يتوفر عليه من مميزات وتحقيقا للتفاعل والتواصل بين الأفراد ولم يتوقف عند هذا الحد، بل أصبح أداة يمكن استغلالها أيضا في الجانب التعليمي، من خلال المجموعات العلمية، المدونات والصفحات التي تساهم في تحصيلهم الثقافي والدراسي .

ومع هذه الأزمة، أصبحت المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات مجبرة على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في جميع عملياتها، ويتجسد ذلك من خلال التعليم الالكتروني، والتعليم عن بعد ومنصات تعليمية، الذي تتيح للطالب التعلم من أي مكان وفي أي زمان، ويشجع التواصل بين الأساتذة والطلبة، بالإضافة إلى الإبداع وزيادة كم هائل من المعلومات الجديدة والمختلفة والاستفادة منها في الحياة العلمية والعملية، ومواجهة التحديات على المستوى العالمي والمحلي. واستكمال الدراسة عبر نمط التعليم عن بعد.

وكانت جامعة غرداية كغيرها من الجامعات قد واجهت هذه الأزمة بانتهاج أسلوب التعليم عن بعد ومن هذا المنطلق حاولت في هذه الدراسة معرفة دور التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في زيادة التحصيل العلمي لطلبة الإعلام والاتصال في ظل جائحة كورونا، حيث قسمت الدراسة إلى إطار منهجي: اشتمل على الإشكالية والأسئلة الفرعية والفرضيات الدراسة أهدافها وأهميتها،

حدود الدراسة ومنهج المعتمد وأدوات جمع البيانات وتطرت إلى المفاهيم الأساسية للدراسة وأهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بدراستنا.

إطار نظري: جاء في فصلين، الفصل الأول تضمن التقاسم المعرفي، وينقسم إلى مبحثين مباحث:

مدخل مفاهيمي حول التقاسم المعرفي و التقاسم المعرفي

الفصل الثاني: تضمن التحصيل العلمي عن بعد في ظل جائحة كورونا وينقسم إلى مبحثين:

ماهية التحصيل العلمي، التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

إطار تطبيقي: قمت بعرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من الاستبيان، بعد ذلك تحققت من

صحة الفرضيات وأجبت عن التساؤلات الفرعية والإشكالية الرئيسية.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

- إشكالية الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- حدود الدراسة
- منهج الدراسة
- أدوات الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- الدراسات السابقة
- مفاهيم ومصطلحات الدراسة
- المقاربة النظرية للدراسة
- الصعوبات

1- الإشكالية:

شهد العالم في عصر السرعة قفزة نوعية، وتطورات واضحة في مجال تكنولوجيا الاتصال والتواصل، حيث ازداد عدد المستخدمين لها بصورة واضحة، ونظرا لهذه التطورات أصبحت ضرورة حتمية في المجتمعات الإنسانية.

فبعد أن كان الهاتف والبريد هما الوسيلتان الأساسيتان في الربط بين الأفراد والمجتمعات في مختلف أرجاء العالم، أصبحت الإنترنت من أهم الوسائل الجديدة بحيث حولت العالم إلى قرية صغيرة يستعملها الأفراد كوسيلة للتعامل فيما بينهم وتبادل الآراء والمعلومات؛ وهذا يتجسد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وما تقدمه من خدمات متنوعة ومختلفة منها: الفيسبوك، تويتر، يوتيوب... وغيرها من المواقع الإلكترونية.

إن موقع الفيسبوك أحد هذه المواقع والذي تم إنشاؤه من قبل الأمريكي مارك لضم أصدقاء الجامعة في موقع واحد من أجل الاستمرارية والتواصل فيما بينهم، وأصبح جمهور الفيسبوك جمهورا عريضا يحتوي كل فئات المجتمع، وتعد فئة الطلبة الجامعيين من أبرز هذه الفئات كونهم يمثلون الطبقة المثقفة داخل المجتمع فهم بذلك يتفاعلون وينشرون حسب توجهاتهم واهتماماتهم العلم. إذ يعتبر الطالب باحث علمي مطالب بالبحث عن المعلومات عبر مراحل تعليمه الجامعي وفي أي مكان كان داخل أو خارج الجامعة، وذلك من اجل تحصيل أكبر قدر ممكن من العلم والمعرفة في ظل التغيرات والتطورات التكنولوجية والمعرفية والاعتماد على طرق تحصيلية جديدة، إذ أصبح الفيسبوك أحد هذه الطرق من خلال استخدامه بشكل يومي وفي أغراض تعليمية والاستفادة منها من طرف الطلبة، خاصة عند ظهور أزمات غير متوقعة مثل "أزمة كورونا كوفيد 19" التي أدت إلى استئناف كل الأنشطة في جميع المؤسسات منها المؤسسات التعليمية. وللكشف عن دور التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك يأتي هذا البحث لتسليط الضوء على واقع التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك لدى طلبة الإعلام والاتصال بجامعة غرداية، وإبراز أثره على التحصيل العلمي للطلبة في ظل جائحة كورونا.

هذا ما أدى بي إلى الوقوف على التساؤل الجوهرى:

إلى أي مدى يساهم التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في زيادة التحصيل العلمي لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال في ظل جائحة كورونا؟

ومن أجل فهم سؤال الإشكالية الرئيسي قام الباحث بطرح جملة من الأسئلة الفرعية الآتية:
ما هو التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك؟

ما هو واقع التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية؟

ماهي متطلبات التحصيل العلمي في ظل جائحة كورونا؟

2. الفرضيات الدراسية:

وانطلاقاً من إشكالية البحث والتساؤلات الفرعية تتبلور الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: يعتمد بشكل كبير طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية في إعداد بحوثهم وواجباتهم على المعلومات المتبادلة بينهم عبر موقع فيسبوك.

الفرضية الثانية: التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في ظل جائحة كورونا يزيد من حرص طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال في متابعة دروسهم بجامعة غرداية.

الفرضية الثالثة: يساعد التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في ظل جائحة كورونا في تحسين المستوى التعليمي لطلبة قسم علوم الإعلام واتصال.

3. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق بعض الأهداف منها:

التعرف على واقع التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في جامعة غرداية.

معرفة غرض طلاب جامعة غرداية من عملية تبادل وتقاسم المعرفة.

تسليط الضوء على إيجابيات التعليم عبر موقع فيسبوك وما يمكن أن يقدمه في ظل جائحة كورونا.

الكشف عن مدى مساهمة التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في تعزيز فعالية التعليم لطلبة قسم الإعلام والاتصال أثناء الأزمة الصحية.

التعرف على اتجاهات الطلاب ورغبتهم في تنمية سلوك تقاسم المعرفة.

الكشف عن مدى تفاعل الطلبة مع ما ينشر من مضامين علمية عبر موقع فيسبوك.

الكشف عن دور التقاسم المعرفي في زيادة التحصيل العلمي لطلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة

غرداية

4 أهمية الدراسة:

تتمحور طبيعة دراستنا عن "دور التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في زيادة التحصيل العلمي لطلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية في ظل جائحة كورونا" الذي أصبح يحظى بأهمية كبيرة خاصة بالنسبة للطلبة الجامعيين. والاستخدام الإيجابي، وتوظيف هذا الموقع في رفع مستوى التحصيل العلمي بالنسبة للطلبة.

يساعد التقاسم المعرفي في اكتساب معارف وخبرات جديد.

إثراء البحث العلمي في مجال الإعلام والاتصال.

التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك يساعد الطلبة في تنفيذ الواجبات الموكلة إليهم بكفاءة وفعالية وربح أكبر للوقت.

تفعيل عملية التقاسم المعرفي بين طلاب الجامعة من خلال توضيح أبعاد وفوائد هذه العملية وانعكاسها على نجاحهم وتحصيلهم العلمي.

5. أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار موضوع البحث وتحديد الإشكالية يكون نتيجة لمجموعة من الأسباب التي كانت وراء

اختيارنا لهذا الموضوع من ضمنها:

الأسباب ذاتية:

الميول الشخصي للتعرف على دور التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين.

التجربة الذاتية في التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك.

إدراك قيمة وأهمية الموضوع.

اكتساب الموضوع أهمية كبيرة كونه يمثل الواقع المعاش ويمس شرائح مختلفة خاصة الطالب الجامعي.

الرغبة في دراسة الموضوع والتعرف على نظرة الطالب الجامعي اتجاه التقاسم المعرفي وأثره على تحصيله العلمي.

الأسباب الموضوعية:

قلة الدراسات التي تهتم بالدور الذي يلعبه التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في التحصيل العلمي. إثراء المكتبة ببحث علمي جديد.

جدة الموضوع.

كثرة اهتمام الطلبة بموقع فيسبوك أثناء الدراسة.

محاولة التعرف على أهمية التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك بالنسبة للطلاب الجامعي.

6. حدود الدراسة:

- تعد مجالات الدراسة محددات لمسار الباحث، والتعرف على مجال الدراسة عنصر أساسي في مراحل البحث العلمي لأهميته في الدراسة.

المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة في جامعة غرداية لاحتوائها على عينة مجتمع الدراسة والمتمثلة في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بمستوياتها الثلاث (ثانية وثالثة ليسانس، أولى وثانية ماستر).

المجال الزمني: انطلقت الدراسة في أبريل 2021، حيث قمنا باختيار عنوان الدراسة مع الأستاذ المشرف.

وقمنا بجمع المراجع المختلفة عن الموضوع، وتحديد المفاهيم الأساسية بحيث استمرت معالجة الموضوع إلى شهر أوت 2021.

المجال البشري:

ويتمثل في عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية.

7. منهج الدراسة:

يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، وأشكالها، وعلاقتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي، مع ملاحظة إن المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل وذلك من خلال وصف الحاضر بتوفير بيانات كافية لتوضيحه وفهمه ثم إجراء المقارنات وتحديد العلاقات بين العوامل وتطوير الاستنتاجات من خلال ما تشير إليه البيانات. يرتبط استخدام المنهج الوصفي غالباً بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية والتي استخدمته منذ نشأته وظهوره.

ويقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.¹

وبما أن طبيعة الموضوع هي التي تفرض اختيار المنهج المناسب لتحقيق هدف المرجو من الدراسة وهو وصف وإبراز عملية التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية في ظل جائحة كورونا، وتحليل دوره في التحصيل العلمي للطلبة، تم اعتماد المنهج الوصفي والذي يعتبر الأنسب لطبيعة موضوع الدراسة مع اعتماد أسلوب الدراسة المسحية، إذ قمت بجمع المعطيات والمعلومات حول التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك ومعرفة دوره في التحصيل العلمي للطلبة.

¹ -رجي مصطفى عليان: البحث العلمي، أسسه مناهجه وأساليبه.. إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن، ص 37

8. أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحث في هذه الدراسة على مجموعة من أدوات البحث العلمي للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة حول موضوع الدراسة لتشخيص الظاهرة وتحليلها. ولذلك تعد الأداة الأنسب لدراسي الاستبيان الإلكتروني كأداة رئيسية مع الاستعانة بالملاحظة. **الملاحظة بالمشاركة:** وفي هذا النوع من الملاحظة يشترك الباحث المطلوبة ملاحظتها فيما يقومون به من أعمال وأنشطة، دون أن يدرك أفراد المجموعة ذلك لفترة مؤقتة وهي فترة الملاحظة. وليس من الضروري أن تكون عملية التخفي مطلباً أساسياً لهذا النوع من الملاحظة فقد يفصح الباحث عن شخصيته.¹

اعتمد الباحث أداة الملاحظة في دراسته وذلك لملاحظة عملية التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية، ومشاركته شخصياً كونه طالب في هذا التخصص.

1/ الاستبيان:

رغم الاختلاف بين التربويين في لفظ هذا المصطلح الحاصل نتيجة للترجمة إلا أنهم يتفقون على أنه "أداة لجمع البيانات من أفراد أو جماعات كبيرة الحجم ذات كثافة سكانية عالية وعن طريق عمل استمارة تضم مجموعة من الأسئلة أو العبارات بغية الوصول إلى معلومات كمية أو كيفية، وقد تستخدم بمفردها أو قد تستخدم مع غيرها من الأدوات البحث الأخرى. يعرفه أبو النيل: بأنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها الباحث.²

¹ - فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الأشعار الفنية، ط1، 2002، ص143.

² - زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، ط2، مطبعة أبناء الجراح بفلسطين، غزة، 2010.

ولقد حاول الباحث صياغة أداة الاستبيان نظرا لطبيعة الموضوع المدروس وبناء على الإشكالية وفروض الدراسة، والهدف من ذلك التعرف على دور التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في التحصيل العلمي لدى طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية في ظل جائحة كورونا، حيث تعتبر من أهم أدوات جمع البيانات، وأكثرها شيوعا.

وتم ترتيب الأسئلة على النحو التالي:

خصائص عينة الدراسة:

ويتضمن البيانات الشخصية للمبحوثين: الجنس، السن، المستوى الجامعي، الإقامة.

المحور الأول:

يجب عن استخدامات أفراد العينة لموقع الفيسبوك.

المحور الثاني:

التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك.

المحور الثالث:

التحصيل العلمي عن بعد في ظل جائحة كورونا.

مجتمع الدراسة والعينة:

تتطلب الأبحاث والدراسات في البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال (دراسة الجمهور) اختيار

مجتمع الدراسة كمجال لتطبيق وممارسة الدراسة عليه،

ويتكون مجتمع الدراسة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية، والبالغ عددهم 434

طالب وطالبة.

بعد التعرف على العينة نجد أن بها العديد من الأنواع تفرضه طبيعة الموضوع، ومجتمع دراستنا هو

مجتمع معروف ومحدد بقوائم على مستوى الإدارة كما أنه مجتمع متجانس إذا فالعينة المناسبة في

هذه الدراسة هي "العينة الطبقية".

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية والمتمثلة في 434 طالب وطالبة، وبذلك ارتأيت إلى اختيار "العينة الطبقية" والتي بلغ عدد أفرادها 108 مفردة. بحيث قمت بتوزيع استبيان إلكتروني على الطلبة لمدة شهرين تلقيت 108 رد.

بحيث أخذت من فئة الثانية والثالثة ليسانس والأولى والثانية ماستر نسبة 25% من كل فئة، ثم اختيارها بطريقة عشوائية من كل مستوى فتم الحصول على العينات التالية:

الجدول رقم (01): يمثل توزيع عينات الدراسة بحسب المستوى الدراسي

الفئة	العدد	النسبة	حجم العينة
الثانية ليسانس	114	25%	28
الثالثة ليسانس	126	25%	31
أولى ماستر	135	25%	34
الثانية ماستر	59	25%	15
المجموع	434	25%	108

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

محمد لمين حياي، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل، 2017-2018.

الهدف الرئيسي للدراسة: هدفت هذه الدراسة لغرض دراسة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين والتعرف على عادات وأنماط تصفح الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي.

منهج وأدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وجمع البيانات اعتمدت الدراسة على أداة استبيان.

نتائج الدراسة:

بأن الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دائماً.
أن غالبية الطلبة يتبادلون المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء.
أغلب الطلبة يستعينون بمواقع التواصل الاجتماعي لدوافع علمية.
التعقيب على الدراسة:

الدراسة الثانية:

عبد الرزاق نصر العجيلي، جمال محمد التواتي، أثر العوامل الفردية، الفصلية، الثقافية والتقنية في
تشارك المعرفة بين طلاب الأكاديمية الليبية، مجلة، جامعة صبرا ته العلمية، العدد الخامس، 2019.
الهدف الرئيسي للدراسة: ما هو أثر العوامل الفردية والفصلية والثقافية والتقنية في تشارك المعرفة
بين طلاب الأكاديمية الليبية محل الدراسة؟.

منهج وأدوات الدراسة:

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ولجمع البيانات اعتمدت الدراسة على استمارة استبيان.

نتائج الدراسة:

ما يمكن استنتاجه من هذا:

أن مستوى توافر العوامل المؤثرة في تشارك المعرفة في الأكاديمية قيد الدراسة كان متوسط. كما
تبين وجود أثر للعوامل الفردية الفصلية، الثقافية، والتقنية في تشارك المعرفة.

الدراسة الثالثة:

داوود سليمان الحمد، عمر محمد دره، واقع واتجاهات التشارك بالمعرفة بين طلاب جامعة ماردين
التركية، مجلة، العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، العدد الثالث، جامعة ماردين التركية،
2018-2019.

الهدف الرئيسي للدراسة: وقد تمثلت في مجموعة أسئلة نذكر منها:

ما المصادر التي يفضلها طلاب جامعة ماردين للحصول على معلوماتهم الأكاديمية؟

ما هدف طلاب جامعة ماردين من عملية تقاسم المعرفة وتبادلها؟

منهج وأدوات الدراسة:

واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي وجمع البيانات اعتمد البحث كأداة على الاستبانة.

نتائج الدراسة:

أن هدف معظم الطلاب من التشارك المعرفي هو توضيح قضايا الامتحان ومناقشتها، أن الطلاب يميلون لتبادل معارفهم وجها لوجه بصورة مرتفعة، وبالنسبة لاتجاه طلاب الجامعة فإن معظمهم يدرك قيمة المعرفة وفائدة مشاركتها واعتبروا أن ذلك يساعد في تحسين عملية التعليم.

الدراسة الرابعة:

لمياء سامي المنيس، فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل المعرفة لدى طلاب الجامعات، دراسة ميدانية، جامعة الكويت، 2017-2018.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية تفاعل طلاب كل من جامعة الكويت بالكويت وجامعة حلوان بمصر مع مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بهدف تبادل المعرفة بجميع أشكالها وهل يعتبرها الطلاب الوسيلة الأساسية في الحصول على الأخبار والمعلومات الحديثة.

منهج وأدوات الدراسة:

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي والمنهج المقارن، وجمع البيانات اعتمدت الدراسة على الاستبانة.

المقاربات النظرية للدراسة:

نظرية الاستخدامات والإشباع:

تتم هذه النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة وهي ترى أن الجماهير فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام والاتصال.¹

¹ <https://areq.net> - نظرية الاتصال: 2021/20/06، 13:33.

فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات:¹

جمهور المتلقين هو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة

يملك أعضاء الجمهور المبادرة في تحقيق العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته

تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات.

الجمهور وحده هو القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدام وسائل الإعلام.

لجمهور نفسه هو الذي يحدد الأحكام حول قيمة العلاقة بين الحاجات والاستخدام.

الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباعات:²

تعتمد بإفراط على دفا تر ذاتية للحالات النفسية للمستخدمين .

تفترض بأن السلوك اتجاه الوسيلة على الاختيار الواعي والعقلاني.

تتراوح باستمرار بين جبرية الدوافع والحاجات الأساسية للمستخدم، وبين التفاعلية مع الرسائل وهما حدان متناقضان.

عدم توفير بدائل عديدة من الوسائل الإعلامية يلغي مفهوم الجمهور الايجابي والنشيط.

الجدل الكبير حول كيفية قياس واستخدام المتلقي للوسيلة الإعلامية والاتصالية وحتى زمن ذلك القياس.

إسقاط النظرية:

والخلاصة من أن نظرية الاستخدامات والإشباعات تتضمن اختيار الوسيلة والمضمون الذي يلبي حاجاته ويشبع رغباته ومن خلال هذا تسلط على دراسي حيث تبني الطلبة للتقاسم المعرفي عبر

¹مصطفى علي سيد عبد النبي، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد 23، جويلية 2019، ص 42.

² حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003، ص240.

موقع فيسبوك في تحصيله العلمي بحيث أصبح ضرورة حتمية وجب تطبيقها لتقاسم المعرفي باستخدام موقع الفيسبوك للعديد من الطلبة الجامعيين خاصة في ظل جائحة كورونا.

صعوبات الدراسة:

- نظرا للأزمة التي اجتاحت كل دول العالم والتي عرفت بجائحة كورونا التي أدت إلى تغيير منهج التعليم وذلك بالاعتماد على التعليم عن بعد بدلا عن التعليم الحضوري، ثم اعتماد التعليم بنظام التفويج الذي أثر سلبا في سير عملية التحضير للمذكرة والتواصل الجيد مع المشرف.
- نقص المراجع المتعلقة بالمتغير المستقل وصعوبة الحصول عليها، كونها موضوع جديد الدراسة.
- صعوبة الحصول على الكتب خاصة مع الوضع الذي نعيشه في ظل جائحة كورونا.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

تعتبر مرحلة تحديد المصطلحات والمفاهيم خطوة أساسية في عملية البحث، إذ يقوم الباحث بوضع التعريف العلمي الشائع للمفاهيم التي هو بصدد دراستها ثم يقوم بتحديد إجرائيا بما يتوافق مع دراسته.

التقاسم المعرفي: عملية تعلم من خلال تبادل للأفكار والمعارف، والخبرات، والمعلومات، وترتبط بقدرة الفرد على نقل معارفه الظاهرة والضمنية للآخرين.¹

إجرائيا: عملية اتصالية تتم بين شخصين أو أكثر من أجل نقل وتبادل المعلومات والأخبار وتكون إما مباشرة أو عن طريق وسائل اتصالية محددة.

موقع الفيسبوك: هو موقع إلكتروني للتواصل بين المستخدمين حول العالم، ويمكن لأي شخص قادر على إنشاء موقع له في حساب الفيسبوك بسهولة وبدون مقابل مادي، ويهدف الموقع الربط بين الأصدقاء والتعرف على أصدقاء جدد أو البحث على أصدقاء الدراسة حول العالم أو الانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب، ويكمن لمشاركين في الموقع الاشتراك في شبكة

¹ - درجة ممارسة التشارك المعرفي بين أعضاء هيئة التدريس وعلاقته بالثقافة التنظيمية في جامعتي تبوك والمملك سعود، مجلة، كلية التربية، العدد 183، جامعة الأزهر، 2019، ص 56.

أو أكثر، مثل المدارس، أو أماكن العمل أو المناطق الجغرافية أو المجموعات الاجتماعية وهذه المواقع تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في الموقع نفسه، ويمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم ويتيحوا لهم رؤية صفحاتهم الشخصية.¹

إجرائياً: شبكة اجتماعية حققت شهرة كبيرة على الإنترنت، لما توفره من خدمات متنوعة سريعة وسهلة لجميع فئات المجتمع، إذ يمكن لأي شخص استخدامه في أي زمان ومكان.

التحصيل العلمي: درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه الفرد أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي هو قدرة الطالب على الاستيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس تجريها المدرسة عن طريق الامتحانات الشفوية والتحريرية.²

إجرائياً: هو مجموعة المعارف والمعلومات التي يتحصل ويكتسبها الطالب من خلال مساره الدراسي في الجامعة، والذي يتمثل في آخر العام الدراسي في شكل معدل يعبر عن مدى استيعابه لهذه المعارف.

التعليم عن بعد: نمط تدريسي معتمد على التعلم الذاتي مساند بالتكنولوجيا الحديثة يسعى للإتقان ويعمل على نقل المادة التعليمية والتفاعل الأكاديمي المباشر وغير المباشر بين المعلم والطلبة مع بعضهم البعض متخطياً العوائق الزمنية والمكانية.³

إجرائياً: هو عبارة عن نظام أو أسلوب تعليمي يقوم بنقل المعلومات والبرامج المقررة للطلبة بسهولة ومرونة عن طريق وسائل الاتصال الحديثة.

1 - منتهى الكياني، دور الفيسبوك في نشر ثقافة العمل التطوعي، دراسة مسحية على عينة من طلبة الجامعات الأردنية في مدينة عمان، جامعة الشرق الأوسط، عمان الأردن، 2019.

2 - فرحات مريم، دور اليوتيوب في دعم التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر، اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف، 2017-2018.

3 - وفاء محمود عياصرة، رؤية مقترحة لتطوير التعليم عن بعد في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، مجلة، دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، العدد 03، جامعة جيجل، 2020، ص15.

تعريف الطالب الجامعي: هو شخص يتابع دروسا في الجامعة أو أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها، في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها التعليمي أدنى من المستوى الجامعي ويسعى الطالب في الحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل: ليسانس، الماجستير والدكتوراه. ومصطلح جامعي أطلق عليه نسبة إلى المكان الذي يحصل منه على العلم.¹

تعريف إجرائي: يعتبر الطالب الجامعي العنصر الأساسي في عملية التعلم وهو الشخص أو الفرد الذي مرت دراسته عبر أطوار مختلفة للانتقال إلى المستوى الجامعي بفضل جهوده المبذولة طيلة مشواره الدراسي ويطلق عليه بالجامعي نسبة لكونه جزء منها.

مواقع التواصل الاجتماعي: هي منظومة من الشبكات الإلكترونية تعبر عن صفحات الويب التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعطاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهويات أو جمعه مع أصدقائه وأقربائه.²

تعريفه إجرائي: تمثل مواقع التواصل الاجتماعي شبكات متنوعة على الإنترنت يستخدمها الأفراد حسب حاجاتهم ودوافعهم بحيث لكل موقع خصائص تميزه عن الآخر.

¹-<http://ar.m.wikipedia.org>, 21/08/2021, 18.42.

²-فتحي حسين عامر: وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك، العربي والنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2010، ص203.

الإطار النظري

الفصل الثاني

التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك

تمهيد

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي حول التقاسم المعرفي

أولاً: مفهوم التقاسم المعرفي وسلوكياته

ثانياً: أهمية و وسائل التقاسم المعرفي

ثالثاً: أصناف ومهام تقاسم المعرفة

رابعاً: العوامل المؤثرة على التقاسم المعرفي وصعوباته

المبحث الثاني: أساسيات حول موقع الفيسبوك

أولاً: نشأة وتعريف موقع فيسبوك

ثانياً: خصائص وأهمية موقع فيسبوك

ثالثاً: دوافع استخدام موقع فيسبوك

رابعاً: إيجابيات وسلبيات موقع فيسبوك

خلاصة الفصل

تمهيد:

تزداد أهمية التقاسم المعرفي في ظل تزايد أهمية الأهداف العلمية التي تسعى معظم المؤسسات إلى تحقيقها بما في ذلك المؤسسات التعليمية كالجوامع، وعليه فإن تقاسم المعرفة بين طلاب الجامعة هو الأساس لتحقيق النجاح، وذلك من خلال التفاعل وتبادل المعلومات والأفكار والمعلومات والأفكار وتشاركها بمواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة وموقع الفيسبوك على وجه الخصوص من خلال تشكيل جماعات افتراضية .

ونظرا للأهمية الكبيرة التي يحظى بها التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك ودوره في زيادة التحصيل العلمي جاءت هذه الدراسة للتقصي حول ذلك. هذا ما سيناولة الباحث في هذا الفصل:
التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك وأهم العوامل المؤثرة عليه.

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي حول التقاسم المعرفي:

المطلب الأول: مفهوم التقاسم المعرفي وسلوكياته

تعددت التعريفات حول المعرفة لأهميتها الكبيرة في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وخاصة التعليمية من خلال التقاسم المعرفي بين الطلبة وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المطلب.

تعريف المعرفة لغة:

الأصل اللغوي لكلمة المعرفة هو الفعل (عرف)، ومعرفة الشيء، إدراكه بأحد الحواس.

مفهوم المعرفة اصطلاحاً:

-المعرفة هي مجموعة الحقائق، ووجهات النظر، والآراء، والأحكام، وأساليب العمل، والخبرات والتجارب، والمعلومات والبيانات، والمفاهيم، والاستراتيجيات، والمبادئ التي يمتلكها الفرد أو المنظمة. وتستخدم المعرفة لتفسير المعلومات المتعلقة بظرف معين، ومعالجة هذا الظرف، وهذه الحالة.¹

-عرفها ياسر الصاوي على أنها المعلومات المتفاعلة مع التكنولوجيا التي يزداد تأثيرها ازديادا كبيرا عند تقاسمها.²

أولاً: مفهوم التقاسم المعرفي

تقاسم المعرفة: "هو عملية تحويل ونقل المعرفة(المهارات، الخبرات، المفاهيم) من فرد إلى آخر في المؤسسة الجامعية لتحقيق الفائدة.³

1 - هناء فوزي محمد عامر، دور إدارة المعرفة في تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، بناء مؤسسات وتنمية الموارد البشرية، جامعة القدس، 2016، ص 10.

2 - زلماط مريم، دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في إدارة المعرفة داخل المؤسسة الجزائرية، مذكرة ماجستير، تسيير الموارد البشرية، جامعة ابوبكر بلقايد، 2009-2010

3 - داوود سليمان محمد، عمر محمد درة، واقع واتجاهات التشارك بالمعرفة بين طلاب جامعة ماردين التركية، مجلة، العربية للعلوم ونشر الأبحاث العدد الثالث، مارس 2019.

وقد عرفت المجلة الدولية للحاسوب وتقنية المعلومات تشارك المعرفة بأنها: نشاط لنشر المعلومات والقيم والأفكار بين شخصين أو أكثر من أجل خلق وبناء المعرفة وفهمها من جميع الأطراف.¹

التشارك المعرفي: هو العمليات التي يتم من خلالها يتبادل الأفراد المعرفة ليقدموا معرفة جديدة.²

يشير Manif & Marzouk إلى التقاسم المعرفي بأنه عملية تعلم من خلال تبادل للأفكار المعارف، الخبرات، والمعلومات، وترتبط بقدرة الفرد على تحويل معارفه الظاهرة والضمنية للآخرين.

ويعرف أيضا بأنه عملية اتصالية، يتم فيها مناقشة المعارف وتبادلها من خلال التفاعل المباشر، وعن طريق الإنترنت، بغرض رفع قيمة المعرفة الموجودة.³

وكتعريف الإجرائي: هو عملية نقل وتبادل المعلومات والخبرات والأفكار يقوم بها الطلاب سواء كانت مكتوبة أو مسموعة عبر موقع الفيسبوك من أجل تحقيق منفعة علمية وتحسين المستوى الدراسي.

ثانيا: سلوكيات التقاسم المعرفي

ويقصد بمصطلح سلوكيات تقاسم المعرفة بأنها عبارة عن عملية يتبادل من خلالها المعرفة الضمنية والصريحة وتتقاسم بين طلاب الجامعة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

وفي سياق التعليم الجامعي، اقترح كل من هوجرغ وإدفنسون تشارك المعرفة باعتباره عملية تبادل واكتساب المعرفة المطلوبة من خلال القنوات غير رسمية والرسمية ومن خلال التسهيلات الفنية، ويمثل تبادل المعرفة بشكل نشط وطوعي حافزا رئيسيا ومفتاحا في التعلم التعاوني الناجح بين

1 - فواز نايل عواد السليحات، مجديين احمد يوسف العدوان، درجة الاتصال الأكاديمي والتشارك المعرفي بين طلبة كلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية وأعضاء هيئة التدريس فيها من وجهة نظر طلبة الكلية، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 46، العدد1، ملحق1، 2019، ص 178.

2 - 4عبد الرزاق نصر العجلي، أثر العوامل الفردية ، الفصلية، والتقنية في تشارك المعرفة بين طلاب الأكاديمية الليبية_ طرابلس، مجلة، جامعة صبراتة العلمية، 2017، ص53.

3 - إبراهيم فلاح إبراهيم الشهواني، أثر التوجه الريادي للجامعات في تنشيط سلوكيات التشارك المعرفي، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2017، ص23.

طلاب التعليم الجامعي، وتساعد هذه المشاركة بين الطلاب على الإجابة عن الأسئلة وحل المشكلات ومفاهيم التعلم الجديدة وتعزيز فهم موضوع معين ومن ثم مساعدة بعضهم البعض، ومن الواضح أن التفاعل ومشاركة المعرفة بين الطلاب هي مكونات حيوية في عملية التعلم الخاصة بهم.

فتبادل المعرفة بين الطلاب يتم من خلال العديد من القنوات: الإعدادات الرسمية مثل الندوات والمؤتمرات أو الأماكن غير الرسمية مثل اجتماعات ومناقشات وجه لوجه، وأيضا التكنولوجيا فهي الآن جزء من مشاركة المعرفة ساهم في تعزيز ثقافة التعلم وتعزيز تبادل المعرفة بين الطلاب.¹ استنتج من خلال سلوكيات وأهمية التقاسم المعرفي بأنه عملية لها من الأهمية ما يجعلها ضرورية في التعليم وخاصة لدى الطلبة الجامعيين والذي بدوره يسهل ويعزز تبادل ومشاركة المعلومات والحصول عليها.

المطلب الثاني: أهمية ووسائل التقاسم المعرفي

أولاً: أهمية التقاسم المعرفي

تبرز أهمية التقاسم المعرفي في اكتساب معارف وخبرات جديدة، وتحسين الفعالية الجماعية من خلال إشباع الاحتياجات الفردية، وتقليل التوتر الناجم عن نقص المعرفة أو الخبرة أو كليهما. أن تبادل المعرفة يساعد الطلاب على تلقي ملاحظات إضافية ويحسن مبادراتهم البحثية، وبالتالي تمكين طلاب الجامعيين وطلاب الدراسات العليا في تعزيز مصداقيتهم بتغيير الثقافة التقليدية للمنظمة والتي سوف تساعدهم في نهاية المطاف في الحصول على وظيفة مناسبة بعد التخرج.² -إيصال المعرفة للأفراد في الوقت المناسب.³

1 - لمياء سامي المنيس، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل المعرفة لدى طلاب الجامعات، رسالة دكتوراه، دراسات المعلومات، كلية العلوم الاجتماعية، الكويت، 2017-2018.

2 - بويدية نعيمة، دهماني نسرين، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على التشارك المعرفي، مذكرة ماستر، إدارة أعمال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018-2019، ص 4.

3 - عبد الرزاق نصر العجلي، مرجع سابق، ص 56.

ثانيا: وسائل التقاسم المعرفي

تتيح شبكات التواصل الاجتماعي القدرة على التواصل الفعال والسهل مع مختلف أشكال المعرفة، فمن خلال هذه الشبكات يمكن لمراكز ابتكار المعرفة مثل: الجامعات ومراكز البحوث، أن تتواصل وبشكل مباشر مع جميع طوائف المجتمع، وبث المعرفة العلمية الجديدة التي تتوصل إليها وعلى أية حال، فإن هذه المواقع تعمل على تكوين مجتمعات افتراضية للممارسة والتطبيق.

ومهما يكن من أمر وأساليب وأشكال وأنماط تقاسم المعرفة فيمكن إجمالها في الطرق الآتية:

الاتصال وجها لوجه، رسائل البريد الإلكتروني، الاجتماعات الرسمية، المؤتمرات العلمية والمحاضرات، المكالمات الهاتفية، المناقشات على الإنترنت، المدونات الإلكترونية الشخصية، تدابير الإنترنت الخاصة بالجامعات ومراكز البحوث.

المطلب الثالث: أصناف ومهام التقاسم المعرفي

أولاً: أصناف المعرفة التي يتم تقاسمها

يأخذ تقاسم المعرفة مكانته من خلال الأفراد والمجموعات على حد سواء، والوحدات الإدارية داخل المنظمات، وعليه يتضح لنا صنفين هما:¹

المعرفة المعلنة: وهي المعرفة المتاحة للآخرين والتي يسهل الوصول إليها والتعبير عنها، ومن ثم نقلها، ويعبر عنها بالرسم والكتابة والتحدث وتتيح التكنولوجيا تحويلها ونقلها.

المعرفة الضمنية: وهي المعرفة القاطنة في عقول وسلوك الأفراد وتشير إلى الحدس والبدئية والإحساس الداخليين كما تعتمد على الخبرة ويصعب تحويلها بالتكنولوجيا، بل تنتقل بالتفاعل الاجتماعي.

ثانيا: مهام التقاسم المعرفي

التقاسم المعرفي يمثل عملية الاتصال بين اثنين أو أكثر من المشاركين مشمولين في عملية نقل المعرفة، هذه العملية تتضمن مخزوننا معرفيا متاحا لدى مصدر المعرفة ومن خلال تفسير الاتصالات

1 - محمد إبراهيم حسن محمد، مشاركة المعرفة في البيئة الأكاديمية، مجلة، علوم المكتبات والمعلومات، العدد 2، 2016.

بواسطة واحد أو أكثر من متلقي المعرفة فإن مخرجات هذه العملية تمثل خلقا لمعرفة جديدة. وبهذا

فإن التقاسم المعرفي يتناول ثلاثة مهمات:

- اختلاف أسلوب وطبيعة التقاسم تبعا لنوع المعرفة

- التحول من العمل الفردي إلى العمل الجماعي

- المشاركة بالمعرفة تختلف عن المشاركة بالمعلومات لأن المعلومات لا تتضمن عنصر التفكير.

المطلب الرابع: العوامل المؤثرة على تقاسم المعرفي وصعوباته

أولا: العوامل المؤثرة على تقاسم المعرفي

- اقترح Van den Brink ثلاث عوامل رئيسية تؤثر في تقاسم المعرفة: الأفراد، التنظيم،

والتقنية، ومن اجل الاستفادة بشكل كامل من أصول المعرفة، يجب أولا "فهم العوامل التي تؤثر في

تقاسم على المستوى الفردي، علاوة على ذلك تشارك المعرفة تحدث في المنظمة، ولتسهيل عملية

تشارك المعرفة والمعلومات تلعب تقنية المعلومات دورا مهما في ذلك.

- كما حدد Reg (العوامل المؤثرة في تشارك المعرفة لتشمل: العوامل الفردية، العوامل الفصلية،

والعوامل التقنية وتمثل العوامل الفردية (ضيق الوقت، الخوف، قلة الوعي، هيمنة تشارك المعرفة

الصريحة على الضمنية، عدم التفاعل، التواصل اللفظي/ والكتابي الضعيف والمهارات الشخصية،

اختلاف العمر، اختلاف الجنس، عدم وجود شبكة اجتماعية، الاختلافات في مستوى التعليم،

عدم الثقة بالآخرين، عدم الثقة في دقة المعرفة ومصداقية المعرفة بسبب المصدر، الاختلافات في

الثقافة الوطنية أو العرقية، والقيم والمعتقدات المرتبطة بها. كما وجد بأن توفر التقنية وسهولة

استخدامها تؤثر على تقاسم المعرفة، كما ذكر بأن تشارك المعرفة يعتمد على مهارات الاتصال

سواء اللفظي أو الكتابي، أن الأفراد عندما يكونون واثقين من قدرتهم على توفير المعرفة المفيدة

فإنهم متحمسون جدا لتشارك معارفهم مع الآخرين. كما يعتقد (Ryu 2006)، العوامل الفردية

مثل: الموقف، الاعتراف المتبادل، المعايير الذاتية، والسلوك المدرك، لها تأثير على تقاسم المعرفة.¹

1 - عبد الرزاق نصر العجلي، مرجع سابق، ص58.

وذكر Lagerstom & Aderso بأن نجاح تقاسم المعرفة يعتمد على كمية ونوعية تفاعل المتعلمين والرغبة والقدرة على استخدام المعرفة، ويحدث تشارك المعرفة عندما يقوم الأستاذ بإشراك الطلاب في المناقشات الفكرية، كما أن الطريقة التي يدير بها الأستاذ الفصل تؤثر على كيفية تصرف الطلاب من حيث سلوك تشارك المعرفة، فإعطاء المكافآت والحوافز مثل الدرجات لها تأثير إيجابي على تشارك المعرفة، كما أن نقص الحوافز يؤثر على تشارك المعرفة.

كما ذكر بأن الطالب قد يقرر إخفاء المعرفة في الفصل لكسب الميزة التنافسية والدرجات، وهذه العقلية أو التفكير قد تؤدي إلى تفكير الطالب بأن المعرفة هي أصل خاص به.

ثانيا: صعوبات تقاسم المعرفة

-الصعوبة المتعلقة بالمعرفة الضمنية، وهي مما لا يمكن نقلها بالتعلم أو التدريب وبالتالي فإن المعرفة الجديدة يظل منها جزء ضمني لا يمكن نقله وتشاركه، ويتطلب وقتا من أجل تكراره أمام الآخرين وتعلمه ببطء وروية وممارسته.

-عدم ميل الأفراد إلى تشارك معرفتهم مع الآخرين لأنها من مصادر قوتهم.

-صفة التجاهل، رغم أن تكنولوجيا المعلومات تظهر بين المرسل والمستلم، إذ أن كلا منهما لا يعرف أن الآخر يمتلك المعرفة التي يبحث عنها لهذا هناك عقبة التجاهل والتي تظهر سلوكيات سلبية.

-غياب الرابطة الشخصية الموثوقة والقوية التي من الممكن أن تعيق من استعداد كل طرف من الطرفين للوصول إلى الآخر بطريقة ملائمة، وهذا بالتأكيد يؤدي إلى الحد من إمكانية نقل المعرفة وتقاسمها.¹

-كما حددت بعض العوائق لممارسة تقاسم المعرفة منها:

-عدم توفر القدرة التقنية لدى الطالب للاستفادة من المعرفة.

¹ - مباركي صفاء، التشارك المعرفي كمدخل لتطوير مهارات التعلم، مجلة، جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 49، 2019، ص 60.

- عدم الإلمام بالموضوع، وعدم وجود موقف، بالإضافة إلى اعتبارات سرية.

-عدم توفر القدرة التقنية لدى الطالب للاستفادة من المعرفة.¹

-عدم وجود ثقافة تقاسم المعرفة.

-عدم فهم ما يمكن مشاركته مع من يشاركونه.

-الخوف من تقديم معلومات خاطئة.²

البحث الثاني: مدخل مفاهيمي لموقع الفيسبوك

المطلب الأول: نشأة وتعريف موقع الفيسبوك

قبل التطرق إلى مفهوم موقع فيسبوك الذي يمثل وسيلة للتواصل بين الأفراد والذي يعتبر من أهم مواقع التواصل الاجتماعي وها ما سأطرق إليه في هذا المطلب:

مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي جوهرية الثورة الإعلامية الجديدة من خلال التفاعل عبر الوسائط الجديدة بحيث يمكن للفرد التحدث والتعليق الفوري، ومشاركة آرائهم مع الآخرين كما أتاحت التكلفة المنخفضة للوصول للوسائط الجديدة أكثر من وقت مضى والقدرة على البحث عن المعلومات من عدة مصادر وعبر منتديات الرسائل حول المعلومات المنشورة.³

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي بين البشر، في فضاء إلكتروني افتراضي، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزواج بين الثقافات وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس "شبكات التواصل الاجتماعي" وتعددت الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين ولعبت الأحداث السياسية والطبيعية دوراً بارزاً في التعريف بهذه الشبكات، وبالمقابل كان

1 - عبد الرزاق العجيلي، مرجع سابق، ص58.

2 - داوود سليمان، مرجع سابق، ص 66.

³-jimmie mannig : Publisher sage, Encyclopedia of social media and politics 2014pp1158.

الفضل أيضا لهذه الشبكات في إيصال الأخبار السريعة والرسائل ومقاطع الفيديو عن تلك الأخبار الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات أهمها" تويتر، يوتيوب، والفيسبوك¹.

أولا: نشأة موقع فيسبوك

موقع على الانترنت أنشأته مجموعة من طلاب جامعة (هارفارد) في تشرين الثاني/نوفمبر من عام 2004م، وكان في البداية مقتصر عليهم، ثم تم توسيعه ليشمل طلاب الجامعات والمدارس الثانوية، قبل أن يتاح لأي مشترك يبلغ الثالثة عشر من عمره في أيلول/سبتمبر من عام 2006، ومع أنه أنشئ في كاليفورنيا الأمريكية إلا أنه انتقل إلى دبلن — عاصمة أيرلندا.²

ثم امتد ليشمل طلبة الجامعات الأمريكية ثم خرج بعد ذلك إلى أوروبا والعالم ليصبح عدد أعضائه حاليا 350 مليون عضو. ال300 مليون عضو في الفيسبوك فتح شهية الشركات التي تتقاسم النفوذ في الانترنت، كما أن هذا العدد يعني دخلا لا محدودا تدره الإعلانات التي ينشرها الموقع وهذا ما جعل مارك اصغر ملياردير في العالم. أول عرض تلقاه زيكر بيرج كان في يونيو 2004 من شركة Bay pal التي عرضت عليه استثمار 500 ألف دولار في الموقع. وفي شهر سبتمبر 2006 تم عقد مباحثات جادة بين القائمين على إدارة "الفيسبوك" و"ياهو" بشأن شراء الموقع مقابل مليار دولار، ثم دخلت مايكروسوفت إلى الخط واشترت أسهما في الموقع، كما جوجل أبدى اهتمامه بعقد صفقة مع الفيسبوك. من جانبه كان زيكر بيرج يؤكد دائما أنه لا ينوي بيع الموقع، خصوصا مع ما يدر عليه من أرباح سنوية من الإعلانات، كما أن القيمة السوقية للموقع ترتفع كل يوم وتقدر حاليا بـ 5 مليارات دولار.³

¹- حي الدين إسماعيل محمد البديهي: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على الجمهور المتلقين، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، القاهرة، 2015، ص 152.

² - سعد بن محارب المحارب، الإعلام الجديد في السعودية، دراسة تحليلية في المحتوى الإخباري للرسائل النصية القصيرة، جداول للنشر والتوزيع، الكويت ط1، 2011، ص 115.

³ - محمد صاحب السلطان، وسائل الإعلام والاتصال دراسة في النشأة والتطور، دار الوسيلة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، عبدلي، ط1، 2012، ص360.

وفي شهر يونيو 2007، صرح زوكبيرج بأن مسألة بيع الفيسبوك واردة على الإطلاق لأنه يود الحفاظ على استقلالية الشركة، حيث أشار قائلاً، "إننا لا نسعى إلى بيع الشركة كما أننا لا نفكر في الطرح الأولي للاكتتاب العام في أي وقت قريب. فذلك الأمر لا يمثل غايتنا الرئيسية في الوقت الراهن". وفي شهر سبتمبر، 2007، قدمت شركة مايكروسوفت عرضاً إلى الفيسبوك بشراء نحو 5/ من أسهم الشركة بقيمة تتراوح ما بين 300 إلى 500 مليون دولار، وفي الشهر نفسه، أبدت العديد من الشركات، ومن بينها شركة "جوجل"، اهتماماً بشراء حصة في الفيسبوك.

في 24 أكتوبر 2007، أعلنت شركة (مايكروسوفت) أنها قامت بشراء حصة في الفيسبوك بلغت 6.1/ بقيمة 240 مليون دولار، حيث قدرت القيمة الضمنية الكلية للموقع بحوالي 15 مليار دولار. وفي نوفمبر من عام 2007، قام لي كاش ينج ملياردير هونج كونج باستثمار 60 مليون دولار في الفيسبوك.

في أغسطس من عام 2008، أشارت مجلة "بيزنس ويك" إلى عمليات بيع خاصة قام بها الموظفون، وكذلك عمليات شراء قامت بها شركات رأس المال المخاطر كانت ولا تزال تتم عند أسعار الأسهم، وهو ما جعل القيمة الإجمالية للشركة تتراوح ما بين 3.75.5 مليار دولار.

وفي أكتوبر من عام 2008، صرح زوكر بيرج: "لا اعتد انه يمكن النظر إلى الشبكات الاجتماعية باعتبارها وسيلة للترويج بالطريقة نفسها التي تتم من خلالها عمليات البحث على الإنترنت. وفي غضون ثلاث سنوات من الآن علينا أن نفكر في الشكل الذي ينبغي أن يكون عليه النموذج المثل للموقع، ولكن لا يمكن القول إن ذلك الأمر يمثل أولى اهتماماتنا في الوقت الراهن".¹

ثانياً: تعريف موقع فيسبوك

الفيسبوك كلمة أعجمية، مكونة من جزأين: فيس face وبوك Book وهي تعني كتاب الوجوه، مثلما أراد بها مؤسس الموقع.²

وعرف شري كنكوف كيونت "sherry kinkoph Günter" الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك "Face book" بأنه: "واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية، يمثل

1 - صلاح محمد عبد الحميد: الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2012، ص 212.

2 - حسان أحمد قمحية: الفيسبوك تحت المجهر، النخبة للنشر والتوزيع، مصر، ط 1، 2017، ص 58.

مجتمع دولي على الإنترنت، وهو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم البعض من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو، وغيرها من المعلومات، الاتصال بشكل عام مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل والدراسة، وغيرهم. ويربط الأفراد داخل المدن أو المناطق، والعمل أو المنزل أو المدرسة أو أي مكان آخر. تبنى هذه العلاقات على سطح صفحات الملف الشخصي التي تسمح للمستخدمين بتبادل المعلومات والتواصل مع الآخرين.¹

يعتبر موقع الفيسبوك وإذا من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعي فقط، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.²

كما يعرف موقع فيسبوك بأنه: كتاب الوجوه وهو دليل ويب شائع ظهر في الجامعات الأمريكية، يتضمن الصور وأسماء الأفراد بهدف مساعدة الطلاب التعرف على بعضهم البعض.³

التعريف الإجرائي: هو موقع إلكتروني يمتاز بالخفة والسريعة، يتفاعل ويلتقي فيه الأفراد والجماعات في عالم افتراضي مع تجانس المكان والزمان، من أجل تبادل مجموعة من الأفكار والأخبار أو المعلومات المختلفة.

المطلب الثاني: خصائص وأهمية موقع فيسبوك:

أولاً: السمات العامة لموقع فيسبوك

الملف الشخصي: "profile" فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفاً شخصياً يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، الأمور المفضلة لك، وكلها معلومات مفيدة من أجل التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعتها بالتحديد.

1 - حسين محمود هتيمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، درا أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2015، ص 89.

2 - جيلاني عويشة: مواقع التواصل الاجتماعي التعليمية ودورها في تنمية المعارف لدى الطالب، مذكرة ليسانس، علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019-2020، ص39.

3 Alanj.tabak :Hundreds résister for new face book web site. Harvard Crimson.

إضافة صديق: "Ad frined" وبها تستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة بريده الإلكتروني..

التغذية الإخبارية: "News Fed" التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث يقوم بتمييز بعض البيانات، مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

السوق: "marketplace" وهو المكان أو الفسحة الافتراضية التي تتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنية مجانية..

إنشاء صفحة خاصة على الموقع "Face Book": تستطيع إنشاء صفحة خاصة بموضوع معين ويكون اسم الدومين الخاص بها منتهيا فيسبوك، ويتيح لك أن تروج لفكرتك أو منتجك أو جريدتك، ويتيح الموقع أدوات لإدارة وتصميم الصفحة ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات، وكذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة والتي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الإعلان الموصل لصفحتك على الفيسبوك، تدفع مبلغاً يومياً أو يومياً أو سنوياً يتراوح بين بضعة سنتات إلى الآلاف بل الملايين في حالة الإعلان لمئات المشتركين على الموقع لكي يتمكنوا من رؤيته.¹

-سمة إرسال الهدايا: والتي تتيح للمستخدمين إرسال الهدايا الافتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستلام الهدية.²

الصور: "photos" التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الموقع.³

إنشاء مجموعة: "Groups" تتيح هذه الخاصية إمكانية إنشاء مجموعات اهتمام بمسمى معين، ويتم إنشاء المجموعات لاهتمامات مشتركة أو لأعضاء نادي معين أو مدرسة أو جامعة، أو لحاملي

1 - خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس، ط 1، عمان الأردن، 2013، ص 35، 37.

2 - ليلي احمد جرار: الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر، والتوزيع الكويت، الإمارات، مصر، ط 1، 2012، ص 57.

3 - نفسه، ص 57.

فكر اجتماعي أو ديني أو سياسي، يملكون أهداف محددة ويوفر موقع الشبكة لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتدى حوار مصغر والبوم صور مصغر، كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات أو الأحداث ودعوة الأعضاء المشتركين في المجموعة أو خارج المجموعة بالانضمام إلى حدث ما كما تتيح هذه الخاصية استخدام الفيديو والصور.¹

Pokes_ التي تتيح للمستخدمين إرسال "وكزة" افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض (وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن احد الأصدقاء يقوم بالترحيب به).²

الأحداث الهامة: Events وتتيح للمستخدمين إمكانية الإعلان عن حدث ما جاري حدوثه وإخبار الأصدقاء والأعضاء به.³

ثانيا: أهمية موقع فيسبوك في التعليم:

إن موقع فيسبوك أصبح من أشهر المواقع عالميا من حيث تواصل الأشخاص مع بعضهم البعض ومشاركة نشاطاتهم بالعالم الأزرق من حيث التطور الذي وصل إليه والذي عادا بالفائدة للكثير من الباحثين عن المعرفة ومن خلال هذا الطرح نذكر بعض النقاط التي تبرز أهمية هذا الأخير:

يمكن للفيسبوك أن يساهم في العملية التعليمية للطلاب من خلال الخدمات التي يمكن له أن يوفرها ومن هنا تبرز أهميته الكبرى، وذلك انطلاقا من الأدوار العديدة التي تمكنه منها مميزاتة المختلفة والعديدة وتتمثل في:

تعزيز البحث العلمي: من خلال اطلاع الطلاب على الكتب والمجلات والدوريات والبحوث العلمية والمقالات والمعلومات الإلكترونية من خلال روابط الدخول إلى مراكز المعلومات ومحركات البحث المختلفة.

1 - صلاح محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص 214.

2 - سهام بوقلوف استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية، أطروحة دكتوراه، دراسات الجمهور، جامعة الجزائر، 2017/2018م. ص 205

3 - جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015 ص 37.

نشر الاستطلاعات لدراسات الطلبة: في الآونة الأخيرة انتشر ما يعرف بالاستطلاع أو الاستبيان الإلكتروني التي تعددت أنواعه حسب شركات اتصال، والتي أتاحت مثل هذه الخدمات.

دعم التعلم التعاوني: إن التعلم التعاوني ينقل الطلبة من العزلة إلى العمل الجماعي الذي ينسب فيه النجاح لكل أفراد المجموعة، ويحتوي الفيسبوك على مجموعة من الأدوات التي يمكن استخدامها للتعلم التعاوني.¹

المطلب الثالث: دوافع استخدام موقع فيسبوك²

سهولة الاستخدام: من المميزات التي يمتلكها موقع فيسبوك هي سهولة الاستخدام وكذلك سهولة التعبير فهو لا يحتاج إلى لغة فصيحة أو محدودة وإنما مساحة مفتوحة يمكن من خلالها أن تعبر عن آراء الناس واتجاهاتهم التي لا يمكن التعبير عنها بصراحة في المجتمع. في القنوات التلفزيونية والإذاعات والفضائيات والصحف وغيرها. فلدى هذه الوسائل بعض القيود على برامجها.

متابعة الأخبار: أصبح الهاتف المحمول يدور مدار الفرد أينما حل، فهو لا ينفك عنه حتى في غرفة النوم، ومن طبيعة الإنسان أنه يرغب بمعرفة ما يدور حوله من الأخبار السياسية والاجتماعية والأمنية والتعليمية. ومن ضمن دوافع استخدام موقع الفيسبوك هو الحوار والبحوث والدراسات والقضايا العلمية فهناك الكثير من الصفحات التي تقدم الكتاب الإلكتروني والمجلة والصحيفة وكل ما يدور في مجال العلم والتطور لحظة بلحظة لثقافية.

المتعة والتسلية: إحدى طبائع الجنس البشري أنه يميل إلى المتعة والتسلية لما فيها من راحة وسعادة، ونسيان الهم والنكد الذي ناله الفرد من المشاكل التي يواجهها يوميا، ويرغب كثيرا لتكرار المواقف التي وجد المتعة فيها.

1 - سهام فنيقي: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدى فعاليتها لدى الطلبة، مجلة، للرسالة والدراسات والبحوث الإنسانية، العدد السادس، 2018، ص 95.

2 - علي لفته العيساوي: الفيسبوك الوطن البديل للشباب، المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية، النجف الأشرف العراق، 2021، ص 22.

المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات موقع فيسبوك

أولاً: إيجابيات الفيسبوك

يمتاز موقع فيسبوك كغيره من المواقع الأخرى بالعديد من السمات التي تجعل منه الأكثر استخداماً من قبل الأفراد وخاصة الطلاب الجامعيين لكن هذا لا يعني أنه لا يخلو من السلبيات فلكل موقع سلبياته وإيجابياته وهي الآتي:

وسيلة للتواصل بين الأهل والأصدقاء وتبادل المعلومات ونشر ثقافتنا الإسلامية

الالتقاء بالأصدقاء القدامى

يساهم في التعاون بين طلبة الجامعة

يساعد على إنشاء علاقات اجتماعية جديدة بعيداً عن أماكن العمل والدراسة والأسرة

وسيلة اقتصادية توفر تكلفة وسائل الاتصال الأخرى

السقف العالي من المصدقية في إتاحة المعلومات

تنوع الوسائط التي يعتمدها الموقع مقارنة بالوسائل الأخرى، وبالتالي تنوع الملفات التي يمكن تبادلها بين المشتركين.

إمكانية وضع محددات للمعلومات والمستخدمين

سلسلة ترابط المعلومات، وإمكانية إرسالها للأصدقاء.¹

ثانياً: سلبيات موقع فيسبوك

قلة التواصل الشخصي مع الأسرة والأصدقاء.

ضعف الروابط والعلاقات الودية، بسبب قضاء الوقت على الفيسبوك.

وسيلة للفساد الأخلاقي: فمن خلالها يدخل الأبناء على الواقع الإباحية ويتصفحون الصور والفيديوهات دون رقيب.

نشر إساءات للدين الإسلام والعقيدة.

1 - حارث عبود، مظهر العاني: الإعلام والمهجرة إلى العصر الرقمي، دار الحامد للنشر والتوزيع الأردن عمان، 2015ص144.

استغلاله في نشر الفتن والأخبار المظلمة¹.

إضاعة الوقت

الإدمان وإضعاف مهارات التواصل.

انتحال الشخصية.

الإعلانات الدعائية المزعجة²

¹ - اسراء محمود: ايجابيات وسلبيات الفيسبوك، <https://maqallat.com>

² - محمد وائل مبارك: أثر موقع فيسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة حقوق الطبع والنشر، السودان، 2010 ص 23.

خلاصة الفصل

إن التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك بشكل عام أمر ضروري في مجال التعليم، إذ أصبح من أولويات المؤسسات التعليمية عامة، والطلاب الجامعي خاصة وذلك من خلال التطور الكبير الذي شهده مجال تكنولوجيا الاتصال في السنوات الأخيرة، وخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف أنواعها، والتي من أبرزها موقع الفيسبوك الذي أصبح أكثر شهرة وانتشارا واستخداما، وذلك لسهولة استخدامه والمميزات التي يتميز بها. والتي قدمت للعديد من الفئات خدمات كثيرة ومتنوعة، وجعلتهم يتفاعلون مع مختلف المضامين ويتبادلون المعارف والمعلومات والأخبار في عالم افتراضي يتضمن مواضيع واقعية، خاصة عند مواجهة الظروف الطارئة والأزمات مثل: أزمة كورونا.

الفصل الثالث

التحصيل العلمي عن بعد في ظل جائحة كورونا

تمهيد

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي حول التحصيل العلمي

أولاً: مفهوم التحصيل العلمي

ثانياً: خصائص وأنواع التحصيل العلمي

ثالثاً: العوامل المساعدة والمؤثرة على التحصيل العلمي للطالب

رابعاً: أهمية التحصيل العلمي

المبحث الثاني: التعليم عن بعد

أولاً: مفهوم التعليم عن بعد

ثانياً: خصائص التعليم عن بعد

ثالثاً: أهمية التعليم عن بعد

رابعاً: مزايا وعيوب التعليم عن بعد

خلاصة

تمهيد:

يهتم العديد من المختصون في ميدان التربية وعلم النفس بالتحصيل العلمي، إذ يعد من المواضيع الأساسية في التعليم وذلك لأهميته البالغة في حياة الطالب الدراسية من خلال قياس قدرته الطالب على استيعاب دروسه التي يتلقاها ومدى قدرته أيضاً على العمل بها، فتحصيل الطالب أصبح يتأثر بعوامل شتى، داخلية كانت خاصة بالطالب أو خارجية خاصة بالوسط الذي يدرس فيه ويعيش فيه. وخاصة في الوقت الاستثنائي الذي نعيشه الآن مع جائحة كورونا. وستناول في هذا الفصل تعريف التحصيل العلمي عن بعد، خصائصه، أهميته، أنواعه، والعوامل المؤثرة فيه.

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي حول التحصيل العلمي

المطلب الأول: مفهوم التحصيل العلمي

يسعى العديد من المتدربين والطلاب إلى تحصيل علمي جيد مما يجعلهم متفوقون بالدرجة الأولى وفي جميع المواد الدراسية وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المطلب:

ورد في القرآن الكريم لفظ حصل في الآية الكريمة "أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثَ رَاسِهِ فِي الْقُبُورِ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ"¹.

- ويعرفه صلاح الدين علام: بأنه مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررّة فيقاس بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مادة دراسية معينة في نهاية العام الدراسي.²

التحصيل العلمي يعتبر محكاً أساسياً للحكم على مدى ما يمكن أن يحصله الطالب في المستقبل، حيث تعطي المدرسة الثانوية أهمية كبرى لقدرة الطالب ومجموعه الكلي كما تعني باكتشاف استعدادات للطلاب المختلفة.³

كما يعرف على أنه المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في مرحلة تعليمية والذي يعبر عنه عن حصيلة معينة ومحددة من المعلومات ومدى استيعابها من حيث كميتها وكيفيةها، ويتم هذا بعدة طرق وأساليب نذكر منها اختبارات التحصيل المقننة أو بواسطة تقييم المعلمين اليومي الكتابي والشفوي أو إجراءات الامتحانات المختلفة.⁴

1 - سورة العاديات/الآيات:9_10.

2 - قنيش سعيد:الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير، علاقات العمل وتطور المؤسسات، جامعة وهران ص51.

3 - رشا أديب محمد عوض: آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، مشروع استكمال درجة البكالوريوس، خدمة اجتماعية، جامعة القدس المفتوحة، 2013_2014، ص30.

4 - عمر عبد الرحيم نصر الله: تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي، دار وائل للنشر، ط1، 2010، ص401.

التحصيل العلمي: مجموعة المعارف والمفاهيم والمصطلحات التي يكتسبها المتعلم نتيجة مروره بالخبرة من خلال عملية التعليم، ويقاس بالعلامة الكلية التي يحصل عليها المتعلم في الاختبار التحصيلي الموضوعي.¹

بالتعريف الإجرائي: التحصيل العلمي هو كل ما اكتسبه الطالب من معرفة، ومعلومات وخبرات طيلة مشواره الدراسي والعمل بها، في الاختبارات المقررة، بحيث يعبر عنه في المجموع الكلي الذي يتحصل عليه الطالب من خلال اختباره في المواد الدراسية في نهاية الفصل أو نهاية العام.

المطلب الثاني: خصائص وأنواع التحصيل العلمي

التحصيل العلمي خصائص يتميز بها و يرتكز عليها من خلال مواد مقررة نذكر منها
أولاً: خصائصه:

هو أسلوب جماعي على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إطار الأحكام التقييمية.

يظهر التحصيل عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الدراسية الكتابية والسمعية والأدائية.

هو محتوى مناهج معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.²

ثانياً: أنواع التحصيل العلمي:

للتحصيل العلمي أنواع تم استنتاجها من خلال النتائج العام للطلبة في مستوى دراسي معين وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المطلب:

التحصيل العلمي الجيد: هو عن تجاوز أداء الطالب للمستوى المتوقع منه، المتوقع منه في ضوء قدرته واستعداداته الخاصة، وكذلك تجاوزه لمتوسط مستوى تحصيل زملائه من نفس الصف.

¹ يحي الشديفات: أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في مساق التخطيط التربوي، مجلة، الأردنية في العلوم التربوية، العدد1، 2007، ص3.

² - أحلام فيلالي، أثر استخدام موقع الفايبيوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر، اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي، 2016-2017ص45

التحصيل العلمي الضعيف: هو تديني مستوى إنجاز الطالب بالنسبة لما هو متوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة وكذلك بالنسبة لمتوسط مستوى تحصيل زملائه من نفس الصف.¹ أستنتج من مما تم ذكره في هذا المطلب أن التحصيل العلمي أمر ضروري يسعى إليه الطالب جاهدا منذ بداية مشواره الدراسي فهو الغاية من التعلم عامة.

المطلب الثالث: العوامل المساعدة والمؤثرة على التحصيل العلمي

اهتم الباحثون والمربون وعلماء النفس بالعوامل التي تؤثر وتساعد على التعلم والتحصيل العلمي، ومن أهم العوامل التي حظيت بالدراسة والبحث: الدافعية للتعلم والتحصيل، والنشاط والكفاءة الذاتية للطالب.

وتعد الدافعية للتعلم من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم والمهارات شأنها شأن العوامل الأخرى: مثل الذكاء والخبرات السابقة لدى الطالب وكذلك البيئة التعليمية وطرق التعليم ووسائل التقويم والمادة التعليمية.

ومن العوامل التي تساعد على التحصيل العلمي الكفاءة والنشاط الذاتي لدى الطالب وذلك مع توفر العوامل المؤثرة كالدافعية، ويمثل النشاط والفاعلية الذاتية المتوقعة من الطالب في الثقة بالنفس والدراسة بفعالية كبيرة، والاهتمام، والانتباه، والتذكر، والفهم لكل ما يدرس والمشاركة في المناقشة والحوار خلال عرض الموضوع، وتدوين عناصره، واستخلاص نتائجه أخرى كالدافعية.² ويمثل النشاط والفاعلية الذاتية المتوقعة من الطالب في الثقة بالنفس والدراسة بفعالية كبيرة، والاهتمام، والانتباه، والتذكر، والفهم لكل ما يدرس والمشاركة في المناقشة والحوار خلال عرض الموضوع، وتدوين عناصره، واستخلاص نتائجه.

1 - فاطمة الزهراء الزروق، عقيلة سداوي: الذكاء الانفعالي ودوره في التحصيل الأكاديمي، مجلة، الجزائرية للطفولة والتربية، العدد 4، جانفي 2014، ص78.

2 - سعيد بن فالخ المغامسي: أثر حفظ القرآن الكريم في التحصيل الدراسي بالمرحلة الجامعية، مجلة، جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، العدد18، 2004، ص99.

ثانيا: العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على التحصيل العلمي للطالب أهمها:

العوامل الشخصية: تتمثل العوامل الشخصية في القدرات العقلية كالقدرة المعرفية والذكاء واستعدادات الطفل العقلية والحالة المزاجية الخاصة به وطرق تفكيره والصحة الجسمانية كالحالة الصحية

العوامل البيئية: تتمثل في البيئة المدرسية وتعامل المعلمين مع الطلاب والتلاميذ مع بعضهم البعض والمناهج والأنشطة المختلفة، بالإضافة إلى البيئة الأسرية والمتمثلة في الوالدين. بمعنى المستوى الثقافي للأسرة¹

المطلب الرابع: أهمية التحصيل العلمي:

التحصيل العلمي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من المفكرين والباحثين عامة والمتخصصين في المجال التعليمي بصفة خاصة، كما له من أهمية في حياة الطلاب ومن يحيطون به وتكمن أهمية التحصيل العلمي فيما يلي:

يرى "جاد الله الو المكارم" أنا التحصيل العلمي يعتبر محكما أساسيا على مدى ما يمكن أن يجعله الطالب في المستقبل، حيث تعلي المدرسة أهمية كبيرة لدرجات الطلاب ومجموعهم الكلي، وهو أول ما يلفت النظر لتقويم الطالب وتوجيهه الوجهة التي يكمن أن ينجح فيها والمدرسة بمناهجها وطرق التدريس، ومعاييرها، ومميزاتها العامة تعني بالاكشاف استعدادات الطلبة المختلفة حيث تساعد الطالب على تكييفه لهذه الاستعدادات التي تمت في هذه المرحلة.

مما سبق ذكره أستنتج أن التحصيل العلمي الجيد هو الغاية الأساسية من التعلم لدى طلاب الجامعة رغم كل العوامل المؤثرة فيه، وذلك من أجل الحصول على كم كبير من المعلومات والاستفادة منها مستقبلا²

¹ - عمر أحمد: التحصيل الدراسي، مقال ، موقع مكتبتك <https://www.maktabatk.com> .2019-02-21.

² - توائي صورية: أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي، مذكرة ماستر، اتصال وعلاقات عامة، جامعة غرداية، 2018/2017، ص 79

المبحث الثاني: ماهية التعليم عن بعد

المطلب الأول: مفهوم التعليم عن بعد

الكثير منا أن التعليم عن بعد عملية كانت تستعمل في حالات تعليمية أخرى مثل: التعليم بالمراسلة أما الآن فقد أصبحت العديد من الجامعات تنتهج أسلوب التعليم عن بعد وذلك بسبب أزمة كورونا ومن هذا المنطلق نعرف التعليم عن بعد:

التعليم عن بعد "Télé enseignement" يعرف كحالة خاصة للتعليم المهيكل المعروض من خلال مواقع التعليم، أين يشرف على فرق المتدربين(الطلبة) بمساعدة نظام الاتصال التفاعلي الذي يسمح بربط المتدربين، الأساتذة والموارد.¹

هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامة أو عمله بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيداً أو منفصلاً عن المعلم أو يكون القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه. إذا التعليم عن بعد ما هو إلا تفاعلات تعليمية يكون فيها المعلم والمتعلم منفصلين عن بعضهما زمنياً أو مكانياً أو كلاهما معاً.²

-التعليم عن بعد، من جهة أخرى، هو "نهج" في التعليم وليس فلسفة تعليمية، أي يستطيع الطلبة أن يتعلموا وفقاً لما يتيحه لهم وقتهم وفي المكان الذي يختارون(في البيت أو في مكان العمل أو في

1 - ضيف الله نسيمه: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، أطروحة دكتوراه، تسيير المنظمات، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2016_2017، ص134.

2 - منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، التعليم عن بعد، مفهومه، أدواته واستراتيجياته، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، 2020، ص14.

مركز تعليمي) ودون تواصل مباشر مع الأستاذ. ومن هنا فالتكنولوجيا عنصر كبير الأهمية في التعليم عن بعد.¹

كما يعرف التعليم عن بعد بأنه: التباعد بين المعلم والطلاب وقد يظن البعض أن هذا التباعد هو تباعد مكاني فقط، فالمعلم يكون في مكان والطلاب في مكان آخر، ولكن هذا يتضمن أيضا التباعد الزمني بين المعلم والطلاب، فالتعليم الغير مترامن عن بعد يعني تقديم التعليم في وقت ما، واستقباله من جانب الطلاب في وقت آخر.²

المطلب الثاني: مميزات التعليم عن بعد:

هذا النمط من التعليم يعتمد على نظام منهجي معين من خلال تحديد البرامج الدراسية للطلاب والطلبات، بالاعتماد على احتياجاتهم المهنية والوظيفية والتعليم ويعتمد على الحقائق التعليمية كوسائل للتعليم الذاتي. كما يوفر على الدولة والمجتمع مبالغ ضخمة كما يوفره من فرص تعليمية لمختلف فئات المجتمع، وتكمن خصائص التعليم عن بعد فيما يلي:

التباعد بين المعلم والطلاب بالمقارنة مع نظم التعليم "وجه لوجه" التقليدية، حيث ينتقل الطالب إلى المعهد أو الجامعة ليتلقى العلم عن معلمه. إمكانية تعدد وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم، وقد وفرت التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال الكثيرة من الأدوات التي يمكن استثمارها. حرية المؤسسات التعليمية في استحداث برامج وأنشطة تربوية ومنتهج جديدة، وتصميم المقررات وتحديد أساليب التقويم، وغير ذلك من مكونات العملية التعليمية.

اشتراك الطلاب بشكل إيجابي في مختلف مراحل العملية العلمية فهو في ظل نظام التعليم عن بعد. وبهذا كان تعليم التفكير هو أساس المعرفة، وتعليم التفكير يتطلب التفاعل والتواصل وبذلك يكون التعليم عن بعد أكثر فائدة مميزة للتعلم في عصرنا.

¹- طوني بيتس، وليد شحاتة: التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، امتياز التوزيع شركة مكتبة العبيكان، ط1، 2007، ص30.

² نبيل جاد عزمي: نظريات التعليم عن بعد، مكتبة بيروت، ط2، كلية التربية، جامعة الحلوان، 2015، ص1.

كما يوظف التعليم عن بعد طرق وأساليب وتقنيات التعليم التي تتصف بالمرونة وتستجيب لحاجاتهم وتناسب قدراتهم لفروق الفردية بينهم ومن وسائل التعليم عن بعد المادة المطبوعة، والشفافيات وأشرطة الفيديو والأقمار الصناعية، والحقيبة التعليمية والأقراص المدججة والإذاعة والأشرطة السمعية والحاسب الآلي والإنترنت و المؤتمرات الشبكية والهاتف والشاشة الإلكترونية. أستنتج في الأخير أن التعليم عن بعد أسلوب بديل للدراسة وعدم الانقطاع عنها خاصة في ظل الظروف التي يواجهها التعليم في العالم.

المطلب الثالث: أهمية التعليم عن بعد:

للتعليم عن بعد دور كبير في المؤسسات التعليمية خاصة الجامعية لما يحمله من مزايا تساعد الطالب في دراسته وتحصيله العلمي غير أنه لا يخلو من عيوب وهذا ما سوف نتطرق إليه في هذا المطلب: وتتلخص أهم أدوار التعليم عن بعد فيما يلي:

استمرار الحاجة الدائمة للتعليم والتدريب بسبب التطور في مختلف المجالات المعرفية.

الحاجة للتعليم والتدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب للمتعلم.¹

يوفر التعليم عن بعد ثقافة جديدة هي الثقافة الرقمية التي تركز على معالجة المعرفة وفي هذه الثقافة يستطيع المتعلم التحكم في تعلمه عن طريق بناء عالمه الخاص به عندما يتفاعل مع البيئات الأخرى المتوفرة إلكترونياً وهو ما يتوافق مع نظرية التعليم البنائي.

إتاحة الفرصة لكل الفئات وتوفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية.

يعمل التعليم عن بعد على تقليص مختلف التكاليف ويوفر مبالغ كبيرة من تكاليف التعليم والتدريب.

يساعد التعليم عن بعد على تبادل الخبرات والمعارف وتبادل الآراء والتجارب من خلال إيجاد وسائل اتصال عبر موقع محدد يجمعهم جميعاً في غرفة افتراضية رغم بعد المسافات في كثير من

1 - زايد محمد: أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة، الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، العدد4،

2020/07/17، ص491

الأحيان. كما يسهم في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم في أي وقت وأي مكان وفقا لمقدرة المتعلم على التحصيل.

تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.

يساعد الطالب على الاستقلالية ويحفزه على الاعتماد على نفسه.¹

متابعة المستجدات في التخصص.

إيجاد معلومات خاصة بالطالب.

متابعة الأخبار الجديدة.

المساهمة في نقل التعليم إلى تعلم ومشاركة فاعلة من المتعلمين من خلال موقع فيسبوك.

المساهمة في جعل التعليم والتعلم أكثر متعة وحيوية ومعايشة طوال اليوم من خلال الفيسبوك.²

قبل أن نتطرق إلى المزايا العامة للتعليم عن بعد نذكر بعض إيجابيات هذا الأخير في ظل جائحة كورونا:

منح الطلاب فرصة استثنائية لاستمرارهم في الدراسة دون توقف مسيرتهم التعليمية بسبب الظروف الصحية.

ضمان السلامة الصحية للمتعلمين بعدم اختلاطهم بالبيئة التعليمية بشكل مباشر.

تعزيز مفهوم التعليم الذاتي لدى المتعلمين خلال هذه التجربة.³

1 - نفس المرجع، زايد محمد، ص 491.

2 - غادة محمد عثمان: مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها على الشباب (الفيسبوك مثلا)، كلية الإمارات للتكنولوجيا، جريدة رسالة العلماء في فيسبوك، 29 يونيو 2016، 9:36.

3 - <https://m.facebook.com.18> :24

المطلب الرابع: مزايا وعيوب التعليم عن بعد:

أولاً: المزايا

منح الطلبة فرص أكبر في تحصيل العلم.

توفير المال من خلال عدم اضطرار الطلبة للسفر من أجل تحصيل العلم.

المساعدة على تطوير مهارات الطلاب.

تعزيز الشعور بالمسؤولية لدى الطلاب.

تحسين مهارة ادارة الوقت لدى الطلاب.

تحسين المهارات الفكرية المستقلة لدى الطلاب.

عدم الحاجة لوجود الطالب والمدرس في المكان نفسه لتبادل المعلومات.

مشاهدة الطالب المحاضرة إلكترونياً أو بصيغة النصية، أو المرئية، أو المسموعة، في الوقت الذي

يناسبه، دون الحاجة للالتقاء بالأساتذة.

استخدام الحاسوب كوسيط من أجل استغلال سرعته وإمكانيته في عملية التعليم.

التخفيف من الطاقة الاستيعابية للجامعات، من حيث لا يتطلب هذا النوع من التعليم الحضور

لموقع الجامعة من أجل تلقي التعليم.¹

ممارسة الاتصال وتبادل المعلومات والمصادر والأفكار

التعليم الغير محدود بالزمان والمكان.

الوصول إلى المصادر التي لا تتوفر من خلال الطرق التقليدية.²

1 - أماني هزاع العتري: إيجابيات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وفيديو 19، مجلة، صناعات المستقبل، الهيئة العامة للتعليم

التطبيقي والتدريب، 30 يناير 2021، 15: 11. <https://e.paat.edu.kw>

طارق أبو الرؤوف عامر: التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري العلمية للنشر، مكتبة اليازوري، ط 1 2013،

ص 74.²

ثانياً: العيوب

عدم وجود اتصال مباشر بين كل من الطالب والمدرس أو المحاضر، إلا أن بعض المؤسسات التعليمية تقدم الدعم الأكاديمي من خلال استخدام البريد الإلكتروني، أو الهاتف، أو المراسلات الفورية.

عدم وجود تفاعل ما بين الطلاب، إلا أن البعض منهم يكون قادراً على التفاعل عن طريق الإنترنت، أو يكون التفاعل من خلال تشكيل مجموعات دراسية خاصة. الحاجة إلى قدر كبير من الانضباط الذاتي، ففي معظم الحالات لا يكون هناك شخص للتأكد من حصول الطلاب على التعليم في الوقت المحدد.

وجود مشاكل في عرض الإنترنت وسرعته، والتي يتم من خلالها تبادل المعلومات مع مزود الإنترنت، فمن الممكن أن يستخدم الطالب شبكة الإنترنت الخاصة بالهاتف المتري، والتي لا تتجاوز سرعتها 33.6 كيلوبايت، إلا أن الطالب يحتاج سرعة أكبر لمشاهدة المحاضرات على شاشة كاملة، ودون حدوث تقطيع بالصورة أو الصوت.¹

1 - فوائد التعليم عن بعد، موسوعة المعلومات والبحوث، بيت DZ، 6ماي 2018، 29: 11. <https://baytdz.com>

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم ذكره أستخلص أن التحصيل العلمي له من الأهمية ما جعله محل اهتمام العديد من الباحثين والخبراء والعمل على معرفة العوامل المؤثرة فيه لأنه يرتبط بالدرجة التي يتحصل عليها الطلاب خلال مساره الدراسي من خلال التعليم عن بعد خاصة في ظل جائحة كورونا، التي جعلت منه عائقا وأمرا سلبيا للبعض وفرصة إيجابية للبعض الآخر.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية: بجامعة غرداية لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال

المبحث الأول: التعريف بمكان الدراسة

المطلب الأول: تعريف جامعة غرداية

المطلب الثاني: تعريف قسم علوم الإعلام والاتصال

المطلب الثالث: التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

المبحث الثاني: تحليل معطيات الدراسة الميدانية

المطلب الأول: تصميم وتنفيذ الدراسة

المطلب الثاني: اختبار ثبات أداة الدراسة

المطلب الثالث: تحليل ومناقشة الفرضيات

المبحث الثالث: التحقق من الفرضيات وعرض نتائج الدراسة

المطلب الأول: إثبات أو نفي الفرضيات

المطلب الثاني: عرض نتائج الدراسة

خاتمه.

المبحث الأول: التعريف بجامعة غرداية

المطلب الأول: تعريف جامعة غرداية

في عام 2004 أنشأت ملحقة جامعة الجزائر بغرداية بموجب القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 08 رجب 1425هـ الموافق لـ 24 أوت 2004م. بعدها شهد قطاع التعليم العالي بولاية غرداية تطورا مسارعا حيث أنه بموجب المرسوم التنفيذي رقم 05-302 المؤرخ في 16 أوت 2005م أنشئ المركز الجامعي بغرداية. مع انضمام ملحقة المعهد الوطني للتجارة بمتليلي إلى مركز. توجه ذلك كله بارتقاء المركز إلى مصاف الجامعات الوطنية وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12/248 المؤرخ في 14 رجب 1433هـ الموافق لـ 04 يونيو 2012، متربعة على مساحة قدرها 30 هكتار وتتسع لـ 4000 مقعد بيداغوجي، بالإضافة إلى 6000 مقعد بيداغوجي استلمت منه 2000 مقعد و 4000 في قيد الإنجاز. وتحتوي على هياكل بيداغوجية متنوعة: مدرجات، قاعات التدريس، قاعات للتدريس، مخابر نوادي....

كما تحتوي الجامعة على عدة كليات وهي: كلية اللغات والآداب، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية الحقوق، كلية العلوم الطبيعية والحياة، كلية العلوم والتكنولوجيا، وكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

الموقع الرسمي لجامعة غرداية:

www.univ-ghardaia.dz الموقع الإلكتروني للجامعة

منصة التعليم عن بعد للجامعة غرداية: www.univ-ghardaiadz/elearning

البريد الإلكتروني: contact@univ-ghardaia.dz

الصفحة الرسمية للجامعة غرداية على الفيسبوك: www.yiutube.com/

univghardaiaDz47

المطلب الثاني: تعريف قسم علوم الإعلام والاتصال

قسم علوم الإعلام والاتصال:

يتكون قسم علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية 434 من طالب وطالبة باختلاف المستويات (سنة ثانية والثالثة ليسانس، والسنة الأولى والثانية ماستر) باستثناء السنة الأولى ليسانس باعتبارها جدع مشترك.

المطلب الثالث: التعليم عن بعد بالجزائر في ظل جائحة كورونا

لم يسلم المجتمع الجزائري كغيره من دول العالم من جائحة كورونا، وتأثيرها الكبير الذي تسبب في تضرر وشل جل الأنظمة وعلى وجه الخصوص المؤسسات الجامعية، حيث أعبّر هذا الوضع الطارئ عن اتخاذ قرارات سريعة لتحدي ومواجهة الجائحة، وقد كان قرار تعليق الدراسة بجميع أطوارها من بين أهم القرارات المتخذة وكان في شهر مارس 2020، مما جعل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تبني تقنية التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت تماشيا مع الحجر الصحي المفروض، مما جعله فرصة للتواصل عن بين الطلبة والأساتذة من خلال تفعيل مدونات علمية عبر منصات إلكترونية، خاصة بكل مستوى دراسي وفي كل التخصصات من أجل تعويض المحاضرات ودروس الأعمال الموجهة بعد قرار تعليقها بسبب الأزمة.

وبعد قرار استئناف الدراسة بالجامعات الجزائرية بسبب الضرورة الحتمية بالتعايش مع جائحة كورونا وضعت الوزارة بروتوكول صحي يجب الأخذ به وإتباعه لضمان دراسة سليمة للطلبة ونجاح السنة الدراسية بدلا من السنة البيضاء التي روج لها الكثير و من أهم ما جاء فيه من نصوص:

-وضع تحت تصرف الطلبة فضاءات انترنت ووسائل الإعلام الآلي مع ضمان الاحترام الصارم للتباعد الجسدي.

-مواصلة جهود تكوين الأساتذة في تقنيات التعليم عن بعد.

-وستقدم دروس السنة الجامعية 2020-2021 عبر الخط من خلال منصات بيداغوجية للمؤسسات الجامعية.

-تنظيم الدروس الحضورية عن طريق دفعات من الطلبة ولمدة زمنية مغلقة بكل من الجامعات والمدارس العليا.

-عند استئناف الدروس الحضورية لا تحتسب غيابات الطلبة.

-حضور الأعمال التطبيقية مع الاحترام الصارم للمعايير والإجراءات.

المبحث الثاني: تحليل معطيات الدراسة الميدانية

المطلب الأول: تصميم وتنفيذ الدراسة

1-مجتمع وعينة الدراسة:

عينة الدراسة: تتمثل في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية.

2-أسلوب جمع البيانات: قمت في هذه الدراسة بالاعتماد على أداتين لجمع البيانات، حيث اعتمدت على الاستبيان الإلكتروني كأداة أساسية وتدعيمه بالملاحظة كأداة مكملة لجمع البيانات.

وقد تم تصميم استبيان الكتروني وتقسيمه إلى قسمين:

القسم الأول: البيانات الشخصية وتتمثل في: الجنس، السن، الإقامة، المستوى الجامعي.

القسم الثاني: يحتوي على ثلاث محاور

المحور الأول: استخدامات العينة لموقع فيسبوك.

المحور الثاني: التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك

المحور الثالث: التحصيل العلمي عن بعد في ظل جائحة كورونا.

وانطلاقاً من هذه المحاور ثم وضع استبيان أولي وعرضه على عدد من الأساتذة المحكمين (أنظر الملحق)، ثم تم تصحيح بعض الأخطاء للخروج بالاستبيان في شكله النهائي (أنظر الملحق) ولقد تم

توزيعه على موقع فيسبوك والذي كان عدده 108 استبيان وتم استرجاع 108 رد.

المطلب الثاني: اختبار ثبات أداة الدراسة

1-الصدق الظاهري:

من أجل اختبار صدق الاستبيان قمنا بعرضه على مجموعة من المحكمين وتعديلها حسب الملاحظات المقدمة لتصبح الأداة في تصميمها النهائي مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

2- قياس ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات الاستبيان عن طريق معادلة ألفا كرونباخ بالاستعانة ببرنامج وفي الجدول التالي حوصلة النتائج:

الجدول رقم 02: معاملات الثبات لمعدل كل محور من الدراسة مع المعدل الكلي.

عنوان المحور	عدد	قيمة ألفا كرونباخ
التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك	08	0.889
التحصيل العلمي عن بعد في ظل جائحة كورونا كوفيد	09	0.822
المعدل الكلي	17	0.868

من خلال الجدول السابق معامل الكلي لمحوري الاستبيان عالي حيث بلغ (0.868)، حيث بلغت معاملات الثبات للمحورين (0.822 - 0.889)، حيث كانت أكبر من الحد الأدنى المقبول العام لمعامل الثبات وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

قياس الصدق الظاهري للمجالات: حيث يبين الجدول التالي معاملات الارتباط بين معدل كل بعد من محور الدراسة مع المعدل الكلي لجميع فقرات المحور.

الجدول رقم (03): معاملات الارتباط بين كل محور مع المعدل الكلي (جميع فقرات الاستبيان).

عنوان المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك	0.866**	0.000
التحصيل العلمي عن بعد في ظل جائحة كورونا كوفيد	0.758**	0.000

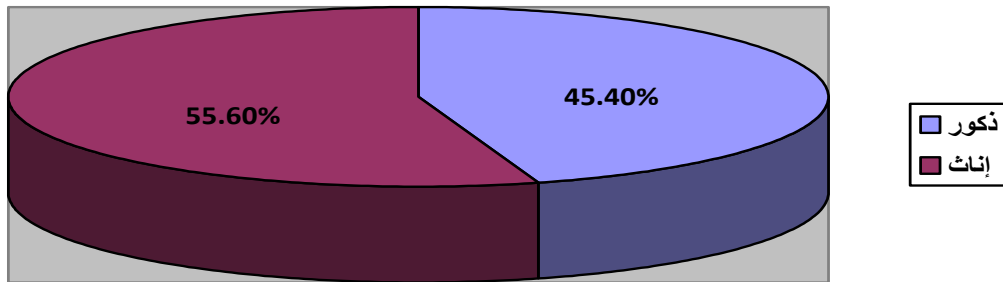
** الارتباط دالة إحصائية عند مستوى 0.05

من خلال الجدول السابق يتضح أن معاملات الارتباط المبنية للدالة عند مستوى المعنوي (0.05) وبين معاملات الارتباط كانت مرتفعة بالنسبة لكل محور، إذ أن معامل الارتباط بين المحور الأول "التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك" والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (866.0) وهي درجة مرتفعة، ونجد معامل الارتباط بين المحور الثاني "التحصيل العلمي عن بعد في ظل جائحة كورونا" والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0.758) وهي درجة مرتفعة. وهذا ما يدل على تجانس الاستبيان.

المطلب الثالث: تحليل ومناقشة الفرضيات

التحليل الكمي والكيفي لمحور البيانات الشخصية

الشكل رقم 01 يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

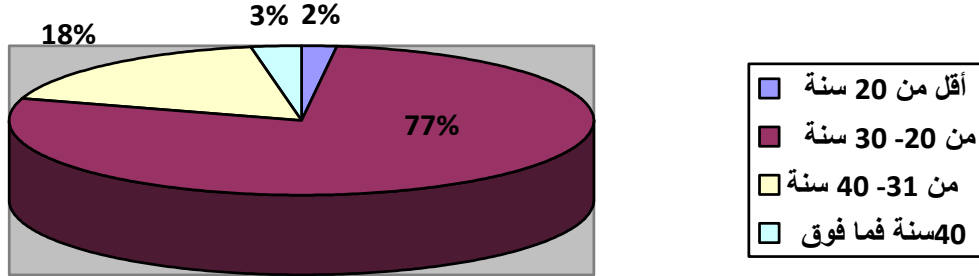


المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يبين الشكل رقم 01 توزيع أفراد العينة حسب الجنس، حيث نلاحظ أن أغلبها من جنس الإناث بنسبة 54.60%، بينما الذكور بنسبة 45.40%.

نلاحظ أن أغلب أفراد العينة من جنس الإناث، وهذا يرجع إلى توزيع استبيان الدراسة على زميلات الدراسة وزميلاتهم بعدد أكبر من الذكور، بالإضافة إلى عدد الإناث الأكبر في قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية بعدد أكبر من الذكور.

الشكل رقم 02 يبين توزيع أفراد العينة حسب السن:

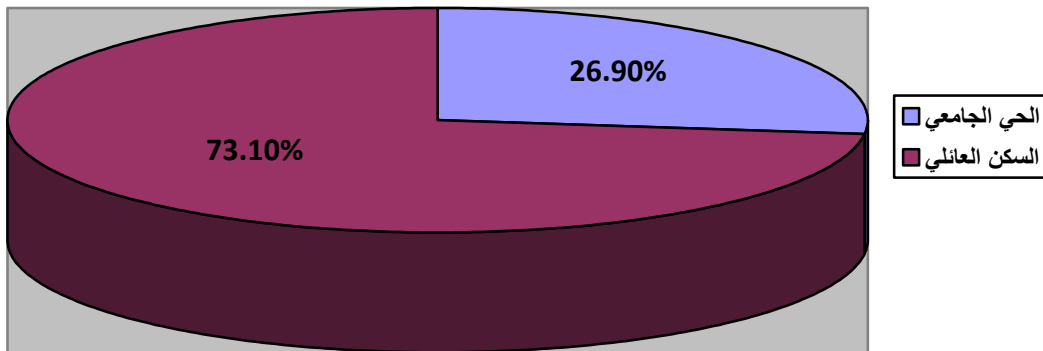


المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يوضح الشكل أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير السن، فقد لاحظنا أن أعلى فئة عمرية ممن تتراوح أعمارهم من 20-30 بنسبة 77.80%، أما أقل فئة عمرية فهي من الطلبة الأقل من 20 سنة وجاءت بنسبة 01.90%.

نستنتج أن أغلب طلب عينة دراستنا من فئة الشباب والذين يميلون نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما يساهم في دراستنا من خلال إجاباتهم، كما أن أغلب الطلبة الجامعيين من الشباب.

الشكل رقم 03 يبين توزيع أفراد العينة حسب الإقامة:

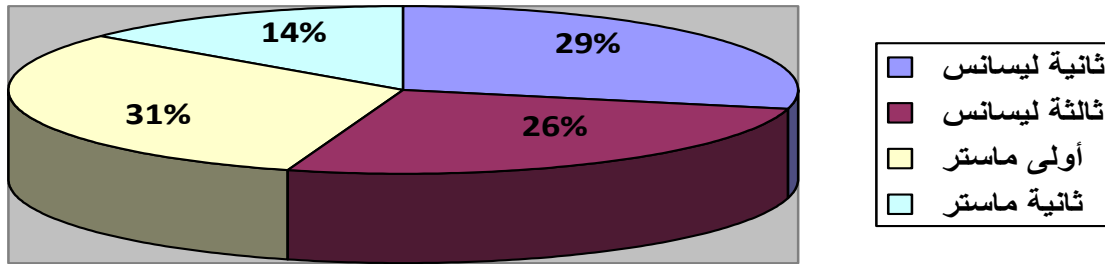


المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يبين الجدول السابق توزيع أفراد العينة حسب الإقامة، فنلاحظ من خلاله أن نسبة الطلبة المقيمين في السكن العائلي كأعلى نسبة وهي 73.10%، في حين كانت نسبة الطلبة المقيمين بالحي الجامعي 26.90%.

إذن نرى أن أغلب المبحوثين ممن يقيمون في السكن العائلي لهم، وهذا بحكم وجود الجامعة في منطقة تتوسط عدة مناطق من ولاية غرداية فبذلك يكون من المنطقي تواجد العدد الأكبر من الطلبة ممن يقيمون في السكن العائلي مع وجود طلبة المناطق الأخرى ممن يقيمون في الحي الجامعي.

الشكل رقم 04 يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي:



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يوضح الشكل رقم 04 توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي، فمن خلاله نلاحظ أن أعلى نسبة لطلبة السنة أولى ماستر وهي 31.50%، بينما جاءت نسبة طلبة السنة الثانية ماستر 13.90% كأقل نسبة من المستويات الجامعية الأخرى.

مما سبق نرى أن أغلب أفراد عينة دراستنا من مستوى أولى ماستر مع عدد من طلبة السنة الثانية ليسانس، وهذا يعني أن أغلبهم من الطلبة الجدد في التخصص وطلبة طور الماستر.

التحليل الكمي والكيفي لبيانات المحور الأول:

الجدول رقم 04 يبين امتلاك أفراد العينة لحساب على موقع الفيسبوك:

النسبة المئوية %	التكرار	الوسيلة
98.10%	106	نعم
01.90%	02	لا
100%	108	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يبين الجدول رقم 01 امتلاك الأفراد لحساب على موقع الفيسبوك، بحيث نرى أن أغلبهم يملكون حساب على الفيسبوك بنسبة 98.10%، وهذا راجع إلى كون طلبة عينة دراستنا من فئة الشباب الذين يميلون لاستخدام موقع الفيسبوك بكثرة، كما يرجع إلى انتشار شبكة الأنترنت وسهولة الحصول على اشتراك سواء عبر الخط السلبي أو عبر متعاملي الهاتف النقال، بالإضافة إلى حاجة الطالب الجامعي لهذا الموقع وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي في العديد من الأمور تتعلق بعضها بالاتصال بين الطلبة والأساتذة ومتابعة ما يتم نشره حول الدراسة، خاصة وأن أغلب أفراد العينة من الذين يقيمون في السكن العائلي مما يوفر لهم الفيسبوك من وقت وجهد عن التنقل للجامعة.

الجدول رقم 05 يبين الوسيلة المستخدمة من طرف أفراد العينة لتصفح الفيسبوك:

النسبة المئوية %	التكرار	الوسيلة
16.70%	18	كمبيوتر ثابت
65.70%	71	هاتف ذكي
14.80%	16	كمبيوتر محمول
02.80%	03	اللوحة الذكية
100%	108	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يوضح الجدول رقم 02 الوسيلة المستخدمة من طرف أفراد العينة لتصفح موقع الفيسبوك، حيث يستخدم أغلب الأفراد الهاتف الذكي بنسبة 65.70%، في حين جاءت نسبة الذين يستخدمون اللوح الذكي 02.80%.

أي أن أغلب الطلبة يتصفحون موقع الفيسبوك باستخدام الهاتف الذكي، ويرجع هذا إلى سهولة التصفح بهذه الوسيلة، بالإضافة إلى توفر الاتصال بشبكة الأترنت والتي أصبحت متاحة عبر جميع متعاملي الهاتف المحمول، كما يتوفر الهاتف الذكي على برامج وتطبيقات تسمح للطلاب بتحميل وقراءة كل ما ينشر عبر الفيسبوك من مواد ومحاضرات علمية.

الجدول رقم 06 يبين تصفح أفراد العينة للفيسبوك:

النسبة المئوية %	التكرار	مدى تصفح الفيسبوك
85.20%	92	نعم
14.80%	16	لا
100%	108	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يتبين من خلال الجدول السابق والذي يوضح مدى تصفح أفراد العينة لموقع الفيسبوك، حيث نرى أن نسبة 85.20% منهم يستخدمون الفيسبوك بصفة دائمة، في حين نرى نسبة 14.80%. أي أن أغلب أفراد العينة ممن يستخدمون الفيسبوك بصفة دائمة، ويرجع ذلك إلى كون الفيسبوك من المواقع الأكثر استخداما مقارنة بباقي مواقع التواصل الاجتماعي لما يتميز به من خصائص من سهولة الاستخدام وغيرها وهذا ما تم ذكره في الجانب النظري لدراستنا بحيث جاء الفيسبوك من بين المواقع الأكثر استخداما خاصة من جانب الطلبة الجامعيين، كون أن أغلب طلبة عينة دراستنا من السنة الثانية ماستر والذين يستخدمونه في إنجاز مذكراتهم.

الجدول رقم 07 يبين تصفح أفراد العينة للفيسبوك باختلاف مكان إقامتهم:

المجموع		السكن العائلي		الحي الجامعي		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
85.20%	92	83.50%	66	89.70%	26	نعم
14.80%	16	16.50%	13	10.30%	03	لا
100%	108	100%	79	100%	29	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

تشير معطيات الجدول أعلاه إلى مدى تصفح أفراد العينة للفيسبوك باختلاف مكان إقامتهم، بحيث نرى أن النسبة الإجمالية للطلبة الذين يتصفحون الفيسبوك كانت هي الأعلى وهي 85.20% منها نسبة 89.70% منهم ممن يقيمون في الحي الجامعي يتصفحون الفيسبوك بصفة دائمة، في حين نسبة 83.50% ممن يقيمون في السكن العائلي ويتصفحون الفيسبوك بصفة دائمة، فرى أن مكان الإقامة له تأثير على مدى تصفح الطلبة للفيسبوك وإن كان الفرق ضئيلاً، بحيث أن طلبة الإقامة الجامعية يتصفحون الموقع أكثر من الطلبة المقيمين في سكنهم العائلي وهذا لحاجة طلبة الإقامة الدائمة إلى البحث عن المعلومات والمراجع التي تساعدهم في إنجاز أعمالهم في الإقامة، بالإضافة إلى استغلاله للاتصال مع الزملاء والأساتذة، فالطلبة المقيمين في الحي الجامعي يتصفحون الفيسبوك أكثر من الطلبة المقيمين في السكن العائلي.

الجدول رقم 08 يبين مدة تصفح أفراد العينة للفيسبوك في اليوم:

النسبة المئوية %	التكرار	مدة تصفح الفيسبوك في اليوم
21.30%	23	أقل من ساعة واحدة
14.80%	16	حوالي ساعة
17.60%	19	حوالي ساعتين
16.70%	18	حوالي ثلاث ساعات
29.60%	32	أكثر من ثلاث ساعات
100%	108	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يبين الجدول أعلاه مدة التي يقضيها أفراد العينة في تصفح الفيسبوك في اليوم، بحيث كانت أكبر نسبة منهم ممن يتصفحونه مدة أكثر من ثلاث ساعات في اليوم وهي 29.60%، في حين جاءت نسبة 14.80% ممن يتصفحون الفيسبوك مدة ساعة.

نستنتج مما سبق أن أفراد العينة يقضون مدة أكبر في تصفح الفيسبوك من ساعة إلى ثلاث ساعات، وقد يرجع هذا إلى محاولة تعويض الغياب عن الجامعة وهذا من خلال متابعة الدروس والتحميل المراجع من الصفحات والمجموعات العلمية المنشرة عبره، بالإضافة إلى التواصل مع الأساتذة خاصة لطلبة الذين يقومون بإعداد كل من مذكرة وتقرير التخرج وهذا لمتابعة أعمالهم مع الأساتذة المشرفين، كما يتم استخدامها في إعداد البحوث والأعمال الأخرى.

الجدول رقم 09 يبين انضمام أفراد العينة إلى مجموعات علمية عبر الفيسبوك:

النسبة المئوية %	التكرار	مدى الانضمام للمجموعات العلمية
81.50%	88	نعم
18.50%	20	لا
100%	108	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يوضح الجدول رقم 06 انضمام أفراد العينة للمجموعات العلمية عبر الفيسبوك، حيث نلاحظ أن أغلبهم منضمين إلى تلك المجموعات بنسبة 81.50%، في حين نسبة 18.50% منهم غير منضمين للمجموعات العلمية، حيث أصبحت كل تخصص بمجموعة بل حتى كل مستوى بمجموعة خاصة به، ويعود هذا إلى أن هذه المجموعات توفر الجهد والوقت على الطلبة من توفرها على المراجع الإلكترونية المتنوعة، مع إمكانية اتصال الطلبة مع بعضهم، بالإضافة إلى التواصل مع الأساتذة مع نشر كل ما يتعلق بالدراسة من محاضرات وإعلانات خاصة بالطلبة، فقد أصبحت هذه المجموعات هي البديل عن حضور الطلبة للجامعة بصفة دائمة.

الجدول رقم 10 يبين انضمام أفراد العينة إلى مجموعات علمية عبر الفيسبوك باختلاف مستواهم الجامعي:

المجموع	ثانية ليسانس		أولى ماستر		ثالثة ليسانس		ثانية ماستر			
	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة		
نعم	27	87.10%	24	85.70%	28	82.40%	09	60%	88	81.50%
لا	04	12.90%	04	14.30%	06	17.60%	06	40%	20	18.50%
المجموع	31	100%	28	100%	34	100%	15	100%	108	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

تشير معطيات الجدول رقم 07 إلى مدى انضمام أفراد العينة إلى المجموعات العلمية عبر الفيسبوك باختلاف مستواهم الجامعي، بحيث نلاحظ أن نسبة 81.50% منهم يتصفحون منضمين إليها منهم نسبة 87.10% من طلبة المستوى الثانية ليسانس ونسبة 85.70% من طلبة السنة الثالثة ليسانس ونسبة 82.40% من طلبة السنة أولى ماستر ونسبة 60% من طلبة السنة الثانية ماستر، أي أن المستوى الجامعي يؤثر على مدى انضمام أفراد العينة للمجموعات العلمية عبر موقع الفيسبوك بحيث نرى أنه كلما تقدم الطلبة في المستوى قل انضمامهم لهذه المجموعات وهذا راجع إلى كون طلبة الأعلى مستوى ممن لديهم مجموعة المعلومات والمراجع العلمية انطلاقاً من تجميعها من خلال السنوات السابقة، كما يكونون على اتصال أوسع بالطلبة والأساتذة أكثر من طلبة الليسانس.

الجدول رقم 11 يبين رأي أفراد العينة حول أن موقع الفيسبوك مصدراً مناسباً للحصول على المعلومات:

النسبة المئوية %	التكرار	الفيسبوك مصدر مناسب للحصول على المعلومات
84.30%	91	نعم
15.70%	17	لا
100%	108	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يوضح الجدول السابق رأي أفراد العينة حول أن موقع الفيسبوك يعد مصدرا مناسباً للحصول على المعلومات، بحيث نجد أن نسبة 84.30% ممن يرون أنه مناسب، في حين أن نسبة 15.70% يرون عكس ذلك.

أي أن أغلبية الأفراد يرون أن الفيسبوك يعتبر مصدر مناسب للحصول على المعلومات، قد يرجع ذلك إلى استفادتهم مما يتم نشره عبر المجموعات العلمية المنتشرة فيه وما توفره من معلومات تخص الطلبة من معلومات حول الدراسة والمحاضرات والأعمال الموجهة، بالإضافة إلى توفر المراجع باختلاف أنواعها كما يتم الحصول على المعلومات المتعلقة بالإعلانات المختلفة حول التسجيل والتعويض والامتحانات، فلموقع الفيسبوك خصائص من سهولة وانتشار وإمكانية التواصل فيه سهلة للجميع من خلال تشكيل مجموعات دردشة جماعية وفردية.

الجدول رقم 12 يبين ثقة أفراد العينة في صحة المعلومات والبيانات المتاحة عبر الفيسبوك:

النسبة المئوية %	التكرار	مدى الثقة في المعلومات المتاحة عبر الفيسبوك
71.30%	77	نعم
28.70%	31	لا
100%	108	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يتبين من خلال الجدول أعلاه مدى ثقة الباحثين في صحة المعلومات والبيانات المتاحة عبر الفيسبوك، بحيث نرى أن لدى أغلبهم ثقة في المعلومات والبيانات المتاحة عبر موقع الفيسبوك وهذا بنسبة 28.70%.

أي أن أغلب الطلبة ممن يثقون في المعلومات والبيانات المتاحة عبر الفيسبوك، وهذا راجع إلى ما يتوفر عليه الفيسبوك من خصائص تعدد نشر المعلومات التي تنشر عبره مع توفر إمكانية التأكد منها إما من خلال الوثائق المنشورة أو من خلال ختم الإدارة أو بالتأكد من خلال الاتصال مباشرة بالأساتذة أو الإدارة أو ممثلي الطلبة وهذا فيما يخص الإعلانات الخاصة بالغياب والتعويض

والامتحانات والنتائج وغيرها من المعلومات بالإضافة إلى الأعمال المقدمة للطلبة والمحاضرات الخاصة بالتخصص.

الجدول رقم 13 يبين مدى مساعدة الفيسبوك لأفراد العينة على متابعة التطورات الحاصلة في تخصصهم:

النسبة المئوية %	التكرار	مدى مساعدة الفيسبوك لأفراد العينة على متابعة التطورات الحاصلة في تخصصهم
89.80%	97	نعم
10.20%	11	لا
100%	108	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS إصدار 19 (أنظر الملحق 03) يوضح الجدول السابق رأي الباحثين حول أن الفيسبوك يساعدهم على متابعة التطورات الحاصلة في تخصصهم، بحيث أجاب غالبيتهم بنعم وهذا بنسبة 89.80% لتبقى نسبة 10.20% ممن أجابوا لا.

أي أن أغلب الباحثين يرون بأن الفيسبوك يساعدهم على متابعة التطورات الحاصلة في تخصصهم، ويرجع ذلك وكما سبق ذكره في تحليل الجداول السابقة من خلال انتشار المجموعات العلمية والتي ينضم إليها عديد الطلبة لما توفره من معلومات ومستجدات خاصة بكل مستوى، بالإضافة إلى التواصل مع الأساتذة باستخدام الفيسبوك وميزة الدردشة، كما يعتمد على الفيديوهات في تلقي المعلومات الخاصة بالدراسة من محاضرات ومناقشة لأعمال الطلبة، إضافة إلى معرفة حصص التعويضات وغيرها.

الجدول رقم 14 يبين مدى مساعدة الفيسبوك لأفراد العينة على متابعة التطورات الحاصلة في تخصصهم باختلاف مكان الإقامة:

المجموع		السكن العائلي		الحي الجامعي		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
89.80%	97	88.60%	70	93.10%	27	نعم
10.20%	11	11.40%	09	06.90%	02	لا
100%	108	100%	79	100%	29	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يوضح الجدول أعلاه مدى مساعدة الفيسبوك لأفراد العينة على متابعة التطورات الحاصلة في تخصصهم باختلاف مكان الإقامة، بحيث نلاحظ أن نسبة 93.10% ممن يرون أن الفيسبوك يساعدهم على متابعة التطورات الحاصلة في تخصصهم، ونسبة 06.90% ممن أجابوا بلا من الطلبة المقيمين بالحي الجامعي، في حين نسبة 88.60% ممن يقيمون بالسكن العائلي وأجابوا بنعم لتبقى نسبة 11.40% ممن أجابوا بلا، أي أن مقر الإقامة يؤثر على مدى مساعدة الفيسبوك للطلبة على متابعة التطورات الحاصلة في تخصصهم كون أن طلبة الإقامة لديهم الوقت والفراغ الذي يجعلهم يستفيدون من موقع الفيسبوك لمتابعة التطورات الخاصة بالدراسة.

الجدول رقم 15 يبين مساعدة الفيسبوك لأفراد العينة على استيعاب الدروس عن بعد:

النسبة المئوية %	التكرار	مدى مساعدة الفيسبوك في استيعاب الدروس عن بعد
81.50%	88	نعم
18.50%	20	لا
100%	108	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يتبين من خلال الجدول أعلاه مدى مساعدة الفيسبوك لأفراد العينة على استيعاب الدروس عن بعد، حيث كانت نسبة 81.50% ممن يرون بأن الفيسبوك يساعدهم على استيعاب الدروس عن بعد لتبقى نسبة 18.50% ممن يرون أنه لا يساعدهم على استيعاب الدروس عن بعد، أي أن أغلب الأفراد المبحوثين يرون بأن الفيسبوك يساعدهم على استيعاب الدروس عن بعد، وهذا راجع إلى سهولة استخدام الفيسبوك وما يتوفر عليه من ميزات وخصائص من إمكانية الاتصال عبر الكتابة أو التسجيل الصوتي أو حتى الاتصال عبر الفيديو، بحيث يمكن للطلاب مناقشة وسؤال الأستاذ أو زملائه حول ما تم تناوله من الدروس عن بعد، بالإضافة لما توفره المجموعات العلمية من معلومات ومراجع متنوعة مع إمكانية الحفظ والنقل والإرسال، وهذا من ميزات موقع الفيسبوك والتي تناولناها في الجانب النظري من دراستنا.

الجدول رقم 16 يبين رأي أفراد العينة حول أن الفيسبوك موقع مميز عن المواقع الأخرى في ظل جائحة كورونا:

النسبة المئوية %	التكرار	الفيسبوك موقع مميز عن المواقع الأخرى
88.90%	96	نعم
11.10%	12	لا
100%	108	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يوضح الجدول رقم 13 رأي الطلبة حول أن الفيسبوك موقع مميز عن المواقع الأخرى، حيث لاحظنا نسبة 88.90% ممن أجابوا بنعم في حين نسبة 11.10% ممن أجابوا لا. أي أن أغلب الباحثين يرون بأن الفيسبوك موقع مميز عن المواقع الأخرى، وهذا لما رأوا فيه من ميزات تسهل عليهم الحصول على المعلومات ومتابعة التطورات الحاصلة في تخصصهم كما سبق في تحليل الجداول السابقة، إضافة إلى توفره على المجموعات العلمية وما يجمله الفيسبوك من خصائص تساعدهم في استيعاب الدروس عن بعد، من خلال تلقي المحاضرات عبر تقنيات الفيديو المباشر أو الاتصال الصوتي أو الكتابي، كما يوفر الفيسبوك ميزة البحث عن المراجع والمعلومات الخاصة بالتخصص وحفظها وتحميلها وإرسالها من خلال مشاركتها مع زملائهم أو نشرها في المجموعات والصفحات العلمية الخاصة بذلك.

التحليل الكمي والكيفي لبيانات المحور الثاني:

الجدول رقم 17 يبين مدى مشاركة أفراد العينة للأفكار والمعلومات عبر الفيسبوك:

النسبة المئوية %	التكرار	مدة مشاركة المعلومات عبر الفيسبوك
47.20%	51	دائما
21.30%	23	غالبا
31.50%	34	أحيانا
100%	108	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يبين الجدول السابق مدى مشاركة أفراد العينة للأفكار والمعلومات عبر الفيسبوك، فقد لاحظنا أن أعلى نسبة للذين أجابوا دائما وهي 47.20%، بينما أقل نسبة للذين أجابوا غالبا بنسبة 21.30%.

نستنتج مما سبق أن أغلب المبحوثين من طلبة قسم الإعلام والاتصال ممن يشاركون الأفكار والمعلومات عبر الفيسبوك مع زملائهم ومن خلال المجموعات والصفحات العلمية التي سبق تحليلها، بحيث يتيح الفيسبوك إمكانية مشاركة وحفظ ونقل المعلومات والأفكار بالعديد من الصيغ، خاصة كون أغلب طلبة عينة دراستنا من طور الماستر الذين يتعاملون مع الأساتذة وزملائهم باستخدام الفيسبوك.

الجدول رقم 18 يبين مدى قيام أفراد العينة بنقل وتبادل الأفكار والمعلومات مع الزملاء عبر الفيسبوك:

النسبة المئوية %	التكرار	مدى نقل وتبادل الأفكار والمعلومات عبر الفيسبوك
45.40%	49	دائما
29.60%	32	غالبا
25%	27	أحيانا
100%	108	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يبين الجدول السابق مدى قيام أفراد العينة بنقل وتبادل الأفكار والمعلومات مع الزملاء عبر الفيسبوك، فنرى أن أغلبهم يقومون بنقل وتبادل الأفكار والمعلومات عبر الفيسبوك دائما وهذا بنسبة 45.40%، بينما الذين يقومون بنقل وتبادل الأفكار والمعلومات أحيانا فكانوا بنسبة 25%.

أي أن أغلب الطلبة يقومون بنقل وتبادل الأفكار والمعلومات مع زملائهم عبر الفيسبوك وهذا لما يتيح الموقع من إمكانية تحميل وحفظ البيانات والمعلومات ومشاركتها مع بقية الزملاء من خلال

صفحاتهم الشخصية أو عبر المجموعات أو الصفحات أو حتى عبر الرسائل، كما يرجع ذلك إلى توفير الوقت والجهد عليهم في عملية نقل ومشاركة المعلومات الخاصة بالدراسة فيما بين الطلبة.

الجدول رقم 19 يبين تفاعل أفراد العينة مع المعلومات التي يقدمها زملائهم عبر الفيسبوك:

النسبة المئوية %	التكرار	التفاعل مع المعلومات المقدمة عبر الفيسبوك
44.40%	48	دائما
34.30%	37	غالبا
21.30%	23	أحيانا
100%	108	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يوضح الجدول رقم 16 تفاعل أفراد العينة مع المعلومات التي يقدمها زملائهم عبر الفيسبوك، فنرى أن أغلب الطلبة أجابوا بأنهم يتفاعلون مع المعلومات المقدمة عبر الفيسبوك دائما بنسبة 44.40%، بينما أقل نسبة كانت للذين يتفاعلون معها أحيانا وهي 21.30%.

نستنتج أن طلبة علوم الإعلام والاتصال يتفاعلون مع المعلومات المقدمة عبر الفيسبوك إما بالإعجاب أو التعليقات أو إعادة المشاركة مع بقية الزملاء، عبر المجموعات التي لاحظنا انضمام أغلب طلبة أفراد العينة إليها.

الجدول رقم 20 يبين رأي أفراد العينة حول أن الفيسبوك موقع فعال في تنمية مستواهم التعليمي:

النسبة المئوية %	التكرار	الفيسبوك موقع فعال في تنمية المستوى التعليمي
38.90%	42	دائما
34.30%	37	غالبا
26.90%	29	أحيانا
100%	108	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يوضح الجدول أعلاه رأي أفراد العينة حول أن الفيسبوك موقع فعال في تنمية مستواهم التعليمي، حيث نلاحظ من خلاله أن أعلى نسبة دائما وهي 38.90%، بينما ممن يرون أن الفيسبوك موقع فعال في تنمية المستوى التعليمي أحيانا وهذا بنسبة 26.90%.

ومنه نرى أن أغلب أفراد العينة يرون أن الفيسبوك موقع فعال في تنمية المستوى التعليمي للطلبة ويرجع ذلك إلى توفر الفيسبوك على هذه المجموعات العلمية التي تحتوي على المراجع والمعلومات الخاصة بالدراسة من محاضرات ومراجع علمية تساعد الطلبة في إنجاز الأعمال الموجهة لهم والتحضير للامتحانات من خلال استغلاله كموقع للمراجعة الجماعية عبر الدردشات والرسائل أو المجموعات.

الجدول رقم 21 يبين رأي أفراد العينة حول مدى مساعدة التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك في اكتسابهم لمعارف وخبرات جديدة:

النسبة المئوية %	التكرار	مساعدة التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك في اكتساب معارف وخبرات جديدة
50%	54	دائما
30.60%	33	غالبا
19.40%	21	أحيانا
100%	108	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يوضح الجدول السابق مدى مساعدة التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك في اكتساب أفراد العينة لمعارف وخبرات جديدة، فنلاحظ أن أعلى نسبة كانت للذين يرون بأن مساعدة التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك في اكتساب معارف وخبرات جديدة دائما بنسبة 50%، أما أحيانا فكانت بنسبة 19.40%.

ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون بأن التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك يساعدهم في اكتساب معارف وخبرات جديدة، وهذا من خلال ما يتم تبادله ومشاركته والتفاعل معه في المجموعات العلمية التي

ينضم إليها الطلبة بحيث تهتم بتبادل الأفكار والمعلومات الخاصة بالدراسة من محاضرات وأعمال موجهة ومراجع علمية تزيد من اكتسابهم الخبرة العلمية في مجال تخصصهم.

الجدول رقم 22 يبين مدى مساعدة التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك في إثراء الرصيد المعرفي لأفراد العينة:

النسبة المئوية %	التكرار	مدى مساعدة التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك في إثراء الرصيد المعرفي
43.50%	47	دائما
32.40%	35	غالبا
24.10%	26	أحيانا
100%	108	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يبين الجدول السابق مدى مساعدة التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك في إثراء الرصيد المعرفي لأفراد العينة، بحيث كانت أعلى نسبة 43.50% لمن أجابوا دائما، في حين كانت نسبة الذين أجابوا أحيانا 24.10%.

أي أن أغلب الأفراد يرون بأن التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك يساعدهم في إثراء الرصيد المعرفي بصفة دائمة، وهذا ما تم ملاحظته من خلال الجدول السابق من حيث مساعدة التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك في اكتساب خبرات ومعارف جديدة فهو يساهم في إثراء الرصيد المعرفي من خلال ما يتم نشره وتبادله مع الأساتذة أو زملائهم عبر المجموعات العلمية التي ينضم إليها أغلب الطلبة والتي تهتم بما يخص الدراسة من نشر ومشاركة المحاضرات والمعلومات والأفكار فيما بينهم.

الجدول رقم 23 يبين مدى مساعدة التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك في إثراء الرصيد المعرفي لأفراد العينة باختلاف حجم الاستخدام في اليوم:

المجموع	أقل من ساعة		حوالي ساعة		حوالي ساعتين		حوالي ثلاث ساعات		أكثر من ثلاث ساعات			
	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت		
دائما	12	%52.20	08	%50	10	%52.60	08	%44.40	09	%28.10	47	%43.50
غالبا	04	%17.40	03	%18.80	06	%31.60	07	%38.90	15	%46.90	35	%32.40
أحيانا	07	%30.40	05	%31.30	03	%15.80	03	%16.70	08	%25	26	%24.10
المجموع	23	%100	16	%100	19	%100	18	%100	32	%100	108	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يبين الجدول السابق مدى مساعدة التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك في إثراء الرصيد المعرفي لأفراد العينة باختلاف حجم استخدامهم في اليوم، بحيث نرى أن نسبة 43.50% ممن يقرون بمساعدة التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك في إثراء رصيدهم المعرفي وقد جاءت نسبة 52.20% ممن يستخدمون الفيسبوك لمدة أقل من ساعة في اليوم، ونسبة 50% ممن يستخدمونه مدة ساعة في اليوم في حين جاءت نسبة 52.60% ممن يستخدمون موقع الفيسبوك لمدة ساعتين في اليوم ونسبة 44.40% ممن يستخدمونه مدة ثلاث ساعات في اليوم ونسبة 28.10% ممن يستخدمونه مدة أكثر من ثلاث ساعات، أي أن حجم استخدام الفيسبوك يؤدي إلى مساعدة التقاسم المعرفي عبره في إثراء الرصيد المعرفي لأفراد العينة، فكلما زاد حجم الاستخدام يزيد إثراء الرصيد المعرفي للطلبة من خلال التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك.

الجدول رقم 24 يبين مدى تنمية التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك لروح المطالعة والبحث العلمي لدى أفراد العينة:

النسبة المئوية %	التكرار	تنمية التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك لروح المطالعة والبحث العلمي
44.40%	48	دائما
28.70%	31	غالبا
26.90%	29	أحيانا
100%	108	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يوضح الجدول السابق مدى تنمية التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك لروح المطالعة والبحث العلمي لدى أفراد العينة، بحيث نرى أ، أعلى نسبة ممن أجابوا دائما وهي 44.40%، بينما الذين أجابوا أحيانا فكانت بنسبة 26.90%.

أي أن أغلب أفراد العينة يرون بأن التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك يساهم في تنمية روح المطالعة والبحث العلمي، وهذا يرجع إلى تبادل المراجع والكتب فيما بين الطلبة عبر المجموعات العلمية في موقع الفيسبوك كبديل للمكتبة الجامعية وغيرها خاصة في الظروف التي شهدها العالم جراء جائحة كوفيد 19، فيستعين الطلبة بالكتب والمراجع الإلكترونية عبر المجموعات العلمية عبر الفيسبوك. الجدول رقم 25 يبين رأي أفراد العينة حول أن التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك له دور كبير في تلبية رغباتهم وإشباع حاجاتهم:

النسبة المئوية %	التكرار	للتقاسم المعرفي عبر الفيسبوك دور في تلبية الرغبات وإشباع الحاجات العلمية
39.80%	43	دائما
32.40%	35	غالبا
27.80%	30	أحيانا
100%	108	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يبين الجدول السابق أن التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك له دور كبير في تلبية الرغبات وإشباع الحاجات العلمية لأفراد العينة، فقد رأينا أن أغلبهم أجابوا دائما بنسبة 39.80%، أما الذين أجابوا أحيانا فكانت بنسبة 27.80%.

ومنه نقول إن أغلب الأفراد يرون بأن للتقاسم المعرفي عبر الفيسبوك دور في تلبية الرغبات وإشباع الحاجات العلمية لديهم، والذي ينتج عما يتم نشره في المجموعات العلمية عبر الفيسبوك فتوفر تلك المعلومات والمراجع عبرها يلي حاجة الطلبة العلمية من خلال تمكنهم من التحضير للامتحان وكذا إعداد البحوث العلمية الموكلة لهم كأعمال موجهة بالإضافة إلى إعداد مذكرات التخرج.

الجدول رقم 26 يبين رأي أفراد العينة حول أن التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك له دور كبير في تلبية رغباتهم وإشباع حاجاتهم باختلاف حجم الاستخدام في اليوم:

المجموع	أقل من ساعة		حوالي ساعة		حوالي ساعتين		حوالي ثلاث ساعات		أكثر من ثلاث ساعات			
	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة		
دائما	11	47.80%	06	37.50%	10	52.60%	06	33.30%	10	31.30%	43	39.80%
غالبا	04	17.40%	06	37.50%	05	26.30%	08	44.40%	12	37.50%	35	32.40%
أحيانا	08	34.80%	04	25%	04	21.10%	04	22.20%	10	31.30%	30	27.80%
المجموع	23	100%	16	100%	19	100%	18	100%	32	100%	108	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يوضح الجدول السابق رأي أفراد العينة حول أن التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك له دور كبير في تلبية رغباتهم وإشباع حاجاتهم باختلاف حجم الاستخدام في اليوم، بحيث نجد أن نسبة 39.80% ممن يرون أن التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك له دور كبير في تلبية رغبات الطلبة وإشباع حاجاتهم دائما، كما جاءت نسبة 47.80% ممن يستخدمون الفيسبوك لمدة أقل من ساعة، ونسبة 37.50% ممن يستخدمونه مدة ساعة في اليوم في حين جاءت نسبة 52.60% ممن يستخدمون موقع الفيسبوك لمدة ساعتين في اليوم ونسبة 33.30% ممن يستخدمونه مدة ثلاث ساعات في اليوم ونسبة 31.30% ممن يستخدمونه مدة أكثر من ثلاث ساعات، أي أن حجم الاستخدام يؤثر

على مساعدة التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك في تلبية رغبات الطلبة وإشباع حاجاتهم، بحيث كلما زاد الاستخدام زادت نسبة مساعدة التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك في تلبية رغبات وحاجات الطلبة.

التحليل الكمي والكيفي لبيانات المحور الثالث:

الجدول رقم 27 يبين مدى حرص أفراد العينة على الدخول إلى الفيسبوك بشكل دائم ومنتظم لمتابعة الدروس:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	التكرار	الحرص على الدخول إلى الفيسبوك لمتابعة الدروس
0.60	2.73	%81.50	88	موافق
		%08.30	09	غير موافق
		%10.20	11	محايد
		%100	108	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يبين الجدول رقم 24 مدى حرص أفراد العينة على الدخول إلى الفيسبوك بشكل دائم ومنتظم لمتابعة الدروس، حيث جاءت نسبة الموافقين %81.50، والطلبة غير الموافقين بنسبة %08.30، والمحايد بنسبة %10.20، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.72 بانحراف معياري قدره 0.60 وهذا ما يبين قلة تشتت إجابة الباحثين.

ومنه نستنتج أن أغلب الطلبة يقرون بالحرص على الدخول إلى الفيسبوك بشكل دائم ومنتظم لمتابعة الدروس وهذا من خلال المجموعات العلمية التي يتم فيها مشاركة ونشر ما يخص الدراسة من محاضرات وأعمال موجهة للطلبة.

الجدول رقم 28 يبين مدى حرص أفراد العينة على الدخول إلى الفيسبوك بشكل دائم ومنتظم
لمتابعة الدروس باختلاف مكان الإقامة:

المجموع		السكن العائلي		الحي الجامعي		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%81.50	88	%77.20	61	%93.10	27	موافق
%08.30	09	%10.10	08	%03.40	01	غير موافق
%10.20	11	%12.70	10	%03.40	01	محايد
%100	108	%100	79	%100	29	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يبين الجدول أعلاه مدى حرص أفراد العينة على الدخول إلى الفيسبوك بشكل دائم ومنتظم لمتابعة الدروس باختلاف مكان الإقامة، بحيث نرى نسبة %81.50 ممن يوافقون على ذلك منهم نسبة %93.10 ممن يقيمون بالحي الجامعي، في حين كانت نسبة %77.20 ممن يقيمون في السكن العائلي، ومنه نستنتج أن أغلب الطلبة الذين يوافقون على الدخول إلى الفيسبوك بشكل دائم ومنتظم لمتابعة الدروس من الطلبة المقيمين بالحي الجامعي وهذا يعود إلى توفر الوقت لديهم في الإقامة الجامعية من خلال الاتصال بالمجموعات والأساتذة وزملائهم الطلبة.

الجدول رقم 29 يبين مدى حرص أفراد العينة على الدخول إلى الفيسبوك بشكل دائم ومنتظم
لمتابعة الدروس باختلاف مستواهم الجامعي:

المجموع		ثانية ليسانس		أولى ماستر		ثالثة ليسانس		ثانية ليسانس		
نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	
%81.50	88	%80	12	%85.30	29	%60.70	17	%96.80	30	موافق
%08.30	09	%00	00	%08.80	03	%17.90	05	%03.20	01	غير موافق
%10.20	11	%20	03	%05.90	02	%21.40	06	%00	00	محايد
%100	108	%100	15	%100	34	%100	28	%100	31	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يوضح الجدول أعلاه مدى حرص أفراد العينة على الدخول إلى الفيسبوك بشكل دائم ومنتظم لمتابعة الدروس باختلاف مستواهم الجامعي، بحيث نرى نسبة 81.50% ممن يوافقون على ذلك منها نسبة 96.80% من طلبة السنة الثانية ليسانس، ونسبة 60.70% من طلبة السنة الثالثة ليسانس ونسبة 85.30% من طلبة السنة الأولى ماستر ونسبة 80% من طلبة السنة الثانية ماستر، أي أن أغلب الأفراد يقرون بدخولهم للفيسبوك بشكل دائم ومنتظم لمتابعة الدروس عبر كل المستويات الجامعية من الثانية ليسانس إلى الثانية ماستر مع اختلاف ما بين السنوات، وهذا ما يبين أهمية موقع الفيسبوك للطلبة من خلال توفره على المعلومات والبيانات ومتابعة للدروس الخاصة بالطلبة.

الجدول رقم 30 يبين حصول أفراد العينة على المراجع لإعداد البحوث عن بعد في ظل جائحة كورونا:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	التكرار	الحصول على المراجع لإعداد البحوث عن بعد
0.73	2.51	64.80%	70	موافق
		13.90%	15	غير موافق
		21.30%	23	محايد
		100%	108	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يبين الجدول السابق رأي أفراد العينة حول الحصول على المراجع لإعداد البحوث عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19، بحيث جاءت نسبة الموافقين على العبارة 64.80%، وغير الموافقين بنسبة 13.90%، والمحايد بنسبة 21.30%، وقد بلغ المتوسط الحسابي 2.51، والانحراف المعياري 0.73، وهذا ما يعبر عن قلة تشتت إجابة الباحثين.

نستنتج أن أغلب الطلبة يقرون بأنهم يحصلون على المراجع لإعداد البحوث عن بعد في ظل جائحة كورونا، ويرجع ذلك إلى تقسيم الطلبة إلى دفعات وتخفيف الحضور إلى الجامعة مع توفر

الفيسبوك على المجموعات العلمية التي ينضم إليها الطلبة من خلال توفيرها للمراجع والمصادر العلمية بالإضافة إلى المحاضرات.

الجدول رقم 31 يبين حصول أفراد العينة على المراجع لإعداد البحوث عن بعد في ظل جائحة كورونا باختلاف حجم الاختلاف اليومي

المجموع	أقل من ساعة		حوالي ساعة		حوالي ساعتين		حوالي ثلاث ساعات		أكثر من ثلاث ساعات		المجموع	
	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة		
موافق	14	60.90%	12	75%	14	73.70%	10	55.60%	20	62.50%	70	64.80%
غير موافق	04	17.40%	03	18.80%	01	5.30%	04	22.20%	03	9.40%	15	13.90%
محايد	05	21.70%	01	6.30%	04	21.10%	04	22.20%	09	28.10%	23	21.30%
المجموع	23	100%	16	100%	19	100%	18	100%	32	100%	108	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يوضح الجدول السابق حصول أفراد العينة على المراجع لإعداد البحوث عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 باختلاف حجم الاستخدام في اليوم، بحيث نجد نسبة 64.80% ممن يوافقون على حصولهم على المراجع لإعداد البحوث عن بعد باستخدام الفيسبوك، وقد جاءت نسبة 60.90% ممن يستخدمون الفيسبوك لمدة أقل من ساعة، ونسبة 75% ممن يستخدمونه مدة ساعة في اليوم في حين جاءت نسبة 73.70% ممن يستخدمون موقع الفيسبوك لمدة ساعتين في اليوم ونسبة 55.60% ممن يستخدمونه مدة ثلاث ساعات في اليوم ونسبة 62.50% ممن يستخدمونه مدة أكثر من ثلاث ساعات، أي أن حجم الاستخدام يؤثر على حصول أفراد العينة على المراجع لإعداد البحوث عن بعد في ظل جائحة كورونا، فكلما زاد حجم الاستخدام زادت نسبة حصولهم على أكبر قدر من المراجع لإعداد البحوث عن بعد من خلال المجموعات العلمية التي ينضمون إليها في موقع الفيسبوك.

الجدول رقم 32 يبين رأي أفراد العينة حول أن تخصيص وقت للمراجعة عن بعد يساهم في التحصيل العلمي للطلاب:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	التكرار	تخصيص وقت للمراجعة عن بعد يساهم في التحصيل العلمي للطلاب
0.66	2.69	80.60%	87	موافق
		11.10%	12	غير موافق
		08.30%	09	محايد
		100%	108	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يوضح الجدول أعلاه رأي أفراد العينة حول تخصيص وقت للمراجعة عن بعد يساهم في التحصيل العلمي للطلاب، وقد بلغت نسبة الموافقين على العبارة 80.60%، أما غير الموافقين فكانت بنسبة 11.10%، في حين كان المحايدون بنسبة 08.30%، وقد بلغ المتوسط الحسابي 2.69 والانحراف المعياري 0.66، ما يشير إلى قلة التشتت في الإجابة.

أي أن أغلب أفراد العينة يقرون بأن تخصيص وقت للمراجعة عن بعد يساهم في التحصيل العلمي للطلاب وهذا بعد نقص الحضور للجامعة وتوفر الفيسبوك على كل ما يحتاجه الطالب من محاضرات ومراجع علمية وشروح لمختلف الأعمال الموجهة وكذا الاتصال بالأساتذة والزملاء عبر المجموعات العلمية وتشارك ما ينشرونه فيها.

الجدول رقم 33 يبين اعتماد أفراد العينة على منصات التعليم عن بعد لفهم الغموض في بعض الدروس:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	التكرار	الاعتماد على منصات التعليم عن بعد لفهم غموض بعض الدروس
0.73	2.59	74.10%	80	موافق
		14.80%	16	غير موافق
		11.10%	12	محايد
		100%	108	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يبين الجدول السابق اعتماد أفراد العينة على منصات التعليم عن بعد لفهم الغموض في بعض الدروس، فقد بلغت نسبة الموافقين على العبارة 74.10% كأعلى نسبة في حين غير الموافقين بنسبة 14.80%، أما المحايد بنسبة 11.10%، كما قدر المتوسط الحسابي 59.2 والانحراف المعياري 0.73 وهذا ما يعبر قلة التشتت في الإجابات.

نستنتج أن أغلب أفراد العينة يقرون بأنهم يعتمدون على منصات التعليم عن بعد لفهم غموض بعد الدروس، وهذا يرجع إلى تقليل الإدارة من حضور الطلبة الدائم في الجامعة ما يجعل الطالب يستغل منصات التعليم عن بعد التي وفرتها الجامعة لتكملة شرح الدروس والمحاضرات التي يكون فيها الغموض.

الجدول رقم 34 يبين بذل أفراد العينة جهد لفهم الدروس الموجودة بالمنصات التعليمية لتحسين مستواهم التعليمي:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	التكرار	بذل جهد لفهم الدروس عبر منصات التعليم عن بعد لتحسين المستوى التعليمي
0.66	2.68	78.70%	85	موافق
		11.10%	12	غير موافق
		11.20%	11	محايد
		100%	108	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يبين الجدول السابق رأي أفراد العينة حول بذل الطالب جهد لفهم الدروس الموجودة بالمنصات التعليمية لتحسين مستواهم التعليمي، بحيث جاءت نسبة الطلبة الموافقين للعبارة 78.70% وغير الموافقين بنسبة 11.10% في حين بلغ المحايدون نسبة 11.20%، كما بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2.68 بانحراف معياري 0.66، والذي يعبر عن قلة تشتت إجابات المبحوثين.

ومنه نستنتج أن أغلب الطلبة يقرون بأن بذل جهد لفهم الدروس عبر منصات التعليم عن بعد لتحسين المستوى التعليمي، وهو ما رأيناه من خلال إجابات الجداول السابقة والتي تشير إلى انضمام أغلب الطلبة إلى المجموعات العلمية من أجل استدراك ما يتم تناوله في الجامعة وتعويضه بمنصات التعليم عن بعد والتي تتوفر على الدروس وشرحها حتى عن طريق تقنية الفيديو بالإضافة إلى ما يتم نشره عبرها من دروس ومحاضرات لتحسين المستوى التعليمي للطلاب في ظل جائحة كورونا.

الجدول رقم 35 يبين رأي أفراد العينة حول أن التعليم عن بعد يساعد على استقلالية الطالب والاعتماد على نفسه:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	التكرار	مساعدة التعليم عن بعد للطلاب على استقلاليته والاعتماد على نفسه
0.71	2.56	69.40%	75	موافق
		13%	14	غير موافق
		17.60%	19	محايد
		100%	108	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يوضح الجدول أعلاه رأي أفراد العينة حول أن التعليم عن بعد يساعد على استقلالية الطالب والاعتماد على نفسه، فقد بلغت نسبة الموافقين على العبارة 69.40% وغير الموافقين بنسبة 13% والمحايدون بنسبة 17.60%، في حين قدر المتوسط الحسابي للعبارة 2.56 والانحراف المعياري 0.71، وهذا ما يدل على قلة التشتت في إجابات المبحوثين.

أي أن أغلب أفراد العينة يقرون بمساعدة التعليم عن بعد للطلاب على استقلاليتهم والاعتماد على نفسه من خلال ولوجه إلى المنصات العلمية وإلى المجموعات العلمية عبر الفيسبوك والبحث عما يحتاج إليه من مراجع ودروس لإنجاز الأعمال الموجهة والتحضير للامتحانات.

الجدول رقم 36 يبين مدى الاعتماد الكلي لأفراد العينة على منصات التعليم عن بعد في إعداد بحوثهم وواجباتهم في ظل جائحة كورونا:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	التكرار	الاعتماد الكلي على منصات التعليم عن بعد في إعداد البحوث والواجبات في ظل جائحة كوفيد 19
0.81	2.34	55.60%	60	موافق
		21.30%	23	غير موافق
		23.10%	25	محايد
		100%	108	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

تشير معطيات الجدول أعلاه مدى الاعتماد الكلي لأفراد العينة على منصات التعليم عن بعد في إعداد بحوثهم وواجباتهم في ظل جائحة كورونا، فقد لاحظنا أن نسبة الموافقين على العبارة بلغت 55.60% وغير الموافقين بلغت 21.30% والمحايد بنسبة 23.10%، وقد بلغ المتوسط الحسابي 2.34 والانحراف المعياري 0.81 وهو ما يبين عدم التشتت في الإجابة لدى أفراد العينة. نستنتج أن أغلب المبحوثين يقرون بأنهم يعتمدون اعتمادا كليا على منصات التعليم عن بعد في إعداد البحوث والواجبات في ظل جائحة كورونا، وهذا يرجع إلى تطبيق إجراءات الوقاية من الجائحة من خلال التخفيف من الدروس الحضورية واستبدالها بالمنصات الرسمية للتعليم عن بعد بالإضافة إلى الفيسبوك وما يحتويه من مجموعات علمية تساعد الطالب في تلقي الدروس وشرحها.

الجدول رقم 37 يبين رأي أفراد العينة حول أن التعليم عن بعد أحسن حل لتعويض الغياب عن الجامعة خلال جائحة كورونا:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	التكرار	التعليم عن بعد أحسن حل لتعويض الغياب عن الجامعة ظل جائحة كوفيد 19
0.75	2.58	74.10%	80	موافق
		15.70%	17	غير موافق
		10.20%	11	محايد
		100%	108	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

تشير معطيات الجدول أعلاه إلى رأي أفراد العينة حول أن التعليم عن بعد أحسن حل لتعويض الغياب عن الجامعة خلال جائحة كورونا، بحيث جاءت نسبة الموافقين على العبارة 74.10% كأعلى نسبة في حين بلغت نسبة غير الموافقين 15.70%، والمحايد بنسبة 10.20%، ليلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2.58 بانحراف معياري 0.75، ما يعني قلة تشتت إجابات الباحثين.

ومنه نستنتج أن أغلب الطلبة يقرون بأن التعليم عن بعد أحسن حل لتعويض الغياب عن الجامعة خلال جائحة كورونا، وهذا بعد ما لاحظنا وجود منصات علمية تعوض الغياب عن الجامعة وتساهم في فهم الدروس وإنجاز وعرض الأعمال الموجهة على بقية الطلبة والأساتذة.

الجدول رقم 38 يبين رأي أفراد العينة حول أن التعليم عن بعد يساهم في رفع معدلهم السنوي في ظل جائحة كورونا:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	التكرار	يساهم التعليم عن بعد في رفع المعدل السنوي في ظل جائحة كوفيد 19
0.85	2.26	52.80%	57	موافق
		26.90%	29	غير موافق
		20.40%	22	محايد
		100%	108	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

تشير معطيات الجدول أعلاه إلى رأي أفراد العينة حول أن التعليم عن بعد يساهم في رفع معدلهم السنوي في ظل جائحة كورونا، بحيث بلغت نسبة الموافقين على العبارة 80.52% وغير الموافقين بنسبة 26.90% والمحايد بنسبة 20.40%، كما قدر المتوسط الحسابي 2.26 والانحراف المعياري 0.85 ما يبين قلة تشتت إجابات الباحثين.

ومنه نستنتج أن أغلب الباحثين يرون أن التعليم عن بعد يساهم في رفع المعدل السنوي للطلبة في ظل جائحة كورونا، من خلال الاعتماد على الفيسبوك ومنصات التعليم عن بعد والتي تعوض الغياب عن الجامعة بالإضافة إلى توفر الاتصال بالأساتذة وبقية الطلبة.

الجدول رقم 39 يبين رأي أفراد العينة حول أن التعليم عن بعد يساهم في رفع معدلهم السنوي في ظل جائحة كورونا باختلاف الجنس:

المجموع		الإناث		الذكور		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
52.80%	57	49.20%	29	57.10%	28	موافق
26.90%	29	27.10%	16	26.50%	13	غير موافق
20.40%	22	23.70%	14	16.30%	08	محايد
100%	108	100%	59	100%	49	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يوضح الجدول أعلاه رأي أفراد العينة حول أن التعليم عن بعد يساهم في رفع معدلهم السنوي في ظل جائحة كورونا باختلاف الجنس، بحيث نرى نسبة 52.80% ممن يوافقون على أن التعليم عن بعد يساهم في رفع معدلهم السنوي، منهم نسبة 57.10% من الذكور ونسبة 49.20% من الإناث، أي أن أغلب أفراد العينة ممن يوافقون على أن التعليم عن بعد يساهم في رفع معدلهم السنوي في ظل جائحة كورونا من الذكور وهذا من خلال استفادتهم من كل ما يتم نشره عبر المجموعات العلمية في الفيسبوك من خلال التقاسم المعرفي عبره.

الجدول رقم 40 يبين رأي أفراد العينة حول أن التعليم عن بعد يساهم في رفع معدلهم السنوي في ظل جائحة كورونا باختلاف مستواهم الجامعي:

المجموع	ثانية ليسانس		أولى ماستر		ثالثة ليسانس		ثانية ليسانس			
	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت		
موافق	52.80%	57	26.70%	04	52.90%	18	60.70%	17	58.10%	18
غير موافق	26.90%	29	20%	03	26.50%	09	28.60%	08	29%	09
محايد	20.40%	22	53.30%	08	20.60%	07	10.70%	03	12.90%	04
المجموع	100%	108	100%	15	100%	34	100%	28	100%	31

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19 (أنظر الملحق 03)

يبين الجدول أعلاه رأي أفراد العينة حول أن التعليم عن بعد يساهم في رفع معدلهم السنوي في ظل جائحة كوفيد 19 باختلاف مستواهم الجامعي، حيث نلاحظ أن نسبة 52.80% ممن يوافقون على أن التعليم عن بعد يساهم في رفع معدلهم السنوي في ظل جائحة كوفيد 19، منهم نسبة 58.10% من طلبة السنة الثانية ليسانس، ونسبة 60.70% من طلبة السنة الثالثة ليسانس ونسبة 26.50% من طلبة السنة الأولى ماستر ونسبة 26.70% من طلبة السنة الثانية ماستر، أي أن طلبة قسم الإعلام والاتصال يوافقون على أن التعليم عن بعد يساهم في رفع معدلهم السنوي باختلاف مستواهم الجامعي بحيث كلما كان المستوى أقل زاد المعدل السنوي من خلال التعليم عن بعد أي أن طلبة الليسانس يرونه يساهم من رفع المعدل السنوي أكثر من طلبة الماستر.

المبحث الثالث: التحقق من الفرضيات وعرض نتائج الدراسة

المطلب الأول: إثبات أو نفي الفرضيات

اختبار الفرضيات باستخدام اختبار **t student**:

صيغة الفرضيات إحصائياً:

الفرضية الأولى: يعتمد وبشكل كبير طلبة قسم علوم والإعلام والاتصال بجامعة غرداية في إعداد بحوثهم وواجباتهم على المعلومات المتبادلة بينهم عبر موقع فيسبوك.

$H_0: P=0$ لا يعتمد بشكل كبير طلبة قسم علوم والإعلام والاتصال بجامعة غرداية في إعداد بحوثهم وواجباتهم على المعلومات المتبادلة بينهم عبر موقع فيسبوك.

$H_1: P>0$ يعتمد بشكل كبير طلبة قسم علوم والإعلام والاتصال بجامعة غرداية في إعداد بحوثهم وواجباتهم على المعلومات المتبادلة بينهم عبر موقع فيسبوك.

الفرضية الثانية: التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في ظل جائحة كورونا يزيد من حرص طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال في متابعة دروسهم بجامعة غرداية.

$H_0: P=0$ التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في ظل جائحة كورونا لا يزيد من حرص طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال في متابعة دروسهم بجامعة غرداية.

$H_1: P>0$ التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في ظل جائحة كورونا يزيد من حرص طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال في متابعة دروسهم بجامعة غرداية.

الفرضية الثالثة: يساعد التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في ظل جائحة كورونا في تحسين المستوى التعليمي لطلبة قسم علوم الإعلام واتصال.

$H_0: P=0$ لا يساعد التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في ظل جائحة كورونا في تحسين المستوى التعليمي لطلبة قسم علوم الإعلام واتصال.

$H_1: P>0$ يساعد التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في ظل جائحة كورونا في تحسين المستوى التعليمي لطلبة قسم علوم الإعلام واتصال.

جدول رقم 41 نتائج اختبار فروض البحث باستخدام اختبار student

نتائج الفرضية	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة إحصائية الاختبارات	مستوى المعنوية المحسوبة مستوى الدلالة	نتيجة الاختبار
الفرضية الأولى	108	2.178	0.641	0.061	2.888	0.005	مقبولة
الفرضية الثانية	108	2.550	0.468	0.045	12.208	0.000	مقبولة
الفرضية الثالثة	108	2.188	0.610	0.058	3.212	0.000	مقبولة

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

نرفض فرضية العدم إذا كانت قيمة مستوى المعنوية أقل من 0.05

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتعين:

- قبول الفرضية البديلة (H_1).

- قبول الفرضية البديلة (H_2).

- قبول الفرضية البديلة (H_3).

مناقشة الفرضيات على ضوء النتائج:

الفرضية الأولى: يعتمد وبشكل كبير طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية في إعداد

بحوثهم وواجباتهم على المعلومات المتبادلة بينهم عبر موقع فيسبوك.

من خلال الجدول رقم 09-10 والذي يوضح انضمام أفراد العينة باختلاف التعليمي إلى

مجموعات علمية على موقع الفيسبوك، مما يعني أن هذه المجموعات العلمية تمكن الأفراد من

التواصل مع بعضهم البعض رغم اختلاف الأماكن. وما توفره من جهد ووقت.

ومن خلال نتائج الجدول 11 و12 والذي لاحظنا من خلاله أن معظم الأفراد يرون أن الفيسبوك

مصدر هام للحصول على المعلومات العلمية المختلفة التي يبحثون عنها.

مما يعني أن الفيسبوك موقع يقدم أو يتيح معلومات صحيحة من خلال خصائصه في تعدد نشرها

وهذا ما جعله محل ثقة لدى أفراد العينة.

من خلال نتائج الجدول 13 و14 رأينا مدى مساعدة الفيسبوك لأفراد العينة على متابعة التطورات الحاصلة في تخصصهم وباختلاف مكانة إقامتهم مما يعني أن هذا الموقع له خصائص عديدة ومختلفة تساعد في إيصال المعلومات الجديدة باختلاف الزمان والمكان.

من خلال نتائج الجدول 15 و16 والذي يوضح مدى مساعدة الفيسبوك لأفراد العينة على استيعاب الدروس عن بعد ومدى أهميته في ظل جائحة كورونا على غرار باقي المواقع الأخرى. مما يعني أن موقع فيسبوك موقع مميز، يمتاز بالسهولة في النقل والإرسال والحفظ والتواصل السريع خاصة في ظل الجائحة.

الفرضية الثانية: التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في ظل جائحة كورونا يزيد من حرص طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال في متابعة دروسهم بجامعة غرداية.

من خلال الجدول 18 و 17 رأينا أن أفراد العينة يشاركون وينقلون ويتبادلون الأفكار والمعلومات عبر الفيسبوك مع زملائهم، مما يعني أن هذا الموقع يتيح فرصة التحميل والمشاركة ونقل المعلومات والأفكار بصيغ متعددة.

من خلال الجدول 19، رأينا تفاعل أفراد العينة مع المعلومات التي يقدمها زملائهم عبر الفيسبوك، إما بالإعجاب أو التعليقات أو إعادة المشاركة مما يعني كثرة توفرها وأهميتها لدى الأفراد.

من خلال الجدول 20، رأينا أن الفيسبوك موقع فعال في تنمية المستوى التعليمي للأفراد لتوفره على مجموعات ومعلومات علمية ومراجع مختلفة قد يصعب الحصول عليها من مواقع ومصادر أخرى. مما يعني استغلال الفيسبوك كموقع للمراجعة الجماعية من قبل أفراد العينة.

من خلال نتائج الجدول 21 و221 و23 رأينا مدى مساعدة التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في اكتساب معارف وخبرات جديدة بالإضافة إلى إثراء الرصيد المعرفي لأفراد العينة باختلاف حجم الاستخدام اليومي للموقع. ذلك من خلال التبادل والتفاعل عن طريق مجموعات الخاصة بالدراسة من محاضرات وأعمال موجهة ومراجع علمية جديدة يتم مشاركتها لعدم توفرها لدى

بعض الأفراد ذلك راجع لحجم استخدام الموقع. مما يعني أن التقاسم المعرفي يساهم في اكتساب معارف ومعلومات جديدة تزيد في إثراء الرصيد المعرفي لدى أفراد العينة.

من خلال الجدول 24 رأينا أن التقاسم المعرفي عبر موقع الفيسبوك ينمي روح المطالعة والبحث العلمي لدى أفراد العينة لتوفره على كتب متنوعة ومتعددة، مما يعني أن هذا الموقع جاء كبديل للمكتبة وغيرها ووفر الجهد والتعب خاصة مع الظروف التي شهدتها العالم في ظل جائحة كورونا. من خلال الجدول 25 و26 رأينا التقاسم المعرفي عبر موقع الفيسبوك له دور كبير في تلبية رغبات وإشباع حاجات الأفراد باختلاف حجم الاستخدام اليومي لهذا الأخير وذلك من خلال ما يتم نشره ومشاركته وتقاسمه يوميا من معلومات وبيانات تمكنهم من التحضير الجيد للامتحانات وإعداد البحوث العلمية وكذلك التحضير الجيد لإعداد المذكرات. مما يعني أنه كلما زاد استخدام موقع الفيسبوك زادت نسبة التقاسم المعرفي ومساعدته في تلبية حاجات ورغبات الأفراد التي يبحثون عنها.

الفرضية الثالثة: يساعد التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في ظل جائحة كورونا في تحسين المستوى التعليمي لطلبة علوم الإعلام واتصال.

من خلال نتائج الجدول 27 و28 و29 والذين يبينون مدى إقبال أفراد العينة على موقع الفيسبوك بشكل دائم ومنتظم لمتابعة الدروس باختلاف مكان إقامتهم ومستواهم الجامعي.

من خلال الجدول 30 و31 الذين يبينون حصول أفراد العينة على المراجع لإعداد البحوث عن بعد في ظل جائحة كورونا باختلاف حجم الاستخدام اليومي لموقع فيسبوك مما يعني أن الحجم الكبير الكافي لاستخدام هذا الموقع يزيد من نسبة حصولهم على أكبر قدر من المراجع والمعلومات التي تفيدهم في إعداد بحوثهم من خلال المجموعات التي ينضمون إليها.

من خلال الجدول 32 والذي يبين رأي الأفراد حول تخصيص وقت للمراجعة عن بعد يساهم في التحصيل العلمي للطلاب ذلك بعد نقص الحضور الجامعي وتوفر موقع الفيسبوك على عدة

خصائص جعلت المراجعة سهلة ووفرت العديد من الصعوبات خاصة في ظل الجائحة مما يعني أن المراجعة عن بعد ساهمت وبشكل كبير في التحصيل العلمي للأفراد لعدة أسباب.

من خلال نتائج الجدول 33 و34 والذين يبينون اعتماد أفراد العينة على منصات التعليم عن بعد لفهم الغموض في بعض الدروس وبذل كل جهدهم لتحسين مستواهم الدراسي وذلك بالاستغلال الجيد لهذه المنصات لشرح الدروس بسهولة، مما يعني ان منصات التعليم عن بعد جاءت كبديل للقسم (التعليم الحضوري) والتي وفرت العديد من النقاط ساعدت أفراد العينة على التأقلم مع الدراسة في ظل جائحة كورونا.

من خلال نتائج الجدول 35 و36 والذين يبينون أن التعليم عن بعد يساعد على استقلالية الطالب والاعتماد على نفسه في إعداد البحوث والواجبات عن بعد عبر منصات التعليم في ظل جائحة كورونا. وذلك لتطبيق إجراءات الوقاية الصحية من الجائحة. مما يعني أن المنصات العلمية جاءت كبديل للمكتبات والمحاضرات.

من خلال نتائج الجدول 37 الذي يبين رأي أفراد العينة حول أن التعليم عن بعد أحسن حل لتعويض الغياب عن الجامعة خلال جائحة كورونا وذلك بأنه الحل الأنسب خاصة في تلك الظروف من المنصات والمواقع، مما يعني أن منصات التعليم العلمي ساهمت وبشكل كبير في مواصلة التعليم دون غياب وتضييع الوقت والجهد المبذول من قبل الأفراد.

من خلال الجدول 38 و39 و40 والذين يبينون رأي أفراد العينة حول التعليم عن بعد يساهم في رفع معدلهم السنوي في ظل جائحة كورونا باختلاف الجنس والمستوى الجامعي وذلك لاعتماده على الفيسبوك ومنصات التعليم ومن خلال التقاسم المعرفي بين أفراد العينة وأنه كلما كان المستوى أقل زاد المعدل السنوي من خلال التعليم عن بعد. مما يعني أن التعليم عن بعد يساهم بالفعل في رفع المعدل السنوي للأفراد وخاصة في ظل الجائحة التي اجتاحت العالم.

المطلب الثاني: نتائج الدراسة

من خلال موضوع دراستنا الذي تمحور حول دور التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في التحصيل العلمي لدى طلبة قسم الإعلام والاتصال في ظل جائحة كورونا بغرداية توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي:

- 1- يستخدم طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية موقع الفيسبوك بصفة دائمة وبمجموع ساعي كبير في اليوم.
- 2- يتصفح طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية موقع الفيسبوك لمتابعة الدروس والحصول على المراجع العلمية.
- 3- ينضم طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية إلى المجموعات العلمية عبر موقع الفيسبوك.
- 4- يعتبر الفيسبوك موقعا مناسباً للحصول على المعلومات لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال.
- 5- يساعد الفيسبوك طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية على متابعة التطورات الحاصلة في تخصصهم وعلى استيعاب دروسهم.
- 6- يرى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية أن الفيسبوك موقعا مميزا عن المواقع الأخرى وفعالا في تنمية المستوى التعليمي للطلاب.
- 7- يساعد التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك على اكتساب معارف وخبرات جديدة لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال وإثراء رصيدهم المعرفي.
- 8- ينمي التقاسم المعرفي عبر الفيسبوك روح المطالعة والبحث العلمي لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال.
- 9- للتقاسم المعرفي دور في تلبية حاجات الطلبة.

- 10- اعتماد طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية على منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 يساعد في تحسين مستواهم التعليمي.
- 11- يساهم التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في رفع المعدل السنوي لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية.



خاتمة:

يعد التقاسم المعرف يعبر موقع فيسبوك من أبرز العمليات التي أصبحت تحظى بأهمية كبيرة في المجال التعليمي، فقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيسبوك الذي تعدى كونه وسيلة اتصالية للدردشة والتسلية والترفيه إلى فضاء إلكتروني يتسم بالانتشار السريع في العالم، ومع ظهور أزمة جائحة كورونا والتي أعرب عنها استئناف العديد من الأعمال والأنشطة في كثير من الأصعدة، وخاصة المجال التعليمي فقط طال تأثير هذه الأخيرة جميع النظم التعليمية ومستوياتها. مما أدى إلى انقطاع عدد هائل من المتدربين حول العالم، والجامعات الجزائرية التي واجهت هذه الأزمة بانتهاج أسلوب التعليم عن بعد من أجل مواصلة الدراسة عن بعد وإبراز دور التقاسم المعرفي في التعلم والتحصيل الجيد للطلبة بحيث ساهم في تحقيق تفاعل كبير بين الطلبة الجامعيين عبر موقع الفيسبوك من خلال ما تضمنته صفحاته المختلفة من مضامين علمية وثقافية شارك فيها الطلبة والأساتذة، وقد تضمنت هذه الصفحات منشورات متنوعة انطلاقا من تأزم الوضع مع جائحة كورونا وصولا إلى ظهور نتائج التحصيل العلمي.

وأخيرا يمكن القول أن للتقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك دور كبير في التحصيل العلمي لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية، خاصة مع الظروف التي يعيشها العالم وخاصة الجزائر في ظل جائحة كورونا.



قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1-سورة العاديات

الكتب:

- 1- احمد جرار ليلي: الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر، والتوزيع الكويت، الإمارات، مصر، ط1، 2012.
- 2- أحمد قمحية حسان: الفيسبوك تحت المجهر، النخبة للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2017.
- 3- إسماعيل محمد البديهي حي الدين: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على الجمهور المتلقين، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، القاهرة، 2015.
- 4- بن حسن العريشي جبريل، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015.
- 5- بن محارب المحارب سعد، الإعلام الجديد في السعودية، دراسة تحليلية في المحتوى الإخباري للرسائل النصية القصيرة، جداول للنشر والتوزيع، الكويت ط1، 2011.
- 6- بن محمود الجرجاوي زياد بن علي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، ط2، مطبعة أبناء الجراح بفلسطين، غزة، 2010.
- 7- بيتس طوني، وليد شحاتة: التكنولوجيا والتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد، امتياز التوزيع شركة مكتبة العبيكان، ط1، 2007.
- 8- السلطان محمد صاحب، وسائل الإعلام والاتصال دراسة في النشأة والتطور، دار الوسيلة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، عبدلي، ط1، 2012.
- 9- عامر طارق أبو الرؤوف: التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري العلمية للنشر، مكتبة اليازوري، ط1 2013.
- 10- عامر فتحي حسين: وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك، العربي والنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2010، ص203.
- 11- عبد الحميد صلاح محمد: الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2012.
- 12- عبود حارث، مزهر العاني: الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي، دار الحامد للنشر والتوزيع الأردن عمان، 2015.

- 13- عزمي نبيل جاد: نظريات التعليم عن بعد، مكتبة بيروت، ط2، كلية التربية، جامعة الحلوان، 2015.
- 14- عليان ربحي مصطفى: البحث العلمي، أسسه مناهجه وأساليبه.. إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن.
- 15- عواد السليحات فواز نايل، العدوان مجديلين احمد يوسف، درجة الاتصال الأكاديمي والتشارك المعرفي بين طلبة كلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية وأعضاء هيئة التدريس فيها من وجهة نظر طلبة الكلية، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 46، العدد1، ملحق1، 2019.
- 16- عوض صابر فاطمة ، ميرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الأشعار الفنية، ط1، 2002.
- 17- العيساوي علي لفته: الفيسبوك الوطن البديل للشباب، المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية، النجف الأشرف العراق، 2021.
- 18- مبارك محمد وائل: أثر موقع فيسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة حقوق الطبع والنشر، السودان، 2010.
- 19- المقدادى خالد غسان يوسف: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس، ط 1، عمان الأردن، 2013.
- 20- منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، التعليم عن بعد، مفهومه، أدواته واستراتيجياته، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، 2020.
- 21- نصر الله عمر عبد الرحيم: تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي، دار وائل للنشر، ط1، 2010.
- 22- هتمي حسين محمود: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، درا أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2015.
- 23- يوسف كافي مصطفى وآخرون: نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري، دار الإعصار للنشر والتوزيع، ط2016، ص1، 245.

المذكرات:

- 1- أحلام فيلالي، أثر استخدام موقع الفيسبوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر، اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي، 2016-2017.

- 2- بويدية نعيمة، دحماني نسرين، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على التشارك المعرفي، مذكرة ماستر، إدارة أعمال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018-2019.
- 3- تواتي صورية: أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي، مذكرة ماستر، اتصال وعلاقات عامة، جامعة غرداية، 2018/2017.
- 4- جيلاني عويشة: مواقع التواصل الاجتماعي التعليمية ودورها في تنمية المعارف لدى الطالب، مذكرة ليسانس، علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019-2020.
- 5- رشا أديب محمد عوض: آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، مشروع استكمال درجة البكالوريوس، خدمة اجتماعية، جامعة القدس المفتوحة، 2013_2014.
- 6- زلماط مريم، دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في إدارة المعرفة داخل المؤسسة الجزائرية، مذكرة ماجستير، تسيير الموارد البشرية، جامعة ابوبكر بلقايد، 2009-2010
- 7- سامي الميس لمياء، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل المعرفة لدى طلاب الجامعات، رسالة دكتوراه، دراسات المعلومات، كلية العلوم الاجتماعية، الكويت، 2017-2018.
- 8- سهام بوقلوف استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية، أطروحة دكتوراه، دراسات الجمهور، جامعة الجزائر، 2018/2017م
- 9- ضيف الله نسيمه: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العلمية التعليمية، أطروحة دكتوراه، تسيير المنظمات، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2016_2017.
- 10- فرحات مريم، دور اليوتيوب في دعم التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر، اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف، 2017-2018.
- 11- فلاح إبراهيم الشهباني إبراهيم، أثر التوجه الريادي للجامعات في تنشيط سلوكيات التشارك المعرفي، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2017.
- 12- قنيش سعيد: الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، علاقات العمل وتطور المؤسسات، جامعة وهران.

- 13- الكياني منتهى، دور الفيسبوك في نشر ثقافة العمل التطوعي، دراسة مسحية على عينة من طلبة الجامعات الأردنية في مدينة عمان، جامعة الشرق الأوسط، عمان الأردن، 2019
- 14- محمد عامر هناء فوزي، دور إدارة المعرفة في تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، بناء مؤسسات وتنمية الموارد البشرية، جامعة القدس، 2016.
- 15- محمد عثمان غادة: مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها على الشباب (الفيسبوك مثلاً)، كلية الإمارات للتكنولوجيا، جريدة رسالة العلماء في فيسبوك، 29 يونيو 2016، 9:36.
- 16- يحيى الشديفات: أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في مساق التخطيط التربوي، مجلة، الأردنية في العلوم التربوية، العدد 1، 2007.

المجلات:

- 1- بن فالح المغامسي سعيد: أثر حفظ القرآن الكريم في التحصيل الدراسي بالمرحلة الجامعية، مجلة، جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، العدد 18، 2004.
- 2- حسن محمد محمد إبراهيم، مشاركة المعرفة في البيئة الأكاديمية، مجلة، علوم المكتبات والمعلومات، العدد 2، 2016.
- 3- درجة ممارسة التشارك المعرفي بين أعضاء هيئة التدريس وعلاقته بالثقافة التنظيمية في جامعتي تبوك والملك سعود، مجلة، كلية التربية، العدد 183، جامعة الأزهر، 2019.
- 4- زايد محمد: أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة، الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 4، 2020/07/17.
- 5- الزروق فاطمة الزهراء، سداوي عقيلة: الذكاء الانفعالي ودوره في التحصيل الأكاديمي، مجلة، الجزائرية للطفولة والتربية، العدد 4، جانفي 2014.
- 6- سليمان محمد داوود، محمد درة عمر، واقع واتجاهات التشارك بالمعرفة بين طلاب جامعة ماردن التركية، مجلة، العربية للعلوم ونشر الأبحاث العدد الثالث، مارس 2019.
- 7- فنيقي سهام: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدى فعاليتها لدى الطلبة، مجلة، للرسالة والدراسات والبحوث الإنسانية، العدد السادس، 2018.
- 8- مباركي صفاء، التشارك المعرفي كمدخل لتطوير مهارات التعلم، مجلة، جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 49، 2019.

9- محمود عياصرة وفاء، رؤية مقترحة لتطوير التعليم عن بعد في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، مجلة، دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، العدد 03، جامعة جيغل، 2020.

10- نصر العجلي عبد الرزاق، أثر العوامل الفردية، الفصلية، والتقنية في تشارك المعرفة بين طلاب الأكاديمية الليبية_ طرابلس، مجلة، جامعة صبراتة العلمية، 2017.

المواقع:

1. Alanj.tabak :Hundreds résister for new face book web site. Harvard Crimson.
2. <https://ar.m.wikipedia.org>, 21/08/2021, 18.42.
a. <https://m.facebook.com>.18 :24
3. jimmie mannig : Publisher sage, Encyclopedia of social media and politics 2014pp1158.
4. عمر أحمد: التحصيل الدراسي، مقال، موقع مكتبك <https://www.maktabatk.com> 2019-02-21.
5. فوائد التعليم عن بعد، موسوعة المعلومات والبحوث، بيت DZ، 6ماي2018،
<https://baytdz.com>. 11 :29
6. محمود إسراء: إيجابيات وسلبيات الفيسبوك، ¹<https://maqallat.com>
7. نظرية الاتصال: 2021/20/06، 13:33، <https://areq.net>
8. هزاع العتزي أماني: إيجابيات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، مجلة، صناع المستقبل، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، 30 يناير 2021،
<https://e.paat.edu.kw>. 11 :15



الملحق رقم: 01 الاستبيان

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان

السلام عليكم

طلبة وطالبات علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية تحية طيبة وبعد
في إطار انجاز مذكرة ماستر تخصص الاتصال والعلاقات العامة حول " دور التقاسم المعرفي عبر موقع
فيسبوك في التحصيل العلمي دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية.
أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة وأرجو من حضرتكم التلطف والإجابة على الأسئلة التالية بكل صراحة
وموضوعية علما أن المعلومات سوف تعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط
شاكرة لكم حسن التعاون.

ضع علامة في الخانة المناسبة

إعداد الطالبة:

غزيل كلثوم

قسم البيانات الشخصية:

إشراف الدكتور

صيتي أبو بكر

- 1-الجنس: ذكر أنثى
2-السن: أقل من 20 من 20 الى 30 من 31 الى 40 من 41 فأكثر
3-الإقامة: الحي الجامعي السكن العائلي
4-المستوى الجامعي:
الثانية ليسانس الثالثة ليسانس الأولى ماستر الثانية ماستر

المحور الأول:

1. هل تمتلك حساب فيسبوك : نعم لا
2. ماهي الوسيلة التي تستخدمها لتصفح موقع فيسبوك:
كمبيوتر ثابت هاتف ذكي
كمبيوتر محمول اللوح الذكي (طبلات)
- 3 هل تداوم الدخول إلى موقع فيسبوك وباستمرار : نعم لا

4. كم من الوقت تستغرقه أثناء تصفحك لموقع فيسبوك :

أقل من ساعة واحدة في اليوم

حوالي ساعة في اليوم

حوالي ساعتين في اليوم

حوالي ثلاث ساعات في اليوم

أكثر من ثلاث ساعات في اليوم

5. هل أنت منظم إلى مجموعات علمية مع زملائك: نعم لا

6. هل تعتقد أن موقع فيسبوك مصدرا مناسباً للحصول على المعلومات: نعم لا

7. هل تثق في صحة المعلومات والبيانات العلمية المتاحة في موقع فيسبوك: نعم لا

8. هل ساعدك موقع فيسبوك على متابعة التطورات الحاصلة في مجال تخصصك.: نعم لا

9. هل ساعدك موقع فيسبوك على استيعاب دروسك عن بعد: نعم لا

إذا كانت إجابتك بنعم. كيف ذلك :

10 هل تعتقد أن موقع فيسبوك مميز عن المواقع الأخرى خاصة في ظل جائحة كورونا كوفيد19: نعم

لا

المحور الثاني: التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك:

أحيانا	غالبا	دائما	
			هل تشارك الأفكار والمعلومات عبر موقع فيسبوك
			هل تقوم بنقل وتبادل المعلومات والأخبار مع زملائك
			هل تتفاعل مع المعلومات المقدمة من طرف زملائك
			موقع فيسبوك له دور فعال في تنمية مستواك التعليمي
			يساعدك التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في اكتساب معارف وخبرات جديدة
			هل يساعدك التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في إثراء رصيدك المعرفي
			هل يحفزك وينمي فيك التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك روح المطالعة والبحث العلمي
			للتقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك دور كبير في تلبية رغباتك وإشباع حاجتك العلمية

المحور الثالث: التحصيل العلمي عن بعد في ظل جائحة كورونا كوفيد 19

غير موافق	محايد	موافق	
			أحرص على الدخول إلى موقع فيسبوك بشكل دائم و منتظم لمتابعة الدروس
			سهولة الحصول على المعلومات والمراجع والمصادر الجديدة لإعداد البحوث عن بعد في ظل جائحة كورونا
			تخصيص وقت يومي للمراجعة عن بعد يساهم في التحصيل العلمي للطالب
			أتابع الدروس عن بعد من خلال توفير المقاييس المدرسة على موقع فيسبوك يسهل الوصول إليها وتحميلها في أي وقت
			أعتمد على منصات التعليم عن بعد لفهم الغموض في بعض الدروس
			أبذل كل جهدي لفهم الدروس الموجودة بالمنصات التعليمية لتحسين مستواي
			يساعد التعليم عن بعد الطالب على الاستقلالية ويساعده على الاعتماد على نفسه
			الاعتماد الكلي للطالب في إعداد بحثه وواجباته على منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا
			التعليم عن بعد أحسن حل لتعويض الغياب عن الجامعة خلال جائحة كورونا
			ساهم التعليم في ظل جائحة كورونا في الرفع من نسبة معدلك السنوي
			توفير خدمات تعليمية عن بعد أفضل بكثير من الواقع من حيث الزمان والمكان

ماهو تقييم كل لتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

.....

الملحق رقم: 02 قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	إسم الأستاذ
01	دكاني لطفي أستاذ محاضر بجامعة عنابه
02	شايش عبد الله أستاذ محاضر بجامعة غرداية
02	نوفل خليفة أستاذ محاضر بجامعة قسنطينة

الملحق رقم: 03 نتائج البيانات الشخصية

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ذكر	49	45,4	45,4	45,4
أنثى	59	54,6	54,6	100,0
Total	108	100,0	100,0	

السن

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من 20	2	1,9	1,9	1,9
من 20 إلى 30	84	77,8	77,8	79,6
من 31 إلى 40	19	17,6	17,6	97,2
من 41 فأكثر	3	2,8	2,8	100,0
Total	108	100,0	100,0	

الإقامة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid الحى الجامعى	29	26,9	26,9	26,9
السكن العائلى	79	73,1	73,1	100,0
Total	108	100,0	100,0	

المستوى الجامعى

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid الثانية ليسانس	31	28,7	28,7	28,7
الثالثة ليسانس	28	25,9	25,9	54,6
الأولى ماستر	34	31,5	31,5	86,1
الثانية ماستر	15	13,9	13,9	100,0
Total	108	100,0	100,0	

هل تمتلك حساب فيسبوك؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	106	98,1	98,1	98,1
لا	2	1,9	1,9	100,0
Total	108	100,0	100,0	

ماهي الوسيلة التي تستخدمها لتصفح موقع فيسبوك؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid كمبيوتر ثابت	18	16,7	16,7	16,7
هاتف ذكي	71	65,7	65,7	82,4
كومبيوتر محمول	16	14,8	14,8	97,2
اللوحة الذكية (طبلات)	3	2,8	2,8	100,0
Total	108	100,0	100,0	

هل تداوم الدخول إلى موقع فيسبوك وباستمرار

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	92	85,2	85,2	85,2
لا	16	14,8	14,8	100,0
Total	108	100,0	100,0	

كم من الوقت تستغرقه أثناء تصفحك لموقع فيسبوك؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من ساعة واحدة في اليوم	23	21,3	21,3	21,3
حوالي ساعة في اليوم	16	14,8	14,8	36,1
حوالي ساعتين في اليوم	19	17,6	17,6	53,7
حوالي ثلاث ساعات في اليوم	18	16,7	16,7	70,4
أكثر من ثلاث ساعات في اليوم	32	29,6	29,6	100,0
Total	108	100,0	100,0	

هل أنت منظم إلى مجموعات علمية مع زملائك؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	88	81,5	81,5	81,5
لا	20	18,5	18,5	100,0
Total	108	100,0	100,0	

هل تعتقد أن موقع فيسبوك مصدرا مناسباً للحصول على المعلومات؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	91	84,3	84,3	84,3
لا	17	15,7	15,7	100,0
Total	108	100,0	100,0	

هل تتق في صحة المعلومات والبيانات العلمية المتاحة في موقع فيسبوك؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	77	71,3	71,3	71,3
لا	31	28,7	28,7	100,0
Total	108	100,0	100,0	

هل ساعدك موقع فيسبوك على متابعة التطورات الحاصلة في مجال تخصصك؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	97	89,8	89,8	89,8
لا	11	10,2	10,2	100,0
Total	108	100,0	100,0	

هل ساعدك موقع فيسبوك على استيعاب دروسك عن بعد؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	88	81,5	81,5	81,5
لا	20	18,5	18,5	100,0
Total	108	100,0	100,0	

تعتقد أن موقع فيسبوك مميز عن المواقع الأخرى خاصة في ظل جائحة كورونا كوفيد19؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	96	88,9	88,9	88,9
لا	12	11,1	11,1	100,0
Total	108	100,0	100,0	

هل تشارك الأفكار والمعلومات عبر موقع فيسبوك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أحيانا	34	31,5	31,5	31,5
غالبا	23	21,3	21,3	52,8
دائما	51	47,2	47,2	100,0
Total	108	100,0	100,0	

هل تقوم بنقل وتبادل المعلومات والأخبار مع زملائك؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أحيانا	27	25,0	25,0	25,0
غالبا	32	29,6	29,6	54,6
دائما	49	45,4	45,4	100,0
Total	108	100,0	100,0	

هل تتفاعل مع المعلومات المقدمة من طرف زملائك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أحيانا	23	21,3	21,3	21,3
غالبا	37	34,3	34,3	55,6
دائما	48	44,4	44,4	100,0
Total	108	100,0	100,0	

موقع فيسبوك له دور فعال في تنمية مستواك التعليمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أحيانا	29	26,9	26,9	26,9
غالبا	37	34,3	34,3	61,1
دائما	42	38,9	38,9	100,0
Total	108	100,0	100,0	

يساعدك التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في اكتساب معارف وخبرات جديدة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أحيانا	21	19,4	19,4	19,4
غالبا	33	30,6	30,6	50,0
دائما	54	50,0	50,0	100,0
Total	108	100,0	100,0	

هل يساعدك التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في إثراء رصيدك المعرفي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أحيانا	26	24,1	24,1	24,1
غالبا	35	32,4	32,4	56,5
دائما	47	43,5	43,5	100,0
Total	108	100,0	100,0	

هل يحفزك وينمي فيك التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك روح المطالعة والبحث العلمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أحيانا	29	26,9	26,9	26,9
غالبا	31	28,7	28,7	55,6
دائما	48	44,4	44,4	100,0
Total	108	100,0	100,0	

للتقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك دور كبير في تلبية رغباتك وإشباع حاجتك العلمية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أحيانا	30	27,8	27,8	27,8
غالبا	35	32,4	32,4	60,2
دائما	43	39,8	39,8	100,0

هل تعتقد أن موقع فيسبوك مصدرا مناسباً للحصول على المعلومات؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	91	84,3	84,3	84,3
لا	17	15,7	15,7	100,0
Total	108	100,0	100,0	

أحرص على الدخول إلى موقع فيسبوك بشكل دائم ومنتظم لمتابعة الدروس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	9	8,3	8,3	8,3
محايد	11	10,2	10,2	18,5
موافق	88	81,5	81,5	100,0
Total	108	100,0	100,0	

سهولة الحصول على المعلومات والمراجع والمصادر الجديدة لإعداد البحوث عن بعد في ظل جائحة كوفيد19

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	15	13,9	13,9	13,9
محايد	23	21,3	21,3	35,2
موافق	70	64,8	64,8	100,0
Total	108	100,0	100,0	

تخصيص وقت يومي للمراجعة عن بعد يساهم في التحصيل العلمي للطلاب

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	12	11,1	11,1	11,1
محايد	9	8,3	8,3	19,4
موافق	87	80,6	80,6	100,0
Total	108	100,0	100,0	

أعتمد على منصات التعليم عن بعد لفهم الغموض في بعض الدروس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	16	14,8	14,8	14,8
محايد	12	11,1	11,1	25,9
موافق	80	74,1	74,1	100,0
Total	108	100,0	100,0	

أبذل كل جهدي لفهم الدروس الموجودة بالمنصات التعليمية لتحسين مستواي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	12	11,1	11,1	11,1
محايد	11	10,2	10,2	21,3
موافق	85	78,7	78,7	100,0
Total	108	100,0	100,0	

يساعد التعليم عن بعد الطالب على الاستقلالية ويساعده على الاعتماد على نفسه

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	14	13,0	13,0	13,0
محاييد	19	17,6	17,6	30,6
موافق	75	69,4	69,4	100,0
Total	108	100,0	100,0	

الاعتماد الكلي للطالب في اعداد بحوثه وواجباته على منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد19

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	23	21,3	21,3	21,3
محاييد	25	23,1	23,1	44,4
موافق	60	55,6	55,6	100,0
Total	108	100,0	100,0	

التعليم عن بعد أحسن حل لتعويض الغياب عن الجامعة خلال جائحة كوفيد19

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	17	15,7	15,7	15,7
محاييد	11	10,2	10,2	25,9
موافق	80	74,1	74,1	100,0
Total	108	100,0	100,0	

ساهم التعليم في ظل جائحة كوفيد19 في الرفع من نسبة معدلك السنوي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	29	26,9	26,9	26,9
محاييد	22	20,4	20,4	47,2
موافق	57	52,8	52,8	100,0
Total	108	100,0	100,0	

الإقامة * هل تداوم الدخول إلى موقع فيسبوك وباستمرار Crosstabulation

		هل تداوم الدخول إلى موقع فيسبوك وباستمرار		Total	
		نعم	لا		
الإقامة	الحي الجامعي	Count	26	3	29
		% within الإقامة	89,7%	10,3%	100,0%
	السكن العائلي	Count	66	13	79
		% within الإقامة	83,5%	16,5%	100,0%
Total		Count	92	16	108
		% within الإقامة	85,2%	14,8%	100,0%

المستوى الجامعي * هل تداوم الدخول إلى موقع فيسبوك وباستمرار Crosstabulation

		هل تداوم الدخول إلى موقع فيسبوك وباستمرار		Total	
		نعم	لا		
المستوى الجامعي	الثانية ليسانس	Count	26	5	31
		% within المستوى الجامعي	83,9%	16,1%	100,0%
	الثالثة ليسانس	Count	22	6	28

	% المستوى الجامعي within	78,6%	21,4%	100,0%
الأولى ماستر	Count	30	4	34
	% المستوى الجامعي within	88,2%	11,8%	100,0%
الثانية ماستر	Count	14	1	15
	% المستوى الجامعي within	93,3%	6,7%	100,0%
Total	Count	92	16	108
	% المستوى الجامعي within	85,2%	14,8%	100,0%

المستوى الجامعي * هل أنت منظم إلى مجموعات علمية مع زملائك؟ Crosstabulation

			هل أنت منظم إلى مجموعات علمية مع زملائك؟		Total
			نعم	لا	
المستوى الجامعي	الثانية ليسانس	Count	27	4	31
		% المستوى الجامعي within	87,1%	12,9%	100,0%
	الثالثة ليسانس	Count	24	4	28
		% المستوى الجامعي within	85,7%	14,3%	100,0%
الأولى ماستر	Count	28	6	34	
	% المستوى الجامعي within	82,4%	17,6%	100,0%	
الثانية ماستر	Count	9	6	15	
	% المستوى الجامعي within	60,0%	40,0%	100,0%	
Total	Count	88	20	108	
	% المستوى الجامعي within	81,5%	18,5%	100,0%	

الإقامة * يساعدك التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في اكتساب معارف وخبرات جديدة Crosstabulation

			يساعدك التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في اكتساب معارف وخبرات جديدة			Total
			أحيانا	غالبا	دائما	
الإقامة	الحي الجامعي	Count	2	9	18	29
		% الإقامة within	6,9%	31,0%	62,1%	100,0%
	السكن العائلي	Count	19	24	36	79
		% الإقامة within	24,1%	30,4%	45,6%	100,0%
Total	Count	21	33	54	108	
	% الإقامة within	19,4%	30,6%	50,0%	100,0%	

المستوى الجامعي * يساعدك التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في اكتساب معارف وخبرات جديدة Crosstabulation

قائمة الملاحق

			يساعدك التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في اكتساب معارف وخبرات جديدة			Total
			أحيانا	غالبا	دائما	
المستوى الجامعي	الثانية	Count	5	7	19	31
	ليسانس	%	16,1%	22,6%	61,3%	100,0%
المستوى الجامعي within						
	الثالثة	Count	6	11	11	28
	ليسانس	%	21,4%	39,3%	39,3%	100,0%
المستوى الجامعي within						
	الأولى	Count	10	10	14	34
	ماستر	%	29,4%	29,4%	41,2%	100,0%
المستوى الجامعي within						
	الثانية ماستر	Count	0	5	10	15
		%	,0%	33,3%	66,7%	100,0%
المستوى الجامعي within						
Total		Count	21	33	54	108
		%	19,4%	30,6%	50,0%	100,0%
المستوى الجامعي within						

Crosstabulation المستوى الجامعي * هل يساعدك التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في إثراء رصيدك المعرفي

			هل يساعدك التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في إثراء رصيدك المعرفي			Total
			أحيانا	غالبا	دائما	
المستوى الجامعي	الثانية	Count	4	11	16	31
	ليسانس	%	12,9%	35,5%	51,6%	100,0%
المستوى الجامعي within						
	الثالثة	Count	12	6	10	28
	ليسانس	%	42,9%	21,4%	35,7%	100,0%
المستوى الجامعي within						
	الأولى	Count	10	13	11	34
	ماستر	%	29,4%	38,2%	32,4%	100,0%
المستوى الجامعي within						
	الثانية ماستر	Count	0	5	10	15
		%	,0%	33,3%	66,7%	100,0%
المستوى الجامعي within						
Total		Count	26	35	47	108
		%	24,1%	32,4%	43,5%	100,0%
المستوى الجامعي within						

كم من الوقت تستغرقه أثناء تصفحك لموقع فيسبوك؟ * هل يساعدك التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في إثراء رصيدك المعرفي

Crosstabulation

		هل يساعدك التقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك في إثراء رصيدك المعرفي			Total	
		أحيانا	غالبا	دائما		
كم من الوقت	أقل من ساعة واحدة	Count	7	4	12	23

قائمة الملاحق

تستغرقه أثناء تصفحك لموقع فيسبوك؟	في اليوم	% within	30,4%	17,4%	52,2%	100,0%
	حوالي ساعة في اليوم	Count % within	5 31,3%	3 18,8%	8 50,0%	16 100,0%
	حوالي ساعتين في اليوم	Count % within	3 15,8%	6 31,6%	10 52,6%	19 100,0%
	حوالي ثلاث ساعات في اليوم	Count % within	3 16,7%	7 38,9%	8 44,4%	18 100,0%
	أكثر من ثلاث ساعات في اليوم	Count % within	8 25,0%	15 46,9%	9 28,1%	32 100,0%
Total		Count % within	26 24,1%	35 32,4%	47 43,5%	108 100,0%

كم من الوقت تستغرقه أثناء تصفحك لموقع فيسبوك؟ * للتقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك دور كبير في تلبية رغباتك وإشباع حاجتك العلمية Crosstabulation

		للتقاسم المعرفي عبر موقع فيسبوك دور كبير في تلبية رغباتك وإشباع حاجتك العلمية			Total	
		أحيانا	غالبا	دائما		
كم من الوقت تستغرقه أثناء تصفحك لموقع فيسبوك؟	أقل من ساعة واحدة في اليوم	Count % within	8 34,8%	4 17,4%	11 47,8%	23 100,0%
	حوالي ساعة في اليوم	Count % within	4 25,0%	6 37,5%	6 37,5%	16 100,0%
	حوالي ساعتين في اليوم	Count % within	4 21,1%	5 26,3%	10 52,6%	19 100,0%
	حوالي ثلاث	Count	4	8	6	18

قائمة الملاحق

	% ساعات في اليوم within كممنالوقتتستغر قهأثناءتصف حكلموقعفيسبوك؟	22,2%	44,4%	33,3%	100,0%
	أكثر من ثلاث ساعات في اليوم Count % within كممنالوقتتستغر قهأثناءتصف حكلموقعفيسبوك؟	10 31,3%	12 37,5%	10 31,3%	32 100,0%
Total	Count % within كممنالوقتتستغر قهأثناءتصف حكلموقعفيسبوك؟	30 27,8%	35 32,4%	43 39,8%	108 100,0%

Crosstabulation الإقامة * أحرص على الدخول إلى موقع فيسبوك بشكل دائم و منتظم لمتابعة الدروس

		أحرص على الدخول إلى موقع فيسبوك بشكل دائم و منتظم لمتابعة الدروس			Total
		غير موافق	محايد	موافق	
الإقامة	الحي الجامعي	Count 1	1	27	29
	% within الإقامة	3,4%	3,4%	93,1%	100,0%
	السكن العائلي	Count 8	10	61	79
	% within الإقامة	10,1%	12,7%	77,2%	100,0%
Total	Count الإقامة	9	11	88	108
	% within الإقامة	8,3%	10,2%	81,5%	100,0%

Crosstabulation المستوى الجامعي * أحرص على الدخول إلى موقع فيسبوك بشكل دائم و منتظم لمتابعة الدروس

		أحرص على الدخول إلى موقع فيسبوك بشكل دائم و منتظم لمتابعة الدروس			Total
		غير موافق	محايد	موافق	
المستوى الجامعي	الثانية ليسانس	Count 1	0	30	31
	% within المستوى الجامعي	3,2%	,0%	96,8%	100,0%
	الثالثة ليسانس	Count 5	6	17	28
	% within المستوى الجامعي	17,9%	21,4%	60,7%	100,0%
	الأولى ماستر	Count 3	2	29	34
	% within المستوى الجامعي	8,8%	5,9%	85,3%	100,0%
	الثانية ماستر	Count 0	3	12	15
	% within المستوى الجامعي	,0%	20,0%	80,0%	100,0%
Total	Count المستوى الجامعي	9	11	88	108
	% within المستوى الجامعي	8,3%	10,2%	81,5%	100,0%

كم من الوقت تستغرقه أثناء تصفحك لموقع فيسبوك؟ * سهولة الحصول على المعلومات والمراجع والمصادر الجديدة لإعداد البحوث عن بعد في ظل جائحة كوفيد19

Crosstabulation

		سهولة الحصول على المعلومات والمراجع والمصادر الجديدة لإعداد البحوث عن بعد في ظل جائحة كوفيد19			Total
		غير موافق	محايد	موافق	

قائمة الملاحق

أقل من ساعة واحدة في اليوم	كم من الوقت تستغرقه أثناء تصفحك لموقع فيسبوك؟	Count % within	4 17,4%	5 21,7%	14 60,9%	23 100,0%
حوالي ساعة في اليوم		Count % within	3 18,8%	1 6,3%	12 75,0%	16 100,0%
حوالي ساعتين في اليوم		Count % within	1 5,3%	4 21,1%	14 73,7%	19 100,0%
حوالي ثلاث ساعات في اليوم		Count % within	4 22,2%	4 22,2%	10 55,6%	18 100,0%
أكثر من ثلاث ساعات في اليوم		Count % within	3 9,4%	9 28,1%	20 62,5%	32 100,0%
Total		Count % within	15 13,9%	23 21,3%	70 64,8%	108 100,0%

Crosstabulation الإقامة * يساعد التعليم عن بعد الطالب على الاستقلالية ويساعده على الاعتماد على نفسه

		يساعد التعليم عن بعد الطالب على الاستقلالية ويساعده على الاعتماد على نفسه			Total
		غير موافق	محايد	موافق	
الإقامة	الحي الجامعي	Count 3	3	23	29
	% within الإقامة	10,3%	10,3%	79,3%	100,0%
	السكن العائلي	Count 11	16	52	79
	% within الإقامة	13,9%	20,3%	65,8%	100,0%
Total		Count 14	19	75	108
	% within الإقامة	13,0%	17,6%	69,4%	100,0%

Crosstabulation المستوى الجامعي * يساعد التعليم عن بعد الطالب على الاستقلالية ويساعده على الاعتماد على نفسه

		يساعد التعليم عن بعد الطالب على الاستقلالية ويساعده على الاعتماد على نفسه			Total
		غير موافق	محايد	موافق	
المستوى الجامعي	الثانية ليسانس	Count 3	5	23	31

قائمة الملاحق

	%	9,7%	16,1%	74,2%	100,0%
	المستوى الجامعي within				
الثالثة ليسانس	Count	6	2	20	28
	%	21,4%	7,1%	71,4%	100,0%
	المستوى الجامعي within				
الأولى ماستر	Count	4	5	25	34
	%	11,8%	14,7%	73,5%	100,0%
	المستوى الجامعي within				
الثانية ماستر	Count	1	7	7	15
	%	6,7%	46,7%	46,7%	100,0%
	المستوى الجامعي within				
Total	Count	14	19	75	108
	%	13,0%	17,6%	69,4%	100,0%
	المستوى الجامعي within				

Crosstabulation الجنس * ساهم التعليم في ظل جائحة كوفيد19 في الرفع من نسبة معدلك السنوي

		ساهم التعليم في ظل جائحة كوفيد19 في الرفع من نسبة معدلك السنوي			Total
		غير موافق	محايد	موافق	
الجنس	ذكر	Count	13	8	28
		% within الجنس	26,5%	16,3%	57,1%
	أنثى	Count	16	14	29
		% within الجنس	27,1%	23,7%	49,2%
Total	Count	29	22	57	108
	% within الجنس	26,9%	20,4%	52,8%	100,0%

Crosstabulation المستوى الجامعي * ساهم التعليم في ظل جائحة كوفيد19 في الرفع من نسبة معدلك السنوي

		ساهم التعليم في ظل جائحة كوفيد19 في الرفع من نسبة معدلك السنوي			Total
		غير موافق	محايد	موافق	
المستوى الجامعي	الثانية ليسانس	Count	9	4	18
		% within المستوى الجامعي	29,0%	12,9%	58,1%
	الثالثة ليسانس	Count	8	3	17
		% within المستوى الجامعي	28,6%	10,7%	60,7%
	الأولى ماستر	Count	9	7	18
		% within المستوى الجامعي	26,5%	20,6%	52,9%
	الثانية ماستر	Count	3	8	4
					15

قائمة الملاحق

	% المستوى الجامعي within	20,0%	53,3%	26,7%	100,0%
Total	Count	29	22	57	108
	% المستوى الجامعي within	26,9%	20,4%	52,8%	100,0%

Statistics

	أحرص على الدخول إلى موقع فيسبوك بشكل دائم و منتظم لمتابعة الدروس	سهولة الحصول على المعلومات والمراجع والجديدة لإعداد البحوث عن بعد في ظل جائحة كوفيد19	تخصيص وقت يومي للمراجعة عن بعد يساهم في التحصيل العلمي للطلاب	أعتمد على منصات التعليم عن بعد لفهم الغموض في بعض الدروس	أبذل كل جهدي لفهم الدروس الموجودة بالمنصات التعليمية لتحسين مستواي	يساعد التعليم عن بعد الطالب على الاستقلالية ويساعده على الاعتماد على نفسه	الاعتماد الكلي للطالب في اعداد بحوثه وواجباته على منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد19	التعليم عن بعد أحسن حل لتعويض الغياب عن الجامعة خلال جائحة كوفيد19	ساهم التعليم في ظل جائحة كوفيد19 في الرفع من نسبة معدلك السنوي	معد ل المد ور الثلا ث
N	108	108	108	108	108	108	108	108	108	108
Valid	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Missing										
Mean	2,73	2,51	2,69	2,59	2,68	2,56	2,34	2,58	2,26	2,50
Std. Deviation	,605	,730	,662	,737	,667	,714	,811	,750	,858	,4685

Statistics

		أحرص على الدخول إلى موقع فيسبوك بشكل دائم و منتظم لمتابعة الدروس	سهولة الحصول على المعلومات والمراجع الجديدة لإعداد البحوث عن بعد في ظل جائحة كوفيد19	تخصيص وقت يومي للمراجعة عن بعد يساهم في التحصيل العلمي للطلاب	أعتمد على منصات التعليم عن بعد لفهم الغموض في بعض الدروس	أبذل كل جهدي لفهم الدروس الموجودة بالمنصات التعليمية لتحسين مستواي	يساعد التعليم عن بعد الطالب على الاستقلالية ويساعده على الاعتماد على نفسه	الاعتماد الكلي للطالب في اعداد بحوثه وواجباته على منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد19	التعليم عن بعد أحسن حل لتعويض الغياب عن الجامعة خلال جائحة كوفيد19	ساهم التعليم في ظل جائحة كوفيد19 في الرفع من نسبة معدلك السنوي	معد ل المد ور الثا ث	
N	Valid	108	108	108	108	108	108	108	108	108	108	108
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	Mean	2,73	2,51	2,69	2,59	2,68	2,56	2,34	2,58	2,26	2,5	50 4

الملحق رقم: 04 نتائج SPSS

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
--	---	------	----------------	-----------------

Statistics

		سهولة الحصول على المعلومات والمراجع الجديدة لإعداد البحوث عن بعد في ظل جائحة كوفيد19	تخصيص وقت يومي للمراجعة عن بعد يساهم في التحصيل العلمي للطلاب	أعتمد على منصات التعليم عن بعد لفهم الغموض في بعض الدروس	أبذل كل جهدي لفهم الدروس الموجودة بالمنصات التعليمية لتحسين مستواي	يساعد التعليم عن بعد الطالب على الاستقلالية ويساعده على الاعتماد على نفسه	الاعتماد الكلي للطلاب في اعداد بحوثه وواجباته على منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد19	التعليم عن بعد أحسن حل لتعويض الغياب عن الجامعة خلال جائحة كوفيد19	ساهم التعليم في ظل جائحة كوفيد19 في الرفع من نسبة معدلك السنوي	معدل المدور الثالث	
N	Valid	108	108	108	108	108	108	108	108	108	108
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean		2,73	2,51	2,69	2,59	2,68	2,56	2,34	2,58	2,26	2,5504

Hyp1	108	2,5504	,46855	,04509
------	-----	--------	--------	--------

One-Sample Test

	Test Value = 2					
	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Hyp1	12,208	107	,000	,55041	,4610	,6398

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
Hyp2	108	2,1782	,64131	,06171

One-Sample Test

	Test Value = 2					
	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Hyp2	2,888	107	,005	,17824	,0559	,3006

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
Hyp3	108	2,1887	,61034	,05873

One-Sample Test

	Test Value = 2					
	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper

One-Sample Test

Test Value = 2				
				95% Confidence Interval of the Difference

Correlations

	التقسيم المعرفي عبر موقع فيسبوك	التحصيل العلمي عن بعد في ظل جائحة كورونا كوفيد 19	المعدل الكلي
	Pearson Correlation	1	,329**
	التقسيم المعرفي عبر موقع فيسبوك		,866**

					Lower	Upper
Hyp3	3,212	107	,002	,18866	,0722	,3051

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,868	17

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,889	8

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,822	9

t df Sig. (2-tailed) MeanDifference

	Sig. (2-tailed)		,001	,000
	N	108	108	108
التحصيل العلمي عن بعد في ظل جائحة كورونا كوفيد 19	Pearson Correlation	,329**	1	,758**
	Sig. (2-tailed)	,001		,000
	N	108	108	108
المعدل الكلي	Pearson Correlation	,866**	,758**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	
	N	108	108	108

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

